الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ١٣
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية النقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء الثالث عشر
مع تعليقات نفيسة هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - إيران

(تعريف الكتاب ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على الذين استضعفوا بوجود مهدي هذه الأمة، وأورثهم مشارق الأرض ومغاربها بظهور من بيمنه رزق الورى، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وكاشف الغمة، قدوة النبيين، ومقدام السفراء الإلهيين، سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته سفن النجاة ومشاكي الأنوار في الدياجي والحلكات، ومنجي البرية من مهالك الورطات.

وبعد نشكر المولى سبحانه جل وعلا على ما وفقنا لإتمام المجلد الثالث عشر من التعاليق الهامة النفيسة على إحقاق وإزهاق الباطل، وكان الختام بحمد الله مسكيا بذكر الإمام الهمام ناموس الدهر، بقية الماضين من آل طه وياسين، حجة الله في السماوات والأرضين، الشمس الضاحية في سماء الإمامة، البدر الطالع في فلك العصمة، البحر اللجي من علم الله المخزون سيدنا ومولانا صاحب الأمر وولي العصر الحجة ابن الحسن العسكري أرواحنا لمقدمه الفداء

وليعلم أن المليين من الأمم وصاحبي المذاهب والأديان اتفقت كلمتهم إلا من شذ وندر على مجئ مصلح سماوي إلهي ملكوتي لإصلاح

ما فسد من العالم وإزاحة ما يرى من الظلم والفساد وإنارة ما غشيته من الظلم.
غاية الأمر أنه اختلفت كلمتهم بين من يراه عزيرا، ومن يراه مسيحا،
من يراه خليلا، ومن يراه من المسلمين من نسل الإمام مولانا أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد.
والذاهبون إلى كونه من نسل الإمام الحسين الشهيد من إخواننا أهل السنة والجماعة متشتتون في الآراء:
فمنهم من يقول: إنه ولد وعاش ثم مات ثم يحيى في آخر الزمان.
ومنهم من يقول: إنه سيولد فيه وعليه أكثرهم. وأما أصحابنا الإمامية شيعة آل الرسول الأكرم حشرهم الله مع مواليهم مجمعون على أنه ولد في سنة ٢٥٥ أو سنة ٢٥٦ من الهجرة النبوية الموافق لكلمة (نور) وأنه حي سوى مدبر في عالم الكون والفساد بإذن ربه، ومثله مثل الشمس تحت الغيم في رابعة النهار، وجوده لطف، وتصرفه لطف آخر، وخفاؤه من الأنظار لمصالح مقتضية ذكرت في كتب أصحابنا وزبرهم في مسألة الغيبة وأسرارها ككتاب الغيبة لشيخ الطائفة وكتاب الغيبة لشيخنا النعماني، وأصول الكافي لثقة الإسلام الحافظ الكليني، وكتاب إكمال الدين لشيخنا الصدوق وغيرها من مئات الأسفار وألوفها، ومن أراد التطلع والوقوف على ما هنالك فعليه بالمراجعة إليها فإنه يجد فيها إنشودته المنشودة.
ونحن بمنه وكرمه تعالى قد أوردنا في هذا المجلد من كلمات علماء السنة ما يروي الغليل ويشفي العليل، مع أنه نزر يسير بالنسبة إلى ما ذكروه في شأنه عجل الله تعالى فرجه في كتبهم في أبواب متفرقة.

ولا تسأل أيها القارئ الكريم عما قاسيناه من المتاعب في المراجعة إلى
كتبهم في الحديث والتاريخ والتفسير والكلام والسير والملاحم
وأشراط الساعة فعليك باغتنام هذه الدرر فإنها جواهر ثمينة قد جمعت من
ألوف المخازن العلمية بين مخطوطة ومطبوعة، ولا ترخص مهرها، عصمنا الله وإياك
وجميع المؤمنين من الزلل والخطل في القول والعقيدة والعمل حرره الفاني في حب
العترة خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المعرض عن كل وليجة دونهم
وكل مطاع سواهم المنيخ مطيته بأبوابهم أبو المعالي شهاب الدين الحسيني
المرعشي النجفي أصيل يوم الجمعة لخمس بقين من ثانية الجمادين ١٣٩٦ ببلدة
قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار وعش آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين حامدا
مصليا مسلما مستغفرا.

بسم الله الرحمن الرحيم
قصيدة سمحت بها قريحة العلامة المتأله الرباني آية الله الحاج الشيخ محمد حسين الأصفهاني النجفي صاحب التصانيف الرائقة

قد حاز شعبان عظيم الشرف * من معدن اللطف الجلي والخفي
فقد تجلى فيه وجه الباري * بنوره القاهر للأنوار
وأي نور هو نور النور * يندك في سناه نور الطور
أشرف نور من سماء الذات * تجلو به حقائق الصفات
نور الولاية المحمدية * في أعظم المظاهر العلية
به استنار عالم الإمكان * بل نشأة الثبوت للأعيان
أشرق كالشمس ضحى النهار * من مستسر عالم الأسرار
أكرم به من غائب مشهود * بدا من الغيب إلى الشهود
ليس سواه نير مغيب * فهو عن الغيب المصون يعرب
غرته قرة عين المعرفة * حقيقة الحق بها منكشفة
تشرق من طلعته شمس الأبد * ليس لها حد ولا لها أمد
وكيف وهو خاتم الولاية * فهل لغاية الكمال غاية
ووجهه المضئ مصباح الهدى * يزداد نورا وضياءا أبدا
والكوكب الدري في السماء * مشكاة ذات النور والضياء
والله كل؟؟؟؟ ما يشاء يهدى * بنوره والنور نور المهدي
وصدره كنز جواهر الحكم * معدن أسرار الحدوث والقدم

لسانه ناطقة الوجود * معرف الرسوم والحدود
وكيف لا وهو لسان الباري * ينبئ عن حقائق الأسرار
واليمن كل اليمن في جبينه * والخير كل الخير في يمينه
وهو ولي الأمر لا سواه * ومبدء الخير ومنتهاه
كل لسان المدح عن جلاله * وأبهر العقول في جماله
بذلك الجلال والجمال * قد ختمت دائرة الكمال
بشراك يا فاتحة الوجود * بخاتم الولاية الموعود
رب المعالي وربيب المجد * ووارث المجد أبا عن جد
روح الهدى عقل العقول الشامخة * قلب التقى نفس النفوس الباذخة
وملتقى القوسين في الوجود * ومركز المحيط في الشهود
هو المدار بل هو المدير * بأمره التقدير والتدبير
والقلم الأعلى لسان حاله * واللوح كالعنوان من كماله
بقية الله وصفوة الرسل * ونخبة الوجود ما شئت فقل
لك الهنا يا سيد البرايا * بما هباك واهب العطايا
بالجوهر الفرد من الجواهر * في الحسن والكمال والمفاخر
والمقصد الأقصى من الإيجاد * والغاية القصوى من المبادي
لطيفة اللطائف القدسية * صحيفة الفضائل النفسية
نتيجة النفوس والعقول * في قوسي الصعود والنزول
من جنة الأسماء أسمى شجرة * لدوحة الوجود أزكى ثمرة
تطور الوجود في أدواره * فجاء بالأكمل من أطواره
وجاءت القوى في الاستكمال * بصورة جلت عن المثال
فإنها حقيقة الحقائق * جامعة كل كمال لائق

(قصيدة شعرية ٧)

بشراك يا أبا الأئمة الغرر * بغرة الدهر ودرة الدرر
غرته بهجة مهمة الهدى * فما أجل المنتهى والمبتدا
ناشر راية الهدى بهمته * كاسر شوكة العدى بصولته
سطوته تقضي على كل أحد * فإن هذا الشبل من ذاك الأسد
وهو سعيد الملة البيضاء * مجدد الشريعة الغراء
وناظم الدين نظاما حسنا * ومن به الحق يعود بينا
وهل سواه قائم بالقسط * وباسط العدل بأوفى بسط
وليس لله يد سوى يده * ولا لجمع الكفر غير مفرده
ولا سواه جامع للشمل * والحاكم العدل بقول فصل
بشراك أيها الزكي العسكري * بالملك المهيمن المقتدر
سلطان أقليم الوجود كله * وكل شئ هو تحت ظله
وصاحب الفتح وناشر اللوى * والملك الذي على العرش استوى
حرش الخلافة المحمدية * بل مستوى الحقيقة الكلية
أكرم بهذا الملك المطاع * في نشأة التكوين والإبداع
خليفة المبدء في الأفضال * في منتهى العدل والاعتدال
والملكوت كلها طوع يده * والملك كالمملوك عند سيده
فاتح باب الجود والأيادي * وخاتم الأمجاد في الإرشاد
لطيفة العلم وروح الحكمة * ومعدن الحلم وعين الرحمة
كهف الورى والغوث عند الالتجا * وفي فناء بابه كل الرجا
يا غائبا مثاله عيانه * أنهض على اسم الله جل شأنه
يا كعبة التوحيد من جور العدى * تهدمت والله أركان الهدى
يا صاحب البيت ومستجاره * ألا ترى قد هتكوا أستاره

(قصيدة شعرية ٨)

يا شرف المشاعر العظام * عطفا على شعائر الإسلام
يا غاية الآمال يا أقصى المنى * نهضا متى تحل في وادي منى
يا دوحة المجد العظيم شأنها * لهفي لها تقطعت أغصانها
متى تراها والقطوف دانية * متى تراها والثمار زاكية
يا أيها القصر المشيد السامي * كيف دهاك حادث الإمام
حتى تداعى منك ما يسمو على * سمك الضراح والسماوات العلى
متى نراك بعد طول المدة * مشيدا بعدة وعدة
الغوث أيها الكتاب الناطق * فالحرب قد بانت لها الحقائق
نهضا فقد آلت إلى الخراب * معاهد السنة والكتاب
تكاد أن تطفئ ظلمة الفتن * نور مصابيح الفروض والسنن
أنشر لواك أيها الموتور * فإنك المؤيد المنصور
وقم بعزمة تسابق القضاء * وسطوة تثير في وجه الفضا
ثم املأ البيداء من عرابها * وصل بها فأنت ليث غابها
وزلزل الأرض بها زلزالها * تذكر الساعة في أهوالها
يا صاحب الأمر أغث دين الهدى * فأنت منصور على من اعتدى
يا صاحب العصر لقد طال المدى * أما لسيف الله أن يجردا
يا أيها القائم بالقسط أقم * وجهك للدين الحنيف وانتقم
لدين آبائك من أعدائه * بكفك العادل في قضائه
وطهر الأرض من الأرجاس * بسطوة تزلزل الرواسي
متى نرى سيفك في الرقاب * كأنه صاعقة العذاب

(قصيدة شعرية ٩)

متى نرى بوارق السيوف * كأنها تبرق بالحتوف
متى نرى كماة آل غالب * تصول كالليث على الثعالب
متى نرى خيلك تملأ الفضاء * تخالهم أمضى المواضي للقضاء
متى نراك مدركا للثار * تبتر الأعمار بالبتار
تحيي به العباد والبلاد * تشفي به الصدور والأكباد
متى نرى منهلك العذب الروي * من بعد أن طال الصدى فترتوي
يا رب عجل لوليك الفرج * فإننا في كل ضيق وحرج
وانصر به الدين وأهله كما * وعدته من منك أوفى ذمما.

(قصيدة شعرية ١٠)

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم
تنصيص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الخلفاء بعده اثنا عشر
وحيث أن المتون المروية من هذا الحديث المتواتر مختلفة نذكر كل
متن منها على حدة بطرقه المروية بها في كتب القوم.
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٤
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:
انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي أبي فسمعته يقول: لا يزال هذا
الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لأبي: ما
قال؟ قال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في " القرب
في محبة العرب " (ص ١٢٩ ط الإسكندرية) قال:
وبه (أي بالسند المتقدم في كتابه) إلى مسلم ثنا نصر بن علي الجهضمي،

ثنا يزيد بن زريع، ثنا ابن عون (ح) قال: وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي - واللفظ له - ثنا أزهر ثنا ابن عون فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا (١).

---

١ - قال السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٠ ط السعادة بمصر):
قال عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، حدثنا يزيد بن ذريع، حدثنا ابن عون، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لا يزال هذا الأمر عزيزا ينصرون من ناوأهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش " أخرجه الشيخان وغيرهما، وله طرق وألفاظ:
منها " لا يزال هذا الأمر صالحا " ومنها " لا يزال الأمر ماضيا " رواهما أحمد
ومنها عند مسلم " لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا " ومنها عنده " إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي له فيهم اثنا عشر خليفة " ومنها عنده " لا يزال الإسلام عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة " ومنها عند البزار " لا يزال أمر أمتي قائما حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ".
ومنها عند أبي داود زيادة " فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج " ومنها عنده " لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع الأمة عليه ".
وعند أحمد والبزار بسند حسن عن ابن مسعود أنه سئل: كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال سئلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل.
وقال العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٤ ط إسلامبول):
ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا في أن الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي أبي داود من ثلاثة طرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثة طرق.

الثاني
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ١٠٧ و ١٠٤ نسخة جامعة طهران) قال:
حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، نا أبو جعفر النفيلي، وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي قالا: نا زهير، نا زياد ابن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يزال هذه الأمة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله أتته قريش، قالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج، (وفي ص ٩٤).
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا الحسن بن قزعة، نا حصين بن نمير، نا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جابر قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه مع أبي، فقال رسول الله صلى الله عليه: لا يزال هذه الأمة مستقيما أمرها حتى يكون اثني عشر خليفة ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " البداية والنهاية " (ج ٦ ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال:
وقال أبو داود أيضا حدثنا ابن نفيل، حدثنا زهير فذكر الحديث بعين

ما تقدم أولا عن " المعجم الكبير " سندا ومتنا إلى قوله: كلهم من قريش.
الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي، فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كلهم من قريش.
وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضيا.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠١ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال هذا الأمر ماضيا حتى يقوم اثنا عشر أميرا ثم تكلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي النابلسي في " شرح ثلاثيات مسند أحمد " (ج ٢ ص ٥٣٩ طبع دار الكتب الإسلامية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في " شرح

البخاري " (ج ٢٤ ص ٢٨١ ط المنيرية بمصر)
روى الحديث من رواية سفيان بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في " فرائد السمطين " (المخطوط).
روي الحديث بسنده المنتهي إلى ابن أبي عمير فساقه بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " تفسير القرآن " (ج ٧ ص ١١٠ ط بولاق مصر)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
وفي (ص ٣١٠)
روى الحديث نقلا عن الصحيحين بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم "
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في " القرب في محبة العرب " (ص ١٢٨ ط الإسكندرية)
روى الحديث من طريق العراقي، بسنده المنتهي إلى مسلم وساقه بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٣٥٤ طبع قشلة همايون بالآستانة) قال:
روي من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة قال: لن يزال هذا الدين عزيزا منيعا ظاهرا على من ناوأه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش

الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠٧
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول: لا يزال هذا الأمر صالحا حتى يكون اثنا عشر أميرا ثم قال كلمة لم أفهمها
فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ س ٣٩٥ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا أبو العباس الغزي قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا سفيان، فذكر قوله
صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٠
ط البهية بمصر) قال:
وروي عن البزار والطبراني عن أبي جحيفة نحو حديث جابر بن سمرة
بلفظ: لا يزال أمر أمتي صالحا.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في " الأضواء
على السنة المحمدية " (ص ٢١٠ ط القاهرة)
روي حديث جابر بن سمرة عن البزار والطبراني عن أبي جحيفة بعين ما
تقدم عن " فتح الباري ".

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (واللفظ له) حدثنا خالد (يعني ابن عبد الله الطحان) عن حصين عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال: فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد)

حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصاري في أشجع بالكوفة قال ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال ثنا عبثر بن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن صحيح مسلم لكنه ذكر بدل كلمة لا: لن وبدل كلمة يمضي: يكون.

ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال:

حدثنا الحسن بن علوية القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا محمد بن حمير عن إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله لا يمضي: لن يمضي ولن تنقضي.

ثم قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي، نا علي بن المديني، نا سفيان عن

حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه مثله.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه
الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه
صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري بقصبة أسفراين في مجالس أوله
بكرة يوم السبت والعشرين في جمادي الآخرة سنة خمس وستين وستمائة وآخرها
ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب السنة قال: (أنبأنا الإمام) رضي الدين
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي سماعا عليه، قال: أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل
الصاعدي الغزاوي سماعا، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي
سماعا عليه، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه في شهور
سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة سمعت قال: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد
ابن سفيان يقول: سمعت مسلم بن الحجاج قال القشيري قال: نبأنا قتيبة.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في " الأضواء
على السنة المحمدية " (ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " إلى كلمة خليفة.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٠
ط البهية بمصر).
روى الحديث عن مسلم من طريق حصين عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيحه "
إلى اثني عشر خليفة ثم قال: ومثله عنده من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة.
ومنهم العلامة السفاريني النابلسي في " شرح ثلاثيات مسند أحمد "
(ج ٢ ص ٥٣٩ ط دار الكتب الإسلامية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا.
السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في " صحيحه " (ج ٩ ص ٦٦ ط الصاوي بمصر) قال:
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون من بعدي اثنا عشر أميرا قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه فسألت الذي يليني فقال: قال: كلهم من قريش، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
حدثنا أبو كريب حدثنا عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو.
ومنهم الحافظ البخاري في " صحيحه " (ج ٩ ص ٨١ ط الأميرية بمصر) قال:
حدثني محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " سندا ومتنا.

(وفي ج ٥ ص ٩٠ و ٩٥، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري "، إلا
أنه ذكر بدل كلمة أبي: القوم.
(وفي ج ٥ ص ٩٢، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا زهير، ثنا سماك بن حرب،
حدثني جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي "
إلا أنه أسقط كلمة من.
وفي (ج ٥ ص ١٠٨، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عمر بن عبيد فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
ورواه في (ج ٥ ص ٩٤، الطبع المذكور) بعينه سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا ابن شاذان الجوهري، فثنا علي بن الجعد، فثنا زهير بن سماك
وزياد بن علاقة وحصين كلهم عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح
الترمذي " لكنه أسقط كلمة من.
وقال: حدثنا أحمد بن يحيى السابري قال: ثنا بكير بن جعفر الجرجاني
الزاهد عن أبي خيثمة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا سندا ومتنا.
وفي (ج ٤ ص ٣٩٧، الطبع المذكور)
حدثنا أبو زرعة الرازي قال: ثنا عبد الله بن عمر القواريري (ح وحدثنا)
أحمد بن محمد بن طريف قال: ثنا أبي قال أنبأ عمر بن عبيد الطنافسي فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة من ثم قال:

حدثنا أبو زرعة الرازي فثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبي عن أبي بكر ابن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
وفي (ج ٤ ص ٣٩٨، الطبع المذكور) قال: حدثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري قال: ثنا عبد الله بن الجهم قال ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك ابن حرب عن جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " لكنه أسقط كلمة من.
وفي (ج ٤ ص ٣٩٩، الطبع المذكور) قال: حدثني مطين قال: ثنا بشر ابن الوليد قال: ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر فذكر قوله عليه السلام بمعنى ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في " جامع الأصول " (ج ٤ ص ٤٤٠ ط مصر).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي في " تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف " (ج ٢ ص ١٥٩ ط الدار القيامة في بمباي).
روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
وفي (ج ٢ ص ١٦٢، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق البخاري في الأحكام ومسلم في المغازي بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة السفاريني النابلسي في " شرح ثلاثيات مسند أحمد " (ج ٢ ص ٥٤٤ ط الإسلامي ببيروت).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".

ومنهم العلامة الطبراني في " المعجم الكبير " (مخطوط).
حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، نا عمرو بن عون، نا خالد، وحدثنا الحسن بن إسحاق التستري، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: يقوم من بعدي اثنا عشر أميرا، ثم تكلم بشئ لم أسمعه، فسألت القوم وسألت أبي ما قال وكان أقرب إليه مني فقال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع الشافعي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " قصص الأنبياء " (ج ١ ص ٣٠١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية).
روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٧ نسخة جامعة طهران) قال:
حدثنا بشر نا الحميدي نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " لكنه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني: فسألت أبي فقال.
وفي (ص ٩٨)
حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي نا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
وفي (ص ٩٩)
حدثنا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل قوله فسألت

الذي يليني فقال: فسألت القوم فقالوا.
وفي (ص ١٠٠)
حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي نا زهير نا سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني فقال: فسألت القوم كلهم فقالوا.
وفي (ص ١٠٢)
حدثنا عبيد بن غنام نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن زكرياء عن سماك عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه يقول: إنه سيقوم بعدي اثني عشر أميرا، ثم قال كلمة، فسألت أبي، فقال: كلهم من قريش.
وفي (ص ١٠٤ و ١٠٧)
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي نا موسى بن سفيان الجنديسابوري عن عبد الله بن الجهم عن عمرو بن أبي قيس عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله فقال أبي فزعم القوم.
ثم قال في الموضع الثاني:
حدثنا محمد بن الليث وأحمد بن زهير التستري قالا: نا أبو كريب نا عمر ابن عبيد حدثني أبي عن أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
وفي (ص ١٠٨)
حدثنا محمد بن الليث الجوهري وأحمد بن زهير التستري قالا: نا أبو كريب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
وقال:
حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني نا عبد الله سعد الكندي

نا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال: سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير
يحدثان عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يليني فقال: فقلت لأبي فما الذي أخفى صوته؟ فقال.
وقال: حدثنا موسى بن هارون نا علي بن الجعد نا زهير عن سماك وزياد بن علاقة وحصين عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يليني فقال: فسألت أبي فقال: وقال.
ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في " تاريخ بغداد " (ج ١٤ ص ٣٥٣
ط السعادة بمصر) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادي، حدثنا حفص عن عمر بن ميمون، حدثنا مالك ابن مغول، حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري " إلا أنه ذكر بدل قوله فقال كلمة لم أسمعها: فقال أبي.
ومنهم العلامة الصنعاني في " مشارق الأنوار " والعلامة المحدث
الأصولي الشهير بابن الملك في " مبارق الأزهار وشرح مشارق الأنوار "
(ج ٢ ص ١٩٣ ط الآستانة).
رويا الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري "
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة "
(ص ١٨٧ ط عبد اللطيف بمصر).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".

ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقائق " (حرف الياء)
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي في " شرح ديوان
أمير المؤمنين " (ص ٢٠٩، المخطوط).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق البخاري ومسلم بعين ما تقدم عن
" صحيح البخاري ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٤ ط إسلامبول)
روى الحديث نقلا عن " صحيح البخاري " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبو رية المصري في
" الأضواء على السنة المحمدية " (ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن " صحيح البخاري ".
الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري في " التاريخ الكبير " (ج ١ قسم ١ ص ٤٤٦
ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال علي بن الجعد: أخبرنا زهير عن زياد بن خيثمة أبو خيثمة عن الأسود
ابن سعيد الهمداني سمعت جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم: يكون
بعدي اثنا عشر خليفة. محمد حدثنا النفيلي حدثنا زهير قال: حدثنا زياد بن خيثمة
حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم - مثله.

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا زهير ثنا زياد بن خيثمة عن الأسود ابن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال: ثم رجع إلى منزله فأتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيد آباد) قال:
حدثنا أبو زرعة الرازي قال: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ثنا إبراهيم ابن محمد بن مالك قال: سمعت عبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة عن جابر بن سمرة
قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لأبي يا أبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر خليفة ولم أسمع ما بعده قال: كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في " البداية والنهاية " (ج ٦ ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال:
ثبت في صحيح البخاري من حديث شعبة، ومسلم من حديث سفيان ين عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أبي عوانة ".
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء " (ج ٤ ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا:
ثنا القاسم بن زكرياء المقري قال: ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال: ثنا مبشر
ابن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن الشعبي عن جابر
ابن سمرة قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال
فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول
فقلت لأبي ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.
ورواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله.
ورواه عن الشعبي عدة: منهم قتادة وداود بن أبي هند وعبد الله بن عون
ومغيرة ومجالد وحصين وعمران بن سليمان القيسي وداود الأودي
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال:
حدثنا القاسم بن زكريا، نا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، نا مبشر بن
عبد الله وحدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عمر
ابن عبد الله بن رزين كلاهما عن سفيان.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقائق " (ص ٢٠٨ ط بولاق مصر)
قال:
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون بعدي اثني عشر أميرا كلهم
من قريش

التاسع
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥٠
ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد
عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال
هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة
فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه قلت لأبي ما يقول؟ قال:
كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر
بن مسمار عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى
الله
عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الدين قائما حتى
يكون اثنا عشر خليفة من قريش.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا علي بن عثمان النفيلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن
أبي داود " سندا ومتنا إلا أنه أسقط كلمة عليكم.
وفي (ص ٤٠١ - الطبع المذكور).
أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري، قال: ثنا ابن أبي فديك عن

مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي، حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ثم يخرج عصابة من المسلمين يستخرجون كنز القصر الأبيض كنز كسرى وآل كسرى. وفي (ص ٣٩٤ - الطبع المذكور)
حدثنا ابن الجنيد قال: ثنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن داود بإسناده نحوه (ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال: نا خلف تميم، فثنا زائدة، فثنا حصين، قال: ثنا جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا إلا أنه ذكر بدل كلمة يكون: يقوم.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني في " شرح البخاري " (ج ٩ ص ٨١ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في " سننه " إلى كلمة الأمة.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٨٥ ط المنيرية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن " سننه " إلى كلمة الأمة.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٤ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن جمع الفوائد من طريق الشيخين والترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " وقال: الحديث بلفظ أبي داود.
ومنهم العلامة القسطلاني في " إرشاد الساري " (ج ١٠ ص ٣٢٨ ط العامرة بمصر).
روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلى كلمة الأمة.

العاشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر قال:
حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال: فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفية قلت لأبي يا أبة ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
وحدثنا ابن نفيل، ثنا زهير، ثنا زياد ين خيثمة، ثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة بهذا الحديث، زاد - فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال:
حدثنا علي بن عبد العزيز، نا معلى بن أسد العمي، نا وهيب وحدثنا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا يزيد بن ربيع كلاهما عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " لكنه زاد بعد كلمة عزيزا: منيعا وأسقط قوله: فكبر الناس وضجوا.
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف " (ج ٢ ص ١٥١ ط الدار القيامة في بمباي).
روى الحديث هكذا: لا يزال هذا الدين عزيزا حتى يمضي اثنا عشر خليفة.

ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في " الكفاية في علم الدراية "
(ص ٧٣ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز قال: نا
أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال: ثنا محمد بن جعفر لقلوق قال: ثنا عبد الله بن
تمام قال: ثنا داود يعني ابن أبي هند فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن
أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في " القرب في
محبة العرب " (ص ١٢٨ ط الإسكندرية).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن " سننه ".
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في " الأضواء
على السنة المحمدية " (ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في " سننه " إلى قوله:
اثني عشر خليفة.
وروي أيضا بعين ما تقدم ثانيا عن " سننه ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٨٥ ط المنيرية بالقاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلا أنه أسقط وسط الحديث
قوله: قال فكبر الناس إلى قوله: يا أبة ما قال.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني في " شرح البخاري " (ج ٩ ص ٨١
ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود إلى قوله: اثني عشر خليفة.
ومنهم العلامة القسطلاني في " إرشاد الساري " (ج ١٠ ص ٣٢٨
ط مصر).

روى الحديث عن أبي داود عن طريق الشعبي عن جابر بعين ما تقدم عن " سننه " إلى كلمة: فضجوا.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٠ ط البهية بمصر).
روى الحديث عن أبي داود من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " ثانيا.
ومنهم العلامة الروداني في " جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد " (ص ٨٢٨ ط مدينة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي في " تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف " (ج ٢ ص ١٦١ ط الدار القيامة في بمباي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " لكنه ذكر بدل كلمة يكون: يمضي.
الحادي عشر
ما رواه القوم:
منهم الحافظ السيوطي في " تاريخ الخلفاء " (ص ٧ ط لاهور) قال:
وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا يزيد بن ذريع حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال هذا الأمر عزيزا ينصرون على من ناوأهم عليه اثني عشر خليفة كلهم

من قريش.
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٤٤٧ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ الخلفاء ".
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف " (ج ٢
ص ١٦٢ ط الدار القيامة في بمباي).
لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة، ثم تكلم بكلمة... الحديث م
في المغازي عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع، وعن أحمد بن عثمان النوفلي عن
أزهر
ابن سعد كلاهما عن ابن عون، وعن أبي بكر بن شيبة عن أبي معاوية عن داود بن
أبي هند - كلاهما عنه به، وفي المهدي عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن
داود نحوه.
الثاني عشر
ما رواه القوم:
منهم الحافظ البخاري في " التاريخ الكبير " (ج ٢ قسم ١ ص ١٨٥
ط حيدر آباد الدكن) قال:
(ح ٦٢٧)
خالد الجدلي ويقال العبسي كوفي، قال المكي حدثنا داود بن يزيد عن
معبد بن خالد عن أبيه سمع جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
لا يزال الأمر قائما حتى يكون اثنا عشر أميرا.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ فتوغرافية
جامعة طهران) قال:

حدثنا أحمد بن زهير التستري، نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى عن داود الأودي عن عامر وعن أبيه: قالا: سمعنا جابر
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " التاريخ الكبير " وزاد في آخره: وقصر بكلمة لم أسمعها.
قال: فلما سكت النبي صلى الله عليه قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصر بها؟ قال: كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي في " تحفة الأشراف " (ج ٢ ص ١٤٨ ط بمباي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " التاريخ الكبير " لكنه ذكر بدل كلمة الأمر: هذا الدين.
الثالث عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم
منهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري المتوفى سنة ٢٠٤ في " المسند " (ص ١٠٥ ح ٧٦٧ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كلهم من قريش.
وفي (ص ١٨٠ ح ١٢٧٨).
حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول الحديث بعينه.

ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال:
حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا: نا حجاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " إلى كلمة: خليفة - ثم قال:
وحدثنا عبيد بن غنام، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله.
وفي ص (١٠١)
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هدبة بن خالد وحدثنا إبراهيم بن أحمد ابن عمر الوكيعي قال: نا علي بن عثمان اللاحقي قالا: نا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا هداب بن خالد الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ص ٩٠ و ١٠٠ و ١٠٦ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا يونس بن حبيب فثنا أبو داود فثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك
(ح وثنا) إبراهيم بن محمد الصفار الرقي، فثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، فثنا إسحاق الأزرق قال: نا زكريا بن أبي زايدة عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
روى بإسناده السابق في كتابه المنتهي إلى حماد بن سلمة بعين ما تقدم عن " مسند الطيالسي ".

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في " الأضواء على السنة المحمدية " (ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:
وفي رواية ثالثة: لا يزال الإسلام عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة.

الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال:
حدثنا عبدان بن أحمد، نا زيد بن الحريش، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو
يخطب على المنبر ويقول: اثني عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم قال: فالتفت خلفي، فإذا أنا بعمر بن الخطاب (رض) وأبي في ناس، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت.

ومنهم الحافظ نور الدين بن أبي بكر الهيتمي في " مجمع الزوائد "
(ج ٥ ص ١٩١ ط القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عنه في " المعجم
الكبير وزاد في آخره قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط.
ومنهم العلامة بدر الدين العيني في " شرح البخاري " (ج ٩ ص ٨١
ط المنيرية بمصر).
قال بعد نقل الحديث:
وأخرجه الطبراني عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا يضرهم
عداوة من عاداهم.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٠
ط البهية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " شرح البخاري " للعيني.
الخامس عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٤
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن شيبة قالا: حدثنا حاتم (وهو ابن
إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى
جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: فكتب إلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم

الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثني عشر خليفة كلهم من قريش " الحديث ".
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٨٩ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ثنا حاتم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٤٠٠ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: ثنا علي بن بحر بن البري قال: ثنا حاتم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا ثم قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق قال: ثنا يحيى بن غيلان قال: ثنا حاتم ابن إسماعيل بمثله إلى قوله كلهم من قريش وستسمعه يقول: إنا لفرط على الحوض.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٥ نسخة جامعة طهران) قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يزال الدين قائما حتى تكون اثني عشر خليفة من قريش ثم يخرج كلا بين يدي الساعة، وقال:
حدثنا عبيد بن غنام، نا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في " فرائد السمطين " (المخطوط).

روى الحديث بسنده المنتهي إلى قتيبة وأبي بكر فساق السند والمتن بعين ما
تقدم عن " صحيح مسلم " لكنه ذكر بدل كلمة أو يكون: ويكون.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي في " القرب في
محبة العرب " (ص ١٢٨ ط الإسكندرية).
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٤٤ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
السادس عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا الصغاني قال: ثنا عقبة بن مكرم، قال: ثنا محبوب بن الحسن،
قال: ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال فضج الناس وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم
كلمة خفيت علي فقلت لأبي ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثنا زهير بن إسحاق
ثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أبي عوانة " سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في " صحيحه " (ج ٦ ص ٣
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية عن داود فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " مسند أبي عوانة " سندا ومتنا لكنه أسقط قوله: فضج الناس.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين العراقي في " القرب
في محبة العرب " (ص ١٢٨ ط الإسكندرية).
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن " صحيحه " سندا ومتنا.
السابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٤٤٥
ط لاهور).
روى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت مع أبي
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: بعدي اثنا عشر خليفة ثم
أخفى صوته فقلت لأبي ما الذي أخفى صوته؟ قال: قال: كلهم من بني هاشم.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٨
ط إسلامبول)
روى الحديث نقلا عن " مودة القربى " عن جابر بعين ما تقدم عنه بعينه.

الثامن عشر
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٨٧ و ٨٨
ط الميمنية) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن أسامة، ثنا مجالد عن عامر عن
جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة
الوداع: إن
هذا الدين لن يزال ظاهرا على من ناوأه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي
من أمتي اثنا عشر خليفة قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه فقلت لأبي ما قال؟ قال:
كلهم من قريش.
وملخصه ما رواه الحافظ أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٧
ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أبو زرعة الرازي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، فثنا عمرو بن أبي قيس
عن فرات القزاز عن عبيد الله بن أبي عباد عن جابر بن سمرة قال: في حديث جلسنا
مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يزال الأمر ظاهرا حتى يكون اثنا عشر خليفة
كلهم
من قريش.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ فوتوغرافية
جامعة طهران) قال:
حدثنا عبيد بن غنام، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة عن مجالد عن
الشعبي عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " لكنه قال: حتى
يمضي اثنا عشر خليفة من قريش.

التاسع عشر
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٨٧ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن
سمرة السوائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: لا
يزال هذا الدين
ظاهرا على من ناوأه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر
أميرا كلهم، ثم خفي من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وكان أبي أقرب
إلى راحلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فقلت يا أبتا ما الذي خفي من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم؟ قال يقول:
كلهم من قريش.
وفي (ص ٩٠ - الطبع المذكور).
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن
سمرة السوائي: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: لا
يزال هذا الدين
ظاهرا على من ناوأه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميرا
كلهم من قريش. قال: ثم خفي علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وكان
أبي أقرب
إلى راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فقلت: يا أبتاه ما الذي خفي علي من
قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يقول: كلهم من قريش قال: فاشهد على إفهام أبي
إياي قال:
كلهم من قريش.

متمم العشرين
ما رواه القوم:
منهم العلامة القاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان الأندلسي المالكي
في " أخبار القضاة " (ص ١٧ ط مطبعة الاستقامة بالقاهرة)
روى عن جابر بن سمرة قال: خرجت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثني عشر، ثم خفض من صوته، فلم أدر ما يقول، قال: كل من قريش.
ومنهم العلامة أبو عوانة في " المسند " (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد)
قال:
حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: نا عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان يعني ابن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي قال: جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسمعته يقول: من
بعدي اثنا عشر ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول قلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش، قال أبو عوانة: ابن أشوع يجمع حديثه وهذا مما انتخبه أبو زكريا الأعرج وهو حديث حسن حسن.
ورواه في (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد) لكنه أسقط يكون من بعدي قال:
حدثنا محمد بن علي بن داود السند في المصري، قال ثنا شهاب بن عباد، قال ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد، قال سمعت أبي قال سمعت جابر ابن سمرة يقول: اثنا عشر خليفة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم أفهمها فقلت
لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.
حدثنا أبو قلابة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول فذكر الحديث.
الحادي والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ١٠٧
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن فطر، عن أبي خالد الوالبي عن
جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال هذا الأمر مؤاتى أو
مقاربا
حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
الثاني والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود، وعبيد الله بن
عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالوا: ثنا حماد بن زيد، ثنا مجالد بن
سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفات، وقال
المقدمي في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى وهذا لفظ
حديث أبي الربيع
سمعته يقول: لن يزال هذا الأمر عزيزا ظاهرا حتى يملك اثنا عشر كلهم ثم لغط
القوم وتكاموا (تكلموا ظ) فلم أفهم قوله بعد كلهم فقلت لأبي: يا أبتاه ما بعد
كلهم؟ قال: كلهم من قريش.

وقال القواريري في حديثه: لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثنا عشر.
الثالث والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا داود عن عامر قال:
حدثني جابر بن سمرة السوائي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
هذا الدين
لا يزال عزيزا إلى اثنا عشر خليفة، قال ثم تكلم بكلمة لم أفهمها وضج الناس
فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
وفي (ج ٥ ص ٩٨ - الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الرزي، ثنا أبو عبد الصمد العمي،
ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، قال كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال هذا الدين عزيزا أو قال لا يزال الناس
بخير شك
أبو عبد الصمد إلى اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفية فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم
من قريش.
الرابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني في " المسند "
(ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبو الحسن قال ثنا يحيى بن يحيى، قال ثنا

إسماعيل بن عياش عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسيب بن
رافع عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذا الأمر لا يزال ظاهرا
لا يضره
خلاف من خالفه حتى يؤمر اثنا عشر من أمتي كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٨ نسخة جامعة
طهران) قال:
حدثنا أبو زيد الحوطي، نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وحدثنا أحمد بن
عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، نا أبي، نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث
عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه: إن هذا الأمر لا يزال ظاهرا لا يضره من خالفه حتى يقوم اثني عشر
أميرا كلهم من قريش.
الخامس والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني في " المسند "
(ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور القاضي، قال ثنا وهيب عن
ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة (رض) قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا
يزال هذا
الأمر عزيزا منيعا لا يضره من ناوأه حتى تقوم الساعة إلى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش.

السادس والعشرون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني خلف بن هشام البزار المقري، ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، فقال

لن يزال هذا الدين عزيزا منيعا ظاهرا على من ناوأه لا يضره من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش.

ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا: نا حجاج بن المنهال وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري نا أبو الربيع الزهراني قالا: نا حماد بن زيد نا مجالد عن الشعبي عن جابر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوما، فسمعته يقول: لن يزال هذا الدين عزيزا منيعا ظاهرا على من ناواه حتى يملك اثني عشر كلهم ثم لغط الناس وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد كلهم، فقلت لأبي: يا أبتاه ما بعد قوله كلهم؟ قال: كلهم من قريش.

السابع والعشرون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا
مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفات فقال لا يزال
هذا الأمر عزيزا منيعا ظاهرا على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم قال فلم
أفهم ما بعد قال فقلت لأبي ما قال بعد ما قال كلهم؟ قال كلهم من قريش.
وفي (ص ٩٦) رواه بعينه سندا ومتنا لكنه ذكر بدل كلمة: لا يزال:
لن يزال.
الثامن والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " البداية والنهاية " (ج ٦
ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال:
وقد روي مثل هذا عن عبد الله بن عمر وحذيفة وابن عباس وكعب الأحبار
من قولهم، وقال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا مروان بن معاوية عن
إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول:
لا يزال هذا الأمر قائما حتى يكون عليهم اثني عشر خليفة أو أميرا كلهم يجتمع
عليهم الأمة، وسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه، فقلت لأبي: ما
يقول؟ قال
يقول: كلهم من قريش.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٧ فوتوغرافية
جامعة طهران) قال:
حدثنا بن إسحاق التستري، نا سهل بن عثمان، نا وكيع عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال
هذا الأمر قائما
حتى يكون اثني عشر خليفة.

التاسع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثنا يزيد بن زريع،
ثنا أبو عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال
هذا الأمر
عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة أصمنيها
الناس فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
وفي (ص ١٠١، الطبع المذكور)
حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الشعبي
عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي أو مع ابني قال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال:
لا يزال هذا الأمر عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثني عشر خليفة
ثم تكلم بكلمة أصمنيها الناس فقلت لأبي أو لابني: ما الكلمة التي أصمنيها الناس؟
قال: كلهم من قريش.
متمم الثلاثين
ما رواه القوم: منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ١٠٤ و ١٠٧
فوتوغرافية
جامعة طهران) قال:
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عمار بن خالد، نا إسحاق الأزرق عن
عبد الملك بن أبي سليمان عن النضر بن صالح عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي

ورسول الله صلى الله عليه يخطب، فقال: لا تبرحون بخير ما قام عليكم اثني عشر أميرا، قلت: لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول آنفا كذلك قال أبي: قد قال: كلهم من قريش.

الحادي والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ فوتوغرافية جامعة طهران) قال:

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، نا محمد بن عبد الرحمن العلاف، نا محمد بن سوء، نا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه، فقال: يكون لهذه الأمة اثني عشر قيما لا يضرهم من خالفهم ثم همس رسول الله صلى الله عليه بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي صلى الله عليه؟ قال: كلهم من قريش.

الثاني والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ١٠٨ فوتوغرافية جامعة طهران) قال:

حدثنا عبدان بن أحمد، نا عمدة بن عبد الله الصفار، نا معاوية بن هشام، نا سفيان عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثني عشر أميرا كلهم من قريش.

الثالث والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٦ نسخة جامعة
طهران) قال:
حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطرا، نا أبو خالد قال: سمعت
جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه: لا يضر هذا الدين من ناواه
حتى يقوم اثني عشر خليفة كلهم من قريش.
الرابع والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال:
حدثنا يوسف القاضي، نا أبو الربيع الزهراني، نا جويبر عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه، فسمعته يقول: لا يزال أمر
هذه الأمة ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر، وقال كلمة خفيت علي وكان أبي أدنى إليه
مجلسا مني، فقلت: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
الخامس والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال:

حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروزي، نا علي بن خشرم، نا عيسى بن
يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبي عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه
في حجة الوداع يقول: لا يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناواها حتى يكون
عليكم اثني عشر أميرا، ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي وكان أقرب إليه
مني ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.

السادس والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الكبير " (ص ٩٦ فوتوغرافية جامعة
طهران) قال:

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني نا الحسن إدريس الحلواني نا سليمان بن
أبي هوذة نا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال:
دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه، فجلسنا عنده، فقال: لا يزال الإسلام
ظاهرا حتى يكون اثنا عشر أميرا وخليفة كلهم من قريش (١).

---

١ - قال في " أنوار الرشاد " ص ٧٧:
إن هذا العدد يشتمل عليه أكثر الأشياء في الآفاق والأنفس، وكذلك أكثر أسماء الله
تعالى، فإن لا إله إلا الله اثنا عشر حرفا، ومثله الرحمن الرحيم، وكذا الحميد المجيد
وكذا الرؤوف الرحيم، وكذا الحنان المنان، وكذا الخالق البارئ، وكذا الظاهر
الباطن، وكذا المحيي المميت، ومثله التواب الوهاب، وكذا الباعث الوارث، ومثله ديان
يوم الدين، وكذا محمد رسول الله، وكذا البشير النذير، وكذا علي بن أبي طالب، وكذا
أمير المؤمنين، وكذا العروة الوثقى، وكذا فاطمة بنت محمد، وكذا الحسن والحسين،
وكذا آدم خليفة الله، وكذا نوح خالصة الله، وكذا موسى كليم الله، وكذا عيسى روح الله
وكذا محمد حبيب الله، وكذا أقيموا الصلاة، وكذا ألم ذلك الكتاب، وكذا وآتوا
الزكاة، وكذا يقيمون الصلاة، وكذا ويؤتون الزكاة، وكذا اليوم أكملت لكم، وكذا
الأئمة من قريش، وكذا علي مقيم الحجة، وكذا فهذا علي مولاه، وكذا إنما وليكم الله
وأمثال ذلك كثير لا تعد كثرة وعدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا، وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا، وقطعناهم اثني عشر أسباطا أمما، وانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، والبروج اثنا عشر
والملائكة الموكلون بها اثني عشر، والساعات الليلية والنهارية اثني عشر، وما أودع في
الانسان اثني عشر، ويحتاج الانسان في بقائه إلى اثني عشر، وكذلك يضرب الله الأمثال
له المثل الأعلى.

وقد روي في ذلك أحاديث أخر من غير طريق جابر.
منها
حديث ابن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي في " تفسير القرآن " (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ ط بولاق مصر) قال:
قال الإمام أحمد: حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من
خليفة؟ فقال عبد الله: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم ولقد

سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اثني عشر كعدد نقباء بني إسرائيل (١).
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد "
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار عن مسروق بعين ما تقدم
عن " تفسير ابن كثير ".
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٤
ط لاهور) قال:
عن جرير عن أشعث عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخلفاء
بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل.
ومنهم الحافظ السيوطي في " تاريخ الخلفاء " (ص ٧ ط لاهور)
قال:
وعند أحمد والبزاز بسند حسن عن ابن مسعود أنه سئل كم يملك هذه
الأمة من خليفة، فقال: سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اثني عشر كعدد
نقباء بني إسرائيل.
ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد إبراهيم بن محمد بن
كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠
في كتابه " البيان والتعريف " (ج ١ ص ٢٣٩ ط حلب).
روى الحديث من طريق ابن عدي في " الكامل " وابن عساكر في " التاريخ "
عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " تاريخ الخلفاء ".

---

(١) وقال في ج ٣ ص ٣١٠:
وفي التورية البشارة بإسماعيل عليه السلام وأن الله يقيم من صلبه اثني عشر عظيما
وهو هؤلاء الخلفاء الإثنى عشر المذكورون في حديث ابن مسعود وجابر بن سمرة.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٨ ط إسلامبول) قال:
عن الشعبي عن عمر بن قيس قال: كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي، فقال: أيكم عبد الله بن مسعود، قال أنا عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل.
وفي (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ - الطبع المذكور)
عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال إنك لحديث السن وإن هذا شئ ما سألني أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم أنه يكون
بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.
(وفي ص ٢٥٨ - الطبع المذكور)
عن جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين
في " أرجح المطالب " (ص ٤٤٨ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أحمد في " المسند " والبزار والطبراني في " الكبير " عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم أولا عن " ينابيع المودة ".
ومنهم العلامة العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٠
ط البهية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " تاريخ الخلفاء ".

ومنها
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد "
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ملك اثني عشر
من بني عمرو بن (١) كعب كان البغض والنفاق إلى يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط.
ومنها
حديث عبد الملك بن عمير
رواه القوم:
منهم العلامة العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٨٢ ط البهية بمصر) قال:
روي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير لا يزال أمر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كلهم من قريش.
ومنهم العلامة القسطلاني في " إرشاد الساري " (ج ١٠ ص ٣٢٨ طبع العامرة بمصر).

---

(١) كان عمرو بن كعب من أجداد النبي صلى الله عليه وآله.

روى الحديث من طريق مسلم عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن " فتح الباري " إلى قوله: ثم تكلم.

ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة " (ص ٤٢٩ ط مطبعة گلشن في لكهنو)

روى الحديث عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن " فتح الباري ".

ومنها

حديث أبي الجلد

رواه القوم:

منهم العلامة العسقلاني في " فتح الباري " (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر). قال:

وروي عن مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بحر إن أبا الجلد حدثه أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق.

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه القوم:

منهم العلامة السيوطي في " تاريخ الخلفاء " (ص ٦١ ط السعادة بمصر) قال:

وأخرج أبو القاسم البغوي بسند حسن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.
ومنها
حديث أبي جحيفة
رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أبي جحيفة قال: كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال:
لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي ما قال يا عم؟ قال كلهم من قريش رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح (١).
ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة " (ص ٤٣٠ ط لكهنو).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد "

---

(١) قال العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه " تفسير فتح البيان " (ج ٣ ص ٣٨٤ ط الميرية ببولاق مصر).
قال في التكوين قوله وأما إسماعيل فإني قد سمعت دعائك له وها أنا ذا قد باركت فيه وجعلته مثمرا وسأكثره تكثيرا وسيلد اثني عشر ملكا وسأصيرهم أمة عظيمة. وأما ما ذهب إليه اليهود والنصارى من أن المراد بالملوك الإثنى عشر أولاد إسماعيل الإثنى عشر فهو باطل لأنهم لم يتملكوا ولم يدعو الملكية والحق أنه في شأن الأئمة الإثنى عشر من قريش كما ورد في ذلك الحديث وعهده الذي عاهد به هاجر في كتاب الخليفة.

جملة من النصوص المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله
في التصريح بأسماء الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام
فمنها
حديث ابن عباس
رواه القوم:
منهم العلامة شيخ الإسلام محمد بن إبراهيم بن الشيخ سعد الدين
محمد بن أبي بكر الحمويني المصري المتوفى سنة ٧٢٢ في " فرائد السمطين " (مخطوط).
روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم يهودي يقال له: مغثل، فقال: يا محمد أسألك عن أشياء (إلى أن قال): فأخبرني عن وصيك من هو فما من نبي إلا وله وصي وإن نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون، فقال: إن وصيي علي بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمهم لي، قال: إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى،

فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر... (١).

---

(١) قال العلامة سبط ابن الجوزي في " التذكرة " (ص ٣٧٨ ط الغري):
وقد جمع الأئمة عليهم السلام أبو الفضل يحيى بن سلامة الخصكفي في قصيدته المشهورة التي أنشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الخصكفي قد ورد بغداد واجتمع بأبي زكريا التبريزي الخطيب وقرأ عليه شيئا من كلامه وأنشده هذه القصيدة وكتب عليها الخطيب وقرأ على ما يدخل الأذن بلا إذن ومولد الخصكفي ببلاد فارقين وكان عالما فصيحا في النظم والنثر وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.
(والقصيدة):
أقوت مغانيهم فأقوى الجلد * ربعان كل بعد سكن فدفد
أسأل عن قلبي وأحبابه * ومنهم كل مقر يجحد
وهل نجيب أعظم بالية * وأرسم خالية من ينشد
صاح الغراب فكما تحملوا * أمسى بها كأنه مقيد
فقاسموا يوم الوداع كبدي * فليس لي منذ تولوا كبدي
على الجفون رحلوا وفي الحشى * تقلبوا وماء عيني وردوا
وأدمعي مسفوحة وكبدي * مقروحة وغلتي ما تبرد
وعبرتي وافية ومقلتي * دامية ونومها مشرد
أبقيت لما أن حدا الحادي لهم * ولم أمت أن فؤادي جلمد
كتب على التراب كتبا مغرما * ميتا فما ظنك بي إذ أبعد
هم الحياة أعرقوا أم أشأموا * أم اتهموا أم أيمنوا أم أنجدوا
ليهنهم طيب الكرى فإنه * من حظهم وحظ عيني السهد
هم تولوا بالفؤاد والكرى * فأين صبري بعدهم والجلد
لولا الضنا جحدت وجدي بهم * لكن نحو لي بالغرام يشهد
لهيفا ما جور حكاهم الهوى * وما لمن يظلم فيهم مسعد
ليس على المتلف غرم عندهم * ولا على القاتل ظلما قود
وسايل عن حب أهل البيت هل * أقر إعلانا به أم أجحد
هيهات ممزوج بلحمي ودمي * حبهم وهو الهدى والرشد
حيدرة والحسنان بعده * ثم علي وابنه محمد
جعفر الصادق وابن جعفر * موسى ويتلوه علي السيد
أعني الرضى ثم ابنه محمد * ثم علي وابنه المسدد
الحسن التالي ويتلو تلوه * محمد بن الحسن المفتقد
فإنهم أئمتي وسادتي * وإن لحاني معشر وفندوا
أئمة أكرم بهم أئمة * أسماؤهم مسرورة تطرد
هم حجج الله على عباده * وهم إليه منهج ومقصد
كل النهار صوم لربهم * وفي الدياجي ركع وسجد
قوم أتى في هل أتى مديحهم * هل شك في ذلك إلا ملحد
قوم لهم في كل أرض مشهد * لا بل لهم في كل قلب مشهد

قوم منى والمشعران لهم * والمروتان لهم والمسجد
قوم لهم مكة والأبطح والخيف * وجمع والبقيع الغرقد
قوم لهم فضل ومجد باذخ * يعرفه المشرك والموحد
ما صدق الناس وما تصدقوا * ما نسكوا وأفطروا وعيدوا
ولا غزوا وأوجبوا حجا ولا * صلوا ولا صاموا ولا تعبدوا
لولا رسول الله وهو جدهم * يا حبذا الوالد ثم الولد
ومصرع الطف فلا أذكره * وفي الحشى منه لهيب يقد
يرى الفرات ابن الرسول ظاميا * يلقى الردى وابن الدعي يرد
حسبك يا هذا وحسب من بغى * عليهم يوم المعاد الصمد
يا أهل بيت المصطفى يا عدتي * ومن على حبهم أعتمد
أنتم إلى الله غدا وسيلتي * فكيف أشقى وبكم أعتضد
وليكم في الخلد حي خالد * والضد في نار لظى مخلد
وقال آخر:
بأربعة أسماء كل محمد * وأربعة أسماء كلهم علي
وبالحسنين السيدين وجعفر * وموسى أجرني إنني لهم ولي

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط).
روى حديثا بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٨) وفيه: وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء (إلى أن قال) فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول:
أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيي وخليفتي (إلى أن قال) ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، هو أولهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين الحديث...

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٢ ط إسلامبول)
قال:
وفي المناقب عن واثلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا محمد أخبرني
عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال صلى الله عليه وسلم: أما ما ليس لله فليس لله
شريك وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود إن عزيرا ابن الله والله لا يعلم أن له ولدا بل يعلم أنه مخلوقه
وعبده، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله حقا وصدقا، ثم قال إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الأنبياء
واستمسك أوصياءه من بعده فقلت: أسلم فلله الحمد أسلمت وهداني بك.
ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم قال: أوصيائي الإثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمهم لي، فقال: أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي ثم ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.
فقال جندل: وجدناه في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السلام إيليا وشبرا وشبيرا فهذه اسم علي والحسن والحسين فمن بعد الحسين ما أساميهم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب بزين العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي

يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فإذا خرج يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: " هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب " ثم قال تعالى: " أولئك حزب الله
ألا إن حزب الله هم الغالبون ".
فقال جندل: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم ثم عاش إلى أن كانت ولادة علي ابن الحسين فخرج إلى الطائف ومرض وشرب لبنا وقال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط).
روى بإسناده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن
محمد قال حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه
عهدا وقال له أخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت
أن لا تكون أتيت منكرا فقال له يا أبا الحسين إن الأمانات ليس بالمثال ولا العهود بالسوم وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهنيها بمولد الحسين فإذا بيدها صحيفة
من درة بيضاء، فقلت يا سيدة البتول ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قال فيها أسماء

الولاة من ولدي، فقلت لها ناوليني لأنظر فيها، قالت يا جابر لولا النهي لكنت أفعل
لكنه نهي أن يمسها إلا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي ولكنه مأذون لك
أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها، قال جابر فقرأت فإذا، أبو القاسم محمد بن عبد الله
المصطفى
وأمه آمنة، وأبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن
عبد مناف، أبو محمد الحسن بن علي وأبو عبد الله الحسين بن علي التقي أمهما فاطمة
بنت
محمد، علي بن الحسين العدل أمه شاه بانونة بنت يزدجرد بن شاهنشاه، أبو جعفر
محمد
ابن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله
جعفر
ابن محمد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى
بن جعفر
الثقة أمه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها
نجمة، أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي
ابن محمد الأمين جارية اسمها سوسن، أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمه جارية
اسمها سمانة، أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم أمه جارية اسمها
نرجس صلوات الله عليهم أجمعين.
وروى بإسناده هذا عن ابن بابويه قال: حدثنا علي بن الحسين المؤدب
وأحمد بن هارون الفامي قالا: أنبأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن
جعفر بن محمد بن مالك الفراري الكوفي عن محمد بن نعمة السلولي عن درست عن
عبد الحميد
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حيلة عن أبي السفاتح عن جابر الجعفي عن أبي
جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على
فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدامها لوح يكاد ضوئها يغشي الأبصار فيه اثنا
عشر اسما ثلاثة في
ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها
فإذا هي اثنا عشر فقلت: أسماء من هذه؟ قالت: هي أسماء الأوصياء، أولهم ابن
عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمدا محمدا
محمدا

في ثلاثة مواضع وعليا عليا عليا في أربعة مواضع.
وروي عن أبي جعفر بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال:
حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على
فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم
ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة على ما في
ينابيع المودة " (ص ٤٢٧ ط إسلامبول) قال:
وعن جابر الجعفي قال: قلت للباقر رضي الله عنه: يا ابن رسول الله إن قوما
يقولون: إن الله تعالى جعل الإمامة في عقب الحسن رضي الله عنه، قال: يا جابر
إن الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإمامتهم وهم اثنا عشر وقال: لما
أسري بي إلى السماء وجدت أسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسما
أولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد
القائم الحجة المهدي عليهم السلام فتنفس الصعداء وقال: إن الأئمة لا يعلمون بكلام ربهم
الذي أوجب المودة فينا عليهم ثم أنشأ:
إن اليهود لحبهم لنبيهم * أمنوا بوائق حادث الأزمان
وذو الصليب بحب عيسى أصبحوا * يمشون زهوا في قرى تجران
والمؤمنون بحب آل محمد * يرمون في الآفاق بالنيران.

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين ".
روى بإسناده إلى أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي
التي
أولها:
مدارس آيات خلت من تلاوة
فلما انتهيت إلى قولي:
خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات
يميز فيها بين حق وباطل * ويجري على النعماء والنقمات
بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي، فقال يا خزاعي نطق
روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم؟ فقلت: لا
يا مولاي إلا أني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملأها
عدلا، فقال: يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه
الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق
من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت
جورا وأما متى فإخبار عن الوقت وقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه
عن علي (ص) فقال: مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في
السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٣٢ ط الغري).

روى الحديث عن أبي الصلت بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " إلى قوله وأما متى، وأسقط قوله ومتى يقوم وقوله يطهر الأرض من الفساد.

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في كتابه " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ١٦٠ ط مطبعة العرفان بيروت) قال:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) فقلت (والمؤمنون) قال صدقت قال يا محمد إني اطلعت إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم فشققت لك اسما من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منهم عليا فسميته باسمي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم جائني جاحدا لولايتكم ما غفرت له يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت نعم يا رب قال لي أنظر إلى يمين العرش فنظرت فإذا علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي

ابن محمد والحسن بن علي ومحمد المهدي بن الحسن كأنه كوكب دري بينهم وقال
يا
محمد هؤلاء حججي على عبادي وهم أوصياؤك والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك
وعزتي وجلالي إنه المنتقم من أعدائي والممد لأوليائي أيضا أخرجه الحمويني.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في " الأربعين " (ص ٣٨
المخطوط) قال:
أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه عن جماعة من الصادقين المحقين فيما
يوردوه ويسندون ذلك إلى المفضل بن عمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إنه قال:
لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نورا
فقال:
إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم هذا نور محمد صفوتي قال: إلهي وسيدي
وأرى نورا إلى جانبه قال: يا إبراهيم هذا نور علي ناصر ديني قال: إلهي وسيدي
وأرى نورا ثالثا يلي النورين قال: يا إبراهيم هذا نور فاطمة تلي أباها وبعلها
فطمت بها محبيها من النار قال: إلهي وسيدي وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار
قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأمهما وجدهما قال:
إلهي وسيدي وأرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمسة أنوار قال: يا إبراهيم هؤلاء
الأئمة من ولدهم.
قال: إلهي وسيدي وبماذا يعرفون؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وعلي
ابن محمد والحسن العسكري والمهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان، قال: إلهي
وسيدي
وأرى أنوارا لا يحصي عددها إلا أنت قال: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال:

يا إبراهيم يصلون إحدى وخمسين والتختم في اليمين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع السجود وسجدة الشكر.
قال إبراهيم: إلهي اجعلني من شيعتهم ومحبيهم فأنزل الله في القرآن " وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم " قال المفضل بن عمر إن أبي حنيفة لما أحسن (أحس) بالموت روى هذا الخبر.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني الإمام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحقيقي الأبهري كتابه قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة قال أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله
روحه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه وأبو عبد الله الحسين
ابن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رضي الله عنه قال أنبأنا علي بن عبد الله الوراق الرازي، قال: أنبأنا سعد بن عبد الله أنبأنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد، عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٥ و ٤٨٧
ط إسلامبول) قال:
روي الحديث من طريق الحمويني عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في
" فرائد السمطين ".
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٥
ط لاهور).
روى الحديث عن عبد الله بن عباس بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في " مقتل
الحسين " (ص ٩٤ ط الغري) قال:
وذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش، حدثني أبو إسحاق بن الحارث وسعيد بن بشير عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا واردكم على الحوض وأنت يا علي الساقي، والحسن الزائد،
والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٢٦٤ ط إسلامبول) قال:
عن الأعمش قال حدثني أبو إسحاق بن الحارث وسعد بن بشر عن علي
كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا واردكم على
الحوض وأنت يا علي
الآمر والحسن والحسين الساقي.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (ص ٤٢ مخطوط)
روى بإسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدواليني بمدينة السلام، حدثنا محمد بن
الفضل، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن
محمد بن علي بن
موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد،
عن
أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام
قال:
دخلت على رسول الله وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: مرحبا بك
يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض قال أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين
السماوات والأرض أحد غيرك قال: يا أبي والذي بعثني بالحق نبيا إن الحسين بن
علي في السماء أكبر منه في الأرض وإنه مكتوب على يمين العرش إنه مصباح
هدى وسفينة نجاة وإمام غيرة وهن وعز وفخر وعلم وذخر وإن الله عز وجل
ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوقا في
الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب أو يكون ليل أو نهار ولقد لقن دعوات ما يدع
بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه

كربه وقضى الله بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره، فقال له أبي بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد:

اللهم إني أسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سماواتك
وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر، فأسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا

فإن الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك، قال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين عليه السلام؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات يكون من

اتبعه رشيدا ومن أضل عنه هوى قال: فما اسمه؟ وما دعاؤه؟ قال اسمه علي ودعاؤه الدعاء:

يا دائم يا ديوم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا
باعث الرسل ويا صادق الوعد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله – عليهما وكان قائده إلى الجنة، قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي؟ قال له نعم مواريث السماوات والأرض، قال: وما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون قال ما اسمه؟ قال: اسمه محمد، وأن الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه الدعاء

اللهم إن كان لك عندي رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من
إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي

فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني عليه السلام إن الله

تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعلها هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه الدعاء
يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء
ولهم عندك رضاء فاغفر لهم ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم
واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف
الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من الغم فرجا.

ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة، يا أبي إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى، قال له أبي: يا رسول الله كلهم يتواضعون ويتناسلون ويوارثون ويصف بعضهم بعضا، قال: وصفهم لي جبرائيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله، قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال نعم يقول في دعائه الدعاء
يا خالق ويا باسط الرزق وفالق الحب وبارئ النسم ومحيي
الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات ومخرج النبات إفعل بي ما
أنت أهله.

من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه وحشره الله يوم القيامة مع موسى ابن جعفر عليه السلام، وأن الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون لله في خلقه رضيا في حكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة وله دعاء يدعو به الدعاء
اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطني الهدى وثبتني عليه
واحشرني عليه آمنا أمن لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل
التقوى وأهل المغفرة.

وأن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة إذا ولد يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه الدعاء

يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفنى المخلوقين وتبقى أنت حلمت ممن عصاك وفي المغفرة رضاك.

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة، وأن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية نايرة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شئ أنبأه وحذره من عدوه ويقول في دعائه الدعاء

يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور.

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة، وأن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن عليه السلام وجعله نورا في بلاده

وخليفته في أرضه وعزا لأمة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونعمة لمن خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه إماما يقول في دعائه الدعاء

(يا أعز عزيز العز في عزه خ ل) يا عزيز العز في عزه يا عزيز أعزني بعزك وأيدني بنصرك وأبعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه، وأن الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضي بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر به كل

جاحد وهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويأمر به يصدق الله عز وجل ويصدقه في قوله يخرج من تهامة حتى يظهر الدلايل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من أقصى على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنايعهم وطبايعهم وكلامهم وكناهم كدادون مجدون في طاعته، فقال له: وما دلالته وعلامته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عز وجل فناديهم العلم أخرج يا ولي الله أقتل أعداء الله وهما روايتان وعلامتان وله سيف مغمد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف أخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج يقتل أعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن ميسرته وشعيب وصالح على مقدمته وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله عز وجل، يا أبي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ولو بعد حين وينجيهم من الهلكة والإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبدا.

قال أبي: يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟

قال: إن الله أنزل علي اثنا عشر خاتما واثنتي عشرة صحيفة أمم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته والحمد لله رب العالمين.

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه
" فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن
فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم
المجاب
برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي
زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليهم السلام
أجمعين قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف مقدرة إجازة، قال
أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال: أنبأنا
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: نبأنا محمد بن علي ماجيلويه
رحم الله قال نبأنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن
خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء عن آبائه عليهم السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة
بعدي فليقتد
بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فإنه وصيي وخليفتي على أمتي
في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي
وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.
ثم قال عليه السلام: من فارق عليا بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ومن
خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليا خذله الله
يوم يعرض عليه، ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند مسألة القبر
ثم قال: الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما

سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وأئمة أمتي ومنتقما من الجاحدين حقهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني الخراساني في " مناهج الفاضلين " (ص ٢٣٩ مخطوط)

روى عن حسن بن أبي يعقوب عن إبراهيم بن عمر عن عبد الرزاق بن همام عن أبان بن أبي عباس وسليم بن قيس الهلالي عن أبي ذر وسلمان ومقداد وغيرهم أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي أنت خليفتي من بعدي وأمير المؤمنين وإمام

المتقين وحجة الله على خلقه ويكون بعدك أحد عشر إماما من أولادك وذريتك واحدا بعد واحد إلى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وبطاعتي كما قال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال: يا رسول الله بين لي اسمهم قال: ابني هذا ثم وضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ثم وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك يا علي وهو سيد الزهاد وزين العابدين، ثم ابنه محمد سميي باقر علمي وخازن وحي الله تعالى وسيولد في زمانك فاقرءه يا أخي مني السلام، ثم يكمل أحد عشر إماما معهم ولدك مع مهدي أمتي محمد الذي يملأ الله الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في كتابه " فرائد السمطين "
روى بإسناده إلى ابن بابويه قال: نبأ أحمد بن الحسن القطان قال: نبأ
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: نبأ بكر بن عبد الله بن حبيب قال: نبأ
الفضل بن صفر العبدي قال: نبأ معاوية عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله
ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي
طالب سيد الوصيين
وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم المهدي.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٧ ط إسلامبول)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٥
ط لاهور). روى الحديث عن عباية بن ربعي بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في
" درر السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلي
إجازة قال: أنبأنا القاضي خطر الدين محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن
الحسين بن
عبد الجبار الطوسي عن عمه زين الدين عبد الجبار عن أبيه عن الصفي أبي تراب

ابن الداعي الحسيني عن أبي محمد الحسن جعفر بن محمد الدورستي عن الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي رضي الله عنهم قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن
الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم
إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الإثنى عشر أولهم أخي وآخرهم
ولدي قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام قيل: فمن ولدك؟
قال: المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني
بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
فيه ولدي المهدي ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها
ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٨٧ ط إسلامبول).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " درر السمطين ".
منها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٨٥ ط إسلامبول).
روى في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة
بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي
أنت وصيي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت الإمام وأبو الأئمة الإحدى عشر
الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا، فويل

لمبغضيهم، يا علي لو أن رجلا أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك
وأنتم معي في الدرجات العلى وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة
ومبغضيك النار.

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن سليمان في الكتاب " المحجة " على ما في
ينابيع المودة (ص ٤٣٠ ط إسلامبول) قال:

روي في تفسير قوله تعالى (والسماء ذات البروج) عن الأصبغ بن نباتة، قال:
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا
السماء وأما البروج
فالأئمة من أهل بيتي وعترتي، أولهم علي وآخرهم المهدي وهم اثنا عشر.

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٦٥٨ في " مقتل الحسين " (ص ١٤٥ ط الغري) قال:

وذكر ابن شاذان هذا حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري عن
أحمد بن عبد الله حدثني جدي أحمد بن محمد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
عمرو
ابن أذينة حدثني أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي
قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا الحسين على فخذه وهو يقبل
عينيه ويلثم فاه
ويقول: إنك سيد ابن سيد أبو سادة، إنك إمام ابن إمام أبو أئمة، إنك حجة
ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " المودة القربى " (ص ٩٥ ط لاهور)
روى الحديث عن سليم بن قيس عن سلمان الفارسي بعين ما تقدم عن
" مقتل الحسين ".
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في
كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ١٢٩ طبع بمبي)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن " مقتل الحسين " لكنه أسقط قوله
أبو أئمة وقوله أبو سادة.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٦٨ ط إسلامبول)
روى الحديث نقلا عن " مودة القربى " عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي بعين ما تقدم عن " المناقب المرتضوية " لكنه قال: ويلثم فاه وزاد بعد قوله
ابن سيد: أخو سيد وبعد قوله ابن إمام: أخو إمام وبعد قوله ابن حجة: أخو حجة.
وفي (ص ٤٤٥، الطبع المذكور)
رواه من طريق الحمويني والخوارزمي عن سلمان بعين ما تقدم عنه أولا
لكنه ذكر بدل قوله وهو يقبل خديه: وهو يقبل عينيه.
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٤٤٨ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي والمناقب
لأخطب خوارزم بعين ما تقدم عن " المناقب المرتضوية ".
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد عن أبيه الإمام شمس الدين

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن
جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رضي الله
عنه،
قال: حدثنا أبي، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن
أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله لأمير المؤمنين: اكتب ما
أملي
عليك قال: يا نبي الله وتخاف علي النسيان، قال: لست أخاف عليك النسيان وقد
دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك، قال: قلت
ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب
دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا أولهم
وأومى بيده إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين، ثم قال عليه وآله السلام:
الأئمة من ولده.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٠ ط إسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الحمويني بعين ما تقدم عنه في (فرائد السمطين).
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه
الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (مخطوط).
أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي فيما كتب إلي
بخطه رحمة الله عليه رحمة واسعة أن الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبا عبد الله
الحسين بن أبي الفرج وابن درة النبلي أنبأه عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن
الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه.

قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان، قال نبأنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد القمي، قال نبأنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، نبأنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدثني أبي، قال: كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله وأطنب في ذلك فقال الرشيد: أنا أحسبكم أنه تحسبونه أبي المهدي، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا عم يملك من ولدي
اثنا عشر خليفة ثم يكون أمور كثيرة شديدة عظيمة، ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم يخرج الدجال.

نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت
أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمومهم
فمنها
ما رواه القوم:
منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١٠٢ ط إسلامبول) قال:
وفي المناقب بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي إنك والأوصياء من
ولدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه،
ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط)
روى حديثا مسندا تقدم منا في (ج ٤ ص ٤٨٢) وفيه قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم
لعلي: مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن
تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.
ورواه أيضا العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " والمولوي في " انتهاء
الأفهام ".
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٥ و ٢٥٩
ط إسلامبول) قال:
روي نقلا عن مودة القربى عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم:
الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة
الوثقى والوسيلة إلى الله عز وجل.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في كتابه " فرائد السمطين "
(مخطوط) قال:

أخبرني المشايخ الجلة من أهل الحلة: السيدان الإمامان جمال الدين أحمد
ابن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار
الموسوي عليهما الرحمة والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن
الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيد الإمام شمس الدين شيخ
الشرف
فخار بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه
القمي قدس الله أرواحهم قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد
الله
ابن البرقي عن أبيه، عن جده أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن
غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه
السلام: يا علي أنا مدينة
الحكمة وأنت بابها، " إلى أن قال ": ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح
من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع
نجم إلى يوم القيامة.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٣٨ ط إسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري المتوفى
في أوائل القرن الرابع عشر في " انتهاء الأفهام " (ص ٢٠٦ ط نول كشور)
نقل الحديث عن الحمويني بواسطة " الينابيع " بعين ما تقدم عنه.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسنويه في " در بحر
المناقب " (ص ١٠٦ - المخطوط).

روى بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: فاطمة
مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والأئمة من ولدها أمارتي وحبلي
الممدود فمن اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١١٤ ط إسلامبول)
قال:
وفي المناقب عن الحسن بن صالح، عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية "
أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " أولو الأمر هم الأئمة من أهل البيت
عليهم السلام.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة المذكور أيضا في " ينابيع المودة " (ص ١٢٣
ط إسلامبول) قال:
وفي المناقب عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي ووارثي ووصيي محبك
محبي، ومبغضك
مبغضي، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات
في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل، ومن أنكرنا فقد
أنكر الله عز وجل.

ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة المحدث العارف الشهير بابن حسنويه في " درر بحر
المناقب " (ص ١٠٠ مخطوط) قال:
روى بإسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إحذروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجل قرأ
القرآن حتى إذا
رأى عليه بهجته كادد الإيمان غيره إلى ما شاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه
بالشرك قلت: يا رسول الله أيهما أولى بالشرك، قال: الرامي به منهما، ورجل
أتاه سلطان فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، كذب لا طاعة بمخلوق
إلا بمعصية الخالق لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ورسوله ولأولي الأمر
الذين قرنهم الله بطاعة رسوله لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله وإنما
أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله، فهم أولوا
الأمر (١) والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لا طاعة لأحد سواهم ولا محبة
بعد رسول الله إلا لهم -.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في " مقتل الحسين " (ص ٥٩ ط الغري)
روى بسند تقدم ذكره في الحديث الحادي والعشرين من فضائل أهل البيت،

---

(١) كلام فخر رازي در تفسير در بارة دلالت آية أطيعوا الآية بر عصمت أولي الأمر.

ينتهي إلى الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة بهجة قلبي " إلى أن قال "
والأئمة من ولدها أمناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى.
ورواه بعينه جماعة تقدم ذكره هناك.
ومنهم جار الله محمود بن عمر الزمخشري في " المناقب " (المخطوط ص ٢١٣).
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (المخطوط).
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٨٢ ط إسلامبول).
ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه " در بحر المعارف " (ص ١٠٦ مخطوط).
روى بسنده، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
فاطمة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والأئمة من ولدها أمارتي وحبلي الممدود فمن اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في " مقتل الحسين " (ص ١٠٧ ط الغري)
روى بسند (تقدم ذكره في الحديث المتمم للثلاثين من فضائل أهل البيت عليهم السلام)
ينتهي إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن
والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا.

ورواه بعينه عن ابن عباس جماعة تقدم ذكره هناك.
ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في " ذيل اللئالي " (ص ٦٠ ط لكهنو).
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٦ مخطوط).
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٣٦ و ٢٤٥
ط إسلامبول).
ومنهم العلامة الآمرتسري في " أرجح المطالب " (ص ٣١٢ ط لاهور).
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٤ ط إسلامبول):
روى مرفوعا عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا خير في أمة ليس فيهم
أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
سنة ١٠٢٥ في كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ١٣٠ ط بمبي).
روى عن زيد بن خارجة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال: لما كان الليلة التي فيها
أخذ رسول الله على الأنصار بيعة الأولى فقال: أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من
قبلي أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم وتمنعوني فيما تمنعوا أنفسكم، وتحفظوا

علي بن أبي طالب بما تحفظوا أنفسكم فإنه الصديق الأكبر، يزيد الله به دينكم،
وإن الله أعطى موسى العصا، وإبراهيم النار المطفئة، وعيسى الكلمات التي كان يحيي
بها الموتى، وأعطاني هذا، ولكل نبي آية ربي والأئمة الطاهرين آيتي من
ولده لن تخلو الأرض من الإيمان ما بقي أحد من ذريته وعليهم تقوم القيامة.
ومنها
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٤٧ ط إسلامبول)
قال:
علي عليه السلام رفعه يا علي إن الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارني على رجال
العالمين،
ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالثة فاختار الأئمة من
ولدك على رجال العالمين، ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين.
ومنها
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٧ ط مكتبة
القدسي بالقاهرة) قال:
وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: في كل خلوف من أمتي عدول من
أهل بيتي
ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإن
أئمتكم وفدكم إلى الله عز وجل فانظروا بمن توفدون. أخرجه الملا.
ومنهم الحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري في " شرف النبي "
(ص ٢٨٧).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٤
ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " إلى قوله: تحريف الغالين.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (٢٧٣ وص ١٩١
ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة أبو بكر العلوي الحضرمي في " رشفة الصادي "
(ص ١٧ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي الحديث (١).

---

(١) وقد ورد في كتب القوم جملة من الأحاديث في ذلك عن أئمة أهل البيت عليهم السلام نوردها هيهنا تثمينا للفائدة.
فمنها
ما رواه العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٧٧ ط إسلامبول) قال:
وفي المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال: ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته سر نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه ونحن أركان توحيده وموضع سره -.
ومنها
ما رواه أيضا في " ينابيع المودة " (ص ٤٧٧ - الطبع المذكور) قال:
أخرج الحافظ الجعاني أن الإمام زين العابدين رضي الله عنه قال: نحن الفلك الجارية في اللجج يأمن من ركبها ويغرق من تركها وإن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولايتنا، لأن الله عز وجل جعل جبليتهم على ذلك، إنتهى -.
ومنها
ما رواه أيضا في " ينابيع المودة " (ص ٣٩٧ الطبع المذكور).
عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه رضي الله عنهم، قال: إن الله تعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولايتنا لأن الله حببهم على ذلك أخرجه الحافظ الجعاني.
ومنها
ما رواه العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
بإسناده (أي الإسناد المتقدم في كتابه) إلى أبي جعفر بن بابويه قال: نبأنا أبي قال: نبأنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن أبي المعزا حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي،

عن أبي جعفر الباقر قال سمعته يقول: نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع
مواريث الأنبياء ونحن أمناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن أركان الإيمان ونحن دعائم الإسلام
ونحن من رحمة الله على خلقه وبنا يفتح الله وبنا يختم ونحن أئمة الهدى ونحن مصابيح
الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من
تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن
الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن
معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن مختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن
السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عرى
الإسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق ونحن
السنام الأعظم وبنا ينزل الله عز وجل الرحمة على خلقه وبنا يسقون الغيث وبنا يصرف
عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا ويأخذ بأمرنا فهو من وإلينا.
ورواه العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٢ ط إسلامبول).
بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه أسقط قوله: نحن السابقون ونحن الآخرون.
وقوله: نحن خيرة الله وزاد بعد قوله ونحن الأئمة الهداة: والدعاة إلى الله.
ومنها
ما رواه العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصري في " الإشراف "
(ص ٢١ ط مصر) قال:
أخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا عن جعفر الصادق أنه
قال: نحن حبل الله فاعتصموا بنا.
ومنها
ما رواه العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٧٨ ط إسلامبول):
نقلا عن المناقب أن جعفر الصادق رضي الله عنه قال في خطبته: إن الله أوضح بأئمة
الهدى من أهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دينه وأبلج بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من الأمة واجب حق أمامه وجد حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأن الله ورسوله
نصب الإمام علما لخلقه وحجة على أهل عالمه وألبسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار يمده
بسبب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا يقبل معرفة العباد إياه
إلا بمعرفة الإمام، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات
الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل
إمام ويصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ما مضى منهم إمام نصب
الله خلقه من عقب الإمام إماما وعلما بينا ومنارا نيرا أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون
وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله
وسلم اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب
عنده وجعلهم الله حياتا للأنام ودعائم الإسلام.
ومنها
ما رواه أيضا في " ينابيع المودة " (ص ١١٩، الطبع المذكور).
نقلا عن المناقب عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال: للذكر
معنيان: القرآن ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن أهل الذكر بكلا معنييه، أما معناه
القرآن فقوله تعالى " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم " وقوله تعالى " وإنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " وأما معناه محمد صلى الله عليه وآله فالآية في سورة الطلاق
" فاتقوا الله يا أولي الألباب " إلى آخرها

إن من مات ولم يعرف إمام زمانه
فقد مات ميتة الجاهلية
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الطيالسي في " مسنده " (ص ٢٥٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو داود، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن
ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من مات بغير إمام مات
ميتة الجاهلية
ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في " نفحات اللاهوت "
(ص ١٣ ط الغري) قال:
وما روي من قول النبي صلى الله عليه وسلم: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية.
ومنهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
" ينابيع المودة " (ص ١١٧ ط إسلامبول) قال:
وفي المناقب عن عيسى بن السري قال: قلت لجعفر الصادق عليه السلام:
حدثني عما ثبت عليه دعائم الإسلام إذا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والإقرار بالولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات لم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال
الله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فكان علي صلوات الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية.

المهدي عليه السلام
وهو الإمام الثاني عشر

تاريخ ولادته عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي
في " الشذورات الذهبية " في تراجم الأئمة الإثنى عشرية (ص ١١٧ ط بيروت)
قال:
ثاني عشرهم ابنه (أي العسكري عليه السلام) محمد بن الحسن وهو أبو القاسم محمد بن
الحسن بن علي الهادي إلى آخر الأئمة الاثني عشرية وكانت ولادته رضي الله عنه يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفي أبوه المتقدم ذكره رضي الله عنهما كان عمره خمس سنين.
ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشامي الشافعي في " مطالب السؤول " (ص ٨٩ ط طهران) قال:
الباب الثاني عشر في أبي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى بن أبي طالب المهدي الحجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام ورحمة الله وبركاته.
فهذا الخلف الحجة قد أيده الله * هذا منهج الحق وآتاه سجاياه
وأعلى في ذرى العلياء بالتأييد مرقاه * وآتاه حلي فضل عظيم فتحلاه
وقد قال رسول الله قولا قد رويناه * وذو العلم بما قال إذا أدرك معناه

يرى الأخبار في المهدي جاءت بمسماه * وقد أبداه بالنسبة والوصف وسماه
ويكفي قوله مني لإشراق محياه * ومن بضعته الزهراء مرساه ومسراه
ولن يبلغ ما أوتيه أمثال وأشباه * فمن قالوا هو المهدي ما ماتوا بما فاهو

وقد رتع من النبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرسالة أخلاف أواصرها وترع من القرابة بسجال معاصرها وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخياصرها فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف أحسابها واجتنى الهداية من معادنها وأسبابها فهو من ولد الطهر البتول المجزوم بكونها بضعة من الرسول فالرسالة أصلها وإنها لأشرف العناصل والأصول.

فأما مولده فبسر من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة.

وأما نسبه أبا وأما فأبوه محمد الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين.

وأمه أم ولد تسمى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك.

وأما اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجة والخلف الصالح وقيل المنتظر.

ومنهم العلامة ابن خلكان في " وفيات الأعيان " (ج ١ ص ٥٧١ ط بولاق بمصر) قال:

في ذكر محمد بن الحسن المهدي: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وذكر ابن الأزرق في " تاريخ ميافارقين " أن الحجة

المذكور ولد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومأتين وقيل في ثامن
شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح.
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في " تذكرة الخواص " (ص ٢٠٤
ط طهران) قال:
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة
صاحب
الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة.
وقال:
ويقال له ذو الإسمين محمد وأبو القاسم قالوا: أمه أم ولد يقال لها صقيل.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المصري في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٤
ط الغري) قال:
ولد أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من
شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة.
وأما نسبه أبا وأما فهو أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي
الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر
ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.
وأما أمه فأم ولد يقال لها: نرجس خير أمة وقيل: اسمها غير ذلك.
وأما كنيته فأبو القاسم.
وأما لقبه فالحجة والمهدي والخلف الصالح والقائم والمنتظر وصاحب الزمان
وأشهرها المهدي.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة " (ص ٤٢٠
ط مطبعة گلشن فيض في لكهنو) قال:

ونقل عن " كشف الغمة " قولا بأنه عليه السلام ولد في ثلاث وعشرين من رمضان وقد اتفقوا على أن ولادته في سر من رأى وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه اسمه
وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة وألقابه الشريف المهدي والقائم والمنتظر والحجة.
وأما صفته عليه السلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الأنف أجلى الجبهة، بوابه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في
السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير مما جاء من النصوص الدالة على الإمام الثاني عشر عن الأئمة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دونها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئا، وممن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعماني في كتابه الذي صنفه ملأ الغيبة في طول الغيبة.
وجمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثا في أمر المهدي خاصة.
وصنف الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتابا سماه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال: روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمد
الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدي.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ١٢٤ ط مصر)
قال:
ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة، ويسمى القاسم المنتظر قيل: لأنه ستر بالمدينة وغاب، فلم يعرف أين ذهب.

ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في " تاريخ الإسلام والرجال "
(ص ٣٧٠ مخطوط) قال:
الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى أبا القاسم وتلقبه الإمامية بالحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال:
ولد في سر من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين
وفي " جامع الأصول " في أشراط الساعة وعلاماتها.
ومنهم العلامة الحمزواي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٣ ط مصر) قال:
قال سيدي عبد الوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر: المهدي من ولد الإمام الحسن العسكري ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل بركة الرطل بمصر المحروسة ووافقه على ذلك سيدي علي الخواص.
ومنهم العلامة السالك عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي
مفتي الديار الحضرمية في كتابه " بغية المسترشدين " (طبع مصر ص ٢٩٦) قال:
نقل السيوطي عن شيخه العراقي أن المهدي ولد سنة ٢٥٥ قال ووافقه الشيخ علي الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة ٧٠٣.
وذكر أحمد الرملي أن الهدي موجود وكذلك الشعراني اه من خط الحبيب علوي بن أحمد الحداد، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة ١٠٤٦.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).
نقل عن الشعراني ما نقل عنه في " مشارق الأنوار " ثم قال: صفته شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف كث اللحية على خده الأيمن خال.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي
المصري في كتابه " الإتحاف بحب الأشراف " (ص ٦٨ ط مصر) قال:

ولد الإمام محمد الحجة ابن الإمام الحسن الخالص رضي الله عنه بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم.

وكان الإمام محمد الحجة يلقب أيضا بالمهدي والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

ومنهم العارف عبد الرحمن من مشايخ الصوفية في " مرآة الأسرار "
(ص ٣١ ط).

قال ما ترجمته بالعربية: ذكر شمس الدين والدولة هادي الملة والدولة:
من هو القائم في المقام المطهري الأحمدي الإمام بالحق أبو القاسم محمد بن الحسن المهدي رضي الله عنه، وهو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت، أمه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

وعلى رواية شواهد النبوة أنها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سر من رأى المعروفة بسامراء، وافق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسم والكنية، وألقابه
المهدي والحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان وخاتم الإثنى عشر وصاحب الزمان، كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وجلس على مسند الإمامة ومثله مثل يحيى بن زكريا حيث أعطاه الله في الطفولية الحكمة والكرامة، ومثل عيسى بن مريم حيث أعطاه الله النبوة في صغر سنه كذلك المهدي جعله الله إماما في صغر سنه، وما ظهر له من خوارق العادات كثير لا يسعها هذا المختصر.

ومنهم العلامة السيد عباس بن علي المكي في " نزهة الجليس " (ج ٢
ص ١٢٨ ط القاهرة) قال:

ترجمة الإمام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.
هو القائم المنتظر على رأي الإمامية، وهو صاحب السرداب وقد تقدم ذكر السرداب في أوائل الكتاب، وللإمامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفي أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم أمه نرجس.
" إلى أن قال ": والصحيح أن ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ودخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ١١٣ ط العرفان بيروت) قال:
وعمره (أي أبي القاسم محمد الحجة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة ويسمى القائم المنتظر لأنه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصواعق فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين في بلدة سامراء عن القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان.
ومنهم العلامة الأبياري في " جالية الكدر " في " شرح منظومة البرزنجي " (ص ٢٠٧ ط مصر) قال:
قال صاحب الفصول المهمة: كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاها يحيى صبيا وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من

الأخرى، أما الأولى فمن منذ ولادته إلى انقطاع السعاية في شيعته لصعوبة الوقت
وخوف السلطان، إلى أن قال: والثانية بعد ذلك وهي الأطول وذلك في زمن
المعتمد سنة ست وستين ومائتين، اختفى في سرداب والحرس عليه فلم يقفوا له
على خبر.
ثم قال: ومن الدلائل على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته إلى آخر
الزمان بقاء عيسى بن مريم والخضر -.
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٨٩ مخطوط) قال:
وأما المفيد والطبرسي فإنهما قالا: ولد ليلة النصف من شعبان سنة خمس
وخمسين ومائتين، يكنى أبا القاسم ويلقب بالخلف الصالح والحجة والمنتظر والقائم
والمهدي وصاحب الزمان، قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفولية كما آتاها
يحيى وجعله إماما في المهد وكما جعل عيسى نبيا.
وأما عمره فإنه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاختفى في سنة خمس وستين
ومائتين، قيل: بل اختفى حين مات أبوه وقال بعضهم: اختفى حين ولد ولم يسمع
بمولده إلا خاصة أبيه ولم يزل مختفيا حيا باقيا حتى يؤمر بالخروج فيخرج
ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، ولا استحالة في طول حياته فإنه قد عمر كثير
من الناس حتى جاوزوا الألف كنوح ولقمان والخضر سلام الله على نبينا وعليهم.
ومنهم نور الدين عبد الرحمن الدشتي الجامي الحنفي في " شواهد
النبوة " (ص ٢١ ط بغداد).
روى عن حكيمة عمة أبي محمد الزكي عليه السلام أنها قالت: كنت يوما عند أبي
محمد عليه السلام فقال: يا عمة باتي الليلة عندنا فإن الله تعالى يعطينا خلفا فقلت: يا
ولدي
ممن؟ فإني لا أرى في نرجس أثر حمل أبدا، فقال: يا عمة مثل نرجس مثل أم موسى
لا يظهر حملها إلا في وقت الولادة، فبت عنده، فلما انتصف الليل قمت فتهجدت

وقامت نرجس وتهجدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو محمد عليه السلام
فنادى أبو محمد عليه السلام من مقامه لا تعجلي يا عمة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس
فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتا من بطنها يقرأ ما قرأت، ثم أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذته فناداني أبو محمد من حجرته يا عمة إئتني بولدي فأتيته به فأجلسه في حجره ووضع لسانه في فمه وقال: تكلم يا ولدي بإذن الله تعالى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ثم رأيت طيورا خضرا أحاطت به فدعا أبو محمد عليه السلام
واحدا منها وقال: خذه واحفظه حتى يأذن الله تعالى فيه فإن الله بالغ أمره فسألت أبا محمد عليه السلام ما هذا الطير وما هذه الطيور؟ فقال: هذا جبرئيل وهؤلاء ملائكة الرحمة
ثم قال: يا عمة رديه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون، فرددته إلى أمه ولما كان مقطوع السرة مختونا مكتوبا على ذراعه الأيمن جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. إنتهى
ومنهم العلامة محمد مبين المولوي الهندي في " وسيلة النجاة "
(ص ٤١٧ ط گلشن فيض بلكهنو).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " شواهد النبوة ".
ومنهم العلامة محمد خواجة پارساي البخاري في " فصل الخطاب " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٣٨٧ ط إسلامبول) قال:
ويروى أن حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمة أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنهما تحبه وتدعو له وتتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة عند الحسن

فقال لها: يا عمة كوني الليلة عندنا لأمر قالت فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رأته حكيمة أتت به الحسن رضي الله عنهم وهو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره وعينيه وأدخل لسانه في فيه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في الأخرى.

ثم قال: يا عمة اذهبي إلى أمه فردته إلى أمه قالت حكيمة: ثم جئت من بيتي إلى أبي محمد الحسن فإذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور أخذ حبه مجامع قلبي فقلت: يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟ فقال: يا عمة هذا المنتظر الذي بشرنا به، فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك ثم كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت: يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر؟ قال: استودعناه الله الذي استودعته أم موسى عليهما السلام ابنها، وقالوا: آتاه الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى: يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال تعالى: وقالوا: كيف نكلم من كان في المهد صبيا، وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر وإلياس عليهما السلام.

المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام
ونري في ذلك أحاديث:
الأول
حديث أم سلمة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ البخاري في " التاريخ الكبير " (ج ٢ قسم ١ ص ٣٤٦
ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال عبد الغفار بن داود: حدثنا أبو المليح الرقي سمع زياد بن بيان - وذكر من فضله - سمع علي بن نفيل جد النفيلي، سمع سعيد بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم: المهدي حق وهو من ولد فاطمة.
وفي (ج ٤ قسم ٢ ص ٤٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:
يونس بن أبي الفرات قال عبيد الله بن سعيد هو الإسكاف، قال محمد بن بكر: حدثنا يونس بن أبي الفرات مولى لقريش وكان هيهنا عن عائذ، عن أبي مراية قوله سمع قتادة عن سعيد بن المسيب " المهدي من ولد فاطمة ".
ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن ابن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى " (ج ٢ ص ٥١٩
ط التازي بمصر) قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا أبو المليح الرقي
عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند أم سلمة
فتذاكرنا المهدي فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المهدي من
ولد فاطمة.
ومنهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري
الحراني المتوفى سنة ٣٣٤ في كتابه " تاريخ الرقة " (ص ٧٠ ط القاهرة) قال:
روى الحديث عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانيا عن
" التاريخ الكبير ".
وفي (ص ٧١، الطبع المذكور) قال:
حدثنا أحمد بن بزيغ، حدثنا أبو شجار عبد الحكم بن عبد الملك بن
أبي شجاع الرقي، حدثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود " سندا ومتنا ثم قال: حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا
ابن أبي شجاع فذكره بالسند والمتن المذكورين.
ومنهم الحاكم النيشابوري في " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد الدكن)
قال:
أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح
أنبأ أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " التاريخ الكبير "
سندا ومتنا ثم قال:
وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن هيثم
القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " التاريخ الكبير " لكنه أسقط كلمة حق.

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في كتابه " الجمع بين الصحاح " (المخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢
ص ٦٥ ط حيدر آباد).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " ثم قال: أخرجه الطيالسي في مسنده
وعثمان وعبد الله ابنا أبي شيبة وأحمد في مسنده وابن ماجة وأبو يعلى والطبراني
في الكبير وأبو نعيم في الحلية والمستغفري في " دلائل النبوة ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٦
ط الغري).
روى الحديث نقلا عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٤
ط دمشق).
روى الحديث نقلا عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٥٥ و ج ٢ ص ٢٤٠

ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " التاريخ الكبير " سندا لكنه قال: المهدي من ولد فاطمة.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق مسلم وداود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وآخرين بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر).
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في " مطالب السئول " (ص ٨٩ ط طهران).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن عنه بلا واسطة.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١١ ط تبريز) قال:
أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ببغداد وكان مولده في سادس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادي الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " سندا ومتنا، ثم قال: قلت: هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ

أبو داود في " سننه " كما خرجناه -.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الذهبي في " تذكرة الحافظ " (ج ٢ ص ٤٦٣
ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، أنا عبد الله بن أحمد سنة ٦١٥، أنا أبو الفتح
ابن البطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا الحسن بن أحمد البزاز، أنا أحمد بن
محمد القطان، أنا أبو جعفر محمد بن غالب، حدثني أحمد بن عبد الملك الحراني، أنا
أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ السخاوي في " المقاصد الحسنة " (ص ٤٣٥ ط مكتبة
الخانجي بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانيا عن " التاريخ
الكبير ".
ومنهم العلامة الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٣٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " السنن ".
ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في " الفتاوي الحديثية " (ص ٢٩
ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في " أشعة اللمعات " (ج ٤ ص ٣٣٧
ط نول كشور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " التاريخ الكبير ".

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " (ج ١ ص ٤٠ ط الرياض) قال:
وقال أبو داود: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الرقي حدثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " التاريخ الكبير " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المذكور في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٨ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والطبراني والحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
وفي (ص ٧٤، الطبع المذكور).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " التاريخ الكبير ".
ومنهم العلامة الحراني في " منهاج السنة " (ج ٤ ص ٢١١ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الإبي في " أرجوزته " (ص ٣٠٧ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ١٦٤ ط بولاق مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ورواه أيضا ثانيا بعين ما تقدم عن " التاريخ الكبير ".
ومنهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر العقدين " (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٢ ط إسلامبول) قال:

وحديث قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: أحق المهدي؟ قال: حسبك الآن.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٥
ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم بعين ما تقدم
عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الأبياري في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٨ ط القاهرة).
روى عن أبي داود عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: المهدي من
ولد
فاطمة.
ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في " تمييز الطيب " (ص ٢٢٠
ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني وأبي داود وأحمد وأبي يعلى أن المهدي
من ولد فاطمة.
ومنهم العلامة المذكور في " تيسير الوصول " (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول
كشور).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في " ذخائر المواريث " (ج ٤ ص ٢٩٢
ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٠٠ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
في (ص ١٩٤).

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في " إسعاف الراغبين " (المطبوع
بهامش نور الأبصار ص ١٤٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي
وغيرهم بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المناوي في " الكنوز " (حرف الميم).
المهدي من ولد فاطمة لأبي داود.
ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (حرف الميم).
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في " إنسان
العيون الشهير بالسيرة الحلبية " (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان بيروت). روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٨٩، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي
الخالدي الكمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم الطبراني بعين ما تقدم
عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) قال:
روي من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

ومنهم الفاضل المعاصر الأستاذ الشيخ طاهر النعساني في " تعليقته على تاريخ الرقة " لأبي علي محمد القشيري الحراني المتوفى سنة ٣٣٤ (ص ٧٠ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " تاريخ الرقة " سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة حق وهو.

ورواه ثانيا من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزي في " السراج المنير في شرح الجامع الصغير " (ص ٤٠٩ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في " المستدرك ".

الثاني
حديث الحسين بن علي عليهما السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في المهدي " (الحديث الرابع).
روى بسنده عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لفاطمة: المهدي من ولدك (١).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٥٩ ط الأولى في حيدر آباد).
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر).
روى من طريق ابن عساكر عن الحسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة:
أبشري يا فاطمة فإن المهدي منك.
وفي (ج ٦ ص ٣٢) روى الحديث فيه أيضا من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم

---

(١) وقد روي هذا الحديث مقطوعا عن علي سيجئ ذكره في باب ما ورد عن علي.

عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار "
(ص ١٢٥ ط الشرقية بمصر).
روى من طريق ابن عساكر عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشري يا فاطمة المهدي منك -.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٦ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ثم رواه من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن " المشارق ".
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٩٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في " الأربعين " بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ٣ ط بولاق بمصر).
روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٧٩ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن " المشارق ".
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في " الفتح الكبير "
(ج ١ ص ١٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن
" منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقائق " (ص ٣ ط بولاق بمصر).
روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن " مشارق الأنوار ".
ومنهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢
ص ٧٠ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن الحسين عليه السلام بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
الثالث
حديث أبي أيوب الأنصاري
رواه القوم:
منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر العقدين " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٤ ط إسلامبول) قال:
وعن عباية بن ربعي عن أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها: منا خير الأنبياء وهو أبوك، ومنا خير الأوصياء وهو بعلك، ومنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي وهو من ولدك.
أخرجه الطبراني في الأوسط.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١٠ ط تبريز) قال:
أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقرائتي عليه بمردا من أرض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائتي عليه بقربة ساوية من أعمال نابلس، قالا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا أبو عدنان وفاطمة بنت عبد الله، قالا: أخبرنا ابن ربدة، أخبرنا الحافظ أبو القسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حصين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام
نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي.
قلت هكذا رواه الطبراني في " معجمه الصغير " في ترجمة أحمد.
الرابع
ما روي مرسلا
رواه القوم:
منهم العلامة محيي الدين ابن العربي في " الفتوحات الكبير " (ص ؟؟ ط بولاق بمصر) قال:
إن لله خليفة يخرج من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة يواطئ اسمه
اسم رسول الله ويشبه رسول الله في الخلق بالفتح ويقصر عنه في الخلق بالضم أسعد الناس به أهل الكوفة.
ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدي اليزدي في " شرح ديوان " (ص ٢٠٧ مخطوط).
روى الحديث نقلا عن " الفتوحات الكبير " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة.

المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام
ونروي في ذلك حديثين:
الأول
حديث حذيفة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في المهدي " (الحديث السادس).
روي بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ما هو كائن، ثم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي، فقام سلمان رضي الله عنه فقال: يا رسول الله من أي ولدك هو؟ قال من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين عليه السلام.
ورواه بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق
من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى
أبا عبد الله.
ورواه بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فإذا أراد الله عز وجل أن يعيد الإسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها.
فقال عليه السلام: يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ٦١٥) قال:
وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعا فلو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأتيهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه كإسمي فقال سلمان: من أي ولدك يا رسول الله؟ قال: من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٩٠ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صفر بن يحيى بن صفر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي، وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن زكرياء العلابي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى أبا عبد الله يبايع له الناس بين الركن والمقام، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحا، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول: لا إله إلا

الله، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله من أي ولدك هو؟ قال: من ولد ابني هذا، وضرب بيده على الحسين عليه السلام.
قلت: هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله.
وفي (ص ٩١، الطبع المذكور) قال:
أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى ابن محمود بن سعد الثقفي، وقال الحافظ يوسف: أخبرنا القاضي أبو المكارم قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن ابن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين " ثم قال:
قلت: هذا حديث حسن رزقناه عاليا، أخرجه أبو الشيخ الإصبهاني في " عواليه " كما سقناه، ورواه أبو نعيم في " مناقب المهدي " عليه السلام.
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في " عقد الدرر في ظهور المنتظر " (مخطوط).
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن " البيان " إلخ.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرنا الشيخ الإمام العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي بأسفراين في مسجد بمحلة رأس المقدم ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة أربع وستين وستمائة قلت له: أخبركم الشيخ الإمام مجد الدين عبد الحميد بن محمد

ابن إبراهيم الخوارزمي إجازة فأقر به قال: أنبأ الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني وأخبرني المشايخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب وإبراهيم بن إسماعيل الدرجي واسكندر بن سعد بن أحمد
ابن محمد الطاووسي ويحيى بن الحسن بن عبد الله إجازة وبروايتهم عن أم هانئ عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الحافظ قال: نبأ العباس بن بكار نبأ عبد الله بن زياد الكلاني، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى " لكنه ذكر بدل كلمة كإسمي: اسمي.
ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في
" ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " سندا باديا من عبد الله بن زياد ومتنا من قوله فقال

على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٣٥ ط إسلامبول).
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " العرائس الواضحة "
(ص ٢٠٨ ط القاهرة).
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ١٥٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن
" الفصول المهمة ".
الثاني
حديث الحسين بن علي عليهما السلام
رواه القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي " على ما في المناقب " (المخطوط لعبد الله الشافعي
ص ٢١٥).
روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه عن الحسين بن علي عليهما السلام
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنه مني يعني المهدي من ولد
الحسين
ابن علي.

المهدي من ذرية الحسن والحسين عليهم السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي "
(الحديث الخامس).
روى بسنده عن علي بن هلال عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها رأسه وقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت:
أخشى الضيعة من بعدك فقال: يا حبيبتي أما علمت " إلى أن قال ": ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا الحديث.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث من طريق أبي العلاء الهمداني عن علي بن الهلال عن أبيه من قوله: يا فاطمة إلخ.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ الإمام أبو عمر بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه في صفر سنة

أربع وستين وستمائة بأسفراين وساق سنده إلى علي بن الهلالي عن أبيه، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣٠٥ ط تبريز) قال:
أخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين سفير الخلافة
المعظمة علم الهدى تاج أمراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو الفتوح
المرتضى بن أحمد بن
محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين
بن إسحاق
ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام
الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام عن أبي الفرج يحيى
بن
محمود الثقفي عن أبي علي بن الحسين بن أحمد الحداد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم
أحمد بن عبد الله الإصبهاني، قال: الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد
الطبراني، وأخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن أبي زيد الكراني بإصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية،
أخبرنا أبو بكر بن زبدة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن زريق
ابن جامع المصري، حدثنا الهيثم بن حبيب، حدثنا سفيان بن عينيه عن علي
الهلالي عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل
قوله: فرفع رسول الله إليها رأسه: فرفع رسول الله طرفه إليها.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٦ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الكبير " وأبي نعيم عن علي الهلالي
بعين ما تقدم عن " الأربعين " من قوله: والذي إلخ.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٦ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن " فرائد السمطين " من قوله: إذا تظاهرت إلى قوله:

ظلما وجورا.
ومنهم العلامة المحدث البدخشي في " مفتاح النجا " (١٨ مخطوط).
روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في " أربعينه " في ذكر المهدي
عن علي بن الهلال، عن أبيه بعين ما تقدم عن " ذخائر العقبى ".
المهدي من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في المهدي " (الحديث الثامن).
روى بإسناده عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي رجل من ولدي
وجهه كالكوكب الدري.
ومنهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في " عقد الدرر في ظهور المنتظر " (مخطوط).
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل قوله من ولدي: مني.

المهدي من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تقدم جملة من الأحاديث الدالة عليه في الأبواب المتقدمة
ونزيد هيهنا أحاديث:
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ١ ص ٨٤ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا فضل بن دكين ثنا ياسين العجلي عن
إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم:
المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.
ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى " (ج ٢ ص ٥١٩
ط التازي بمصر) قال:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الجفري ثنا ياسين فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ البخاري في " التاريخ الكبير " (ج ١ ص ٣١٧
ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث عن أبي نعيم عن ياسين العجلي بعين ما تقدم عن " المسند " سندا
ومتنا لكنه أسقط قوله: في ليلة.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء " (ج ٣ ص ١٧٧ ط السعادة
بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " وزاد: أو قال في يومين.
ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني الشيخان شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر الشافعي وبدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن الحلال بقرائتي عليهما منفردين بدمشق المحروسة قلت لكل واحد منهما: أخبرك الشيخ الصالح أبو الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي الحافظ السلامي إذنا قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي قال: أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان قرائته عليه في رجب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال: أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قرائته عليه في منزله بدرب الصفادع قال: نبأ عبد الملك ابن محمد قال: نبأ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في " حلية الأولياء " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجة ونعيم بن حماد في الفتن عن علي بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١١ ط تبريز) قال:
أخبرنا الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار محمد بن أبي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله قراءة عليه وأنا أسمع بكرخ بغداد وسئلته عن مولده، قال: يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين وخمسمائة وتوفي في يوم الاثنين وصلي عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادي الآخرة من سنة إحدى وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا أبو ذرعة

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي، عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا ثم قال:

قلت: هكذا رواه ابن ماجة في " سننه "، كما سقناه، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي، وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد، عن القسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، ولم يقل: يصلحه الله في ليلة، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وإيداع الحافظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته.

ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ط عبد الحميد بمصر).

روى الحديث نقلا عن علي بعين ما تقدم عنه في " حلية الأولياء " (١).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم عن " المسند ".

ومنهم العلامة المذكور في كتابه " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه

---

(١) قال: والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة ثم نقل عن بعض علمائهم قال: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) بالمهدي وأنه من أهل بيته وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه.

ومنهم العلامة ابن حجر في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٥ ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي " (ص ١٣ و ٢٠ ط عبد الحميد بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة السخاوي في " المقاصد الحسنة " (ص ٤٣٥ ط الخانجي بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة ابن الديبع في كتابه " تمييز الطيب من الخبيث " (ص ٢٢٠ ط مصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ١٦٤ ط بولاق بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في " ذخائر المواريث " (ج ٣ ص ٢٤ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة في الفتن عن عثمان بن أبي شيبة عن علي عليه السلام
بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ ضياء الدين الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٢٣٧ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن

" المسند ".
ومنهم العلامة الشيخ طاهر النعساني في " تعليقته على تاريخ الرقة "
(ص ٧١ ط مصر).
روى الحديث نقلا عن " حلية الأولياء " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سندا ومتنا.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨١ و ١٨٨
ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
" المسند ".
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
" المسند ".
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة "
(ص ٤٢١ ط لكهنو).
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن علي بعين ما تقدم عن " مسند أحمد ".

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أنبأني النذير محمد بن أبي المكرم بن بكر بن حميد بروايته عن أم هانئ
عفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الفارقانية إجازة وأخبرنا شيخنا الإمام
أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه بإجازته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم
قال: أنبأ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني قالا: أنبأ أبو علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصبهاني قال: نبأ الحافظ أحمد بن الحسين
ابن عبد الله بن أحمد الإصبهاني قال: نبأ الإمام أبو محمد بن حيان نبأ عياش عن
مجاشع نبأ محمد بن أبي يعقوب نبأ عمرو بن عاصم نبأ أبو العوام عن قتادة عن
أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: المهدي منا أهل
البيت
الحديث (١).
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٧٨ ط المنيرية بمصر) قال:
وأخرج أيضا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المهدي
يصلحه
الله في ليلة واحدة.

---

(١) قال العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٦ ط مكتبة
القدسي بمصر).
وقد روي عن أبي سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما أنه من عترته
صلى الله عليه وسلم.

ومنهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري
المتوفى سنة ٤٨٩ في " الرسالة القوامية في مناقب الصحابة " (مخطوط).
روى بإسناده عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت
فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (إلى أن قال) قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: ومنا مهدي هذه
الأمة. قال أبو هارون العبدي: ولقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه
هذا الحديث فقال لي وهب: يا أبا هارون العبدي إن موسى بن عمران عليه السلام لما
فتن
قومه واتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال: يا رب فتنت قومي حيث غبت
عنهم قال الله: يا موسى إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه وكذلك
من هو كائن بعدك من الأنبياء فافتتن أمتهم إذا قعدوا بينهم قال موسى: وأمة
أحمد أيضا مفتونون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم يعطه من كان قبله في التوراة
فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أمة أحمد سيصيبهم فتنة عظيمة من بعده
حتى يعبد بعضهم بعضا ويتبرء بعضهم من بعض حتى يصيبهم حال أو حتى يجحدوا
ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد فقال موسى: يا رب
اجعله من ذريتي، وقال: يا موسى إنه من ذرية أحمد وعترته وقد جعلته في
الكتاب السابق أنه من ذرية أحمد وعترته أصلح به أمر الناس وهو المهدي.
الحديث الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٠
ط إسلامبول) قال:
قال رسول الله لعلي: يا علي اتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا
بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال:

أخبرني جبرئيل إنهم يظلمونه بعدي وإن ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والمكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر قائم المهدي من ولدي بقوم يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس راغبا إليهم أو خائفا ثم قال: معاشر الناس أبشروا بالفرج فإن وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وإن فتح الله قريب اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير.

الحديث الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن السيوطي في " الحاوي للفتاوي "

(ج ٢ ص ٦٢ ط المنيرية بالقاهرة) قال:

وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال: حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال:

لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قلت: وكم يملك؟ قال: خمسا واثنين.

ومنهم العلامة الهيتمي في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٥ ط القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " وزاد في آخر الحديث قال: قلت ما خمس واثنتين؟ قال: لا أدري.

الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨١ ط مصر) قال:
وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي.
ومنهم العلامة المذكور في " الفتاوى الحديثية " (ص ٢٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن الجوزي بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ط عبد الحميد بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الحاوي ".
الحديث السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٧٣ ط المنيرية بالقاهرة) قال:
وأخرج (ك) أيضا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي.
ومنهم العلامة السمهودي في " جواهر العقدين " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق نصير بن حماد عن عائشة بعين ما تقدم عن " الحاوي ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن نصير بن حماد مرفوعا بعين ما تقدم عن " الحاوي ".
الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الرابع والثلاثون).
روى بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله أمنا آل محمد
المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح
بنا، وبنا ينقذون من الفتن كما أنقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك (وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوة كما أصبحوا بعد عداوة الشرك خ) إخوانا في دينهم.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي بن أبي طالب أنه قال: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟
قال: بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينه كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ قال: مفتون وكافر رواه الطبراني في الأوسط.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٨٦ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، أخبرنا شيخ الشيوخ أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازي، أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني،

حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد عن علي بن حوشب، سمع مكحولا يحدث عن علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين " مع الزيادة المذكورة في بعض نسخ " الأربعين " ثم قال.
قلت: هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم، فأما الطبراني، فقد ذكره في " المعجم الأوسط "، وأما أبو نعيم، فرواه في " حلية الأولياء "، وأما عبد الرحمن بن حاتم، فقد ساقه في " عواليه " كما أخرجناه سواء.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوى " (ج ٢ ص ٦١ ط المنيرية بالقاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن علي عن علي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " إلى قوله: بعد عداوة الشرك.
ورواه من طريق نعيم بن حماد وأبي نعيم عن مكحول، عن علي بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل به الدين: بنا الدين.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٣ ط الأولى في حيدر آباد).
روى الحديث من طريق نعيم بن حماد والطبراني في " الأوسط " وأبي نعيم في " كتاب المهدي " والخطيب في " التلخيص " لكنه ذكر بدل قوله قال: بل منا إلى قوله فتح بنا: بل منا يختم الله به كما فتح بنا.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٩ ط الغري).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم في " البيان " لكنه أسقط قبل قوله إخوانا في دينهم: قوله إخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك ثم قال:
هذا حديث حسن عال رواه في كتبهم وأما الطبراني فقد ذكره في " المعجم الأوسط " وأما أبو نعيم فرواه في " حلية الأولياء " وأما عبد الرحمن بن حماد فقد

ساقه في عواليه.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " وأبي نعيم في " الحلية " عن علي بعين ما تقدم ثانيا عن " الحاوي للفتاوي " لكنه أسقط بعض فقرات آخر الحديث.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٥ ط عبد اللطيف بمصر) قال:
روي عن الطبراني عن علي: المهدي منا يختم الدين بنا كما فتح.
ومنهم العلامة ابن الديبع في " تمييز الطيب من الخبيث " (ص ٢٢٠ ط مصر).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " الصواعق المحرقة ".
ومنهم العلامة السخاوي في " المقاصد الحسنة " (ص ٤٣٥ ط الخانجي بمصر).
روى عن الطبراني مرفوعا عن علي: المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا.
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ١٦٤ ط بولاق بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " المقاصد الحسنة ".
ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٤٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " المقاصد الحسنة ".
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٩٤ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨١ ط إسلامبول).

روى الحديث نقلا عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن
" المقاصد الحسنة ".
ومنهم العلامة الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " وأبي نعيم في " الحلية " عن علي
بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة المعاصر محمد عبد الغفار الهاشمي الحنفي في " أئمة الهدى "
(ص ١٤ مصر).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥١
ط صمر).
روى الحديث نقلا عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " المقاصد
الحسنة ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ١٥٨ ط مصر).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن ابن الصباغ في " الفصول المهمة " ثم
ذكر ما تقدم ذكره عنه في ذيله.
ومنهم العلامة المولى محمد حسن الزمان بن قاسم علي بن ذي الفقار
التركماني الهندي الحيدر آبادي في كتابه " القول المستحسن في شرح فخر
الحسن " (ج ١ ص ٣١٦ ط حيدر آباد) قال:
روى الحديث من طريق نعيم بن حماد في " الفتن " والطبراني في " الأوسط "
وأبو نعيم في " كتاب المهدي " والخطيب في " التلخيص " عن علي بعين ما تقدم عن
" الأربعين حديثا ".

المهدي عليه السلام يملأ الأرض قسطا وعدلا
بعد ما ملئت ظلما وجورا
أحاديث أبي سعيد الخدري
الأول
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض عدلا إلخ على " أنه يملك سبع سنين " " وأنه من أهل بيت النبي " " وجملة من صفاته "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر) قال:
حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان، عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي منا أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك سبع سنين (١).

---

(١) قال في " القول المختصر إلخ " (ص ٥٦):
والذي في الأحاديث الثابتة التصريح بأنه من عترته من ولد فاطمة، فوجب تقديم ما علته قال بعض الأئمة: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجئ المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى عليه الصلاة والسلام، فيساعده على قتل الدجال بباب له بأرض فلسطين وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى يصلي خلفه في طول من قضيته، إلخ.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في " المستدرك "
(ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عمرو
ابن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد (رض)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقنى
أجلى يملأ
الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعيش هكذا وبسط يساره وأصبعين
من يمينه المسبحة والإبهام وعقد الثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم
يخرجاه.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري في " الجمع بين
الصحاح " (مخطوط).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الحادي عشر).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال:
المهدي منا أهل البيت رجل من أمتي أشم الأنف يملأ الأرض عدلا كما ملئت
جورا.
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤
ط الخيرية بمصر).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة ".
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن " سننه " بلا واسطة.
ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "

(ص ٧٩ ط النجف) قال:
أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم شافهني
ببغداد، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري، عن أبي طالب محمد بن محمد بن
أبي زيد
العلوي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد
ابن عمر اللؤلؤي البصري أخبرنا الحافظ أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن " سننه " سندا ومتنا ثم قال:
قلت: هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في
" صحيحه " كما سقناه ورواه غيره من الحافظ كالطبراني وغيره.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الذهبي في " تلخيص المستدرك " المطبوع بذيل المستدرك
(ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٤
ط دمشق)...
روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في " مطالب السئول " (ص ٨٩
طهران).
روى الحديث من طريق أبي داود، والترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥ ط الغري).
روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " قال: وزاد أبو داود: يملك سبع سنين وقال: حديث ثابت صحيح ثم قال: ورواه الطبراني في معجمه وكذلك غيره من أئمة الحديث.

ومنهم العلامة الأبياري في " العرائس الواضحة " (ص ٢٨ ط القاهرة).
ذكر منه ما تقدم عن " الفصول المهمة " بعينه.

ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود ونعيم بن حماد والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشيخ سعدي الإبي في " أرجوزته " (ص ٣٠٧ مخطوط).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " ثم قال: وزاد أبو داود: يملك سبع سنين قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٣١ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن " المشكاة " من طريق أبي داود والحمويني وابن الجوزي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
وفي (ص ١٨٨، الطبع المذكور).
رواه نقلا عن الجامع الصغير من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة محمد حسن فيض الله في " فيض القدير " (ج ٢ ص ١٥١ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " (ج ١ ص ٣٩ ط الرياض).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سننه ".
ومنهم العلامة النابلسي في " ذخائر المواريث " (ج ٣ ص ١٧٥ ط القاهرة).
أشار إلى نقل أبي داود الحديث عن سهل.
ومنهم العلامة أبو بكر البيهقي في " البعث والنشور " (ص مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي " (ص ١٣١ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في " السنن " إلا أنه ذكر بدل كلمة أجلى: واسع.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في " شرح المشكاة " (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول كشور
في لكهنو).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " سننه ".
الثاني
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض عدلا إلخ على " أنه من عترة
النبي وأهل بيته ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)
قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى
تمتلئ الأرض
ظلما وعدوانا قال: ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملأها قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا.
ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى
سنة ٤٠٥ في كتابه " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن
أحمد بن بالويه قال: ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف

ابن أبي جميلة وحدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" المسند " سندا ومتنا.
وقد أورده الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨ في " تلخيص المستدرك " المطبوع وذيل المستدرك (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر
آباد).
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في " عقد الدرر
في ظهور المنتظر " (مخطوط) قال:
وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى
تملأ
الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من عترتي هو من أهل بيتي من يملأها
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا أخرجه أحمد بن حنبل في " مسنده ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٩
ط بيروت).
روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عنه في " المسند " لكنه أسقط كلمة:
أو من أهل بيتي.

الثالث
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي "
" وينزل له البركة من السماء " " وتخرج له الأرض بركتها " " ويعمل على الأمة
سبع سنين " " وينزل بيت المقدس ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الخامس والعشرون).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج
له الأرض بركتها وتملأ به الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ويعمل على
هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج
رجل من أمتي
يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من
بركتها تملأ الأرض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعمل على هذه
الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت: رواه الترمذي وابن ماجة باختصار
رواه الطبراني في الأوسط.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٢ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " وأبي نعيم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

الرابع

من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من عترة النبي " " ويملك سبعا أو تسعا ".

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة أنا مطرف المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تملأ الأرض ظلما وجورا ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعا أو تسعا فيملأ الأرض قسطا وعدلا

وفي (ص ٧٠)

حدثنا عبد الله حدثني أبي قال الحسن بن موسى قال: ثنا حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي ومطر الوراق عن أبي الصديق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا سندا ومتنا لكنه عكس في ذكر ظلما وجورا في الموضع الأول.

ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الثاني).

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: تملأ الأرض

ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطا وعدلا يملك سبعا أو تسعا.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بسماعه على الشيخ حنبل بن سعادة الرصافي قال: أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه قال: أنبأ أبو علي الحسن بن جعفر بن حمدان القطيفي سماعا عليه قال: أنبأ أبو علي عبد الرحمن بن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي قال: نبأ الحسن بن موسى قال: نبأ حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تملأ الأرض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي يملك
الأرض سبعا أو تسعا فيملأ الأرض قسطا وعدلا.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٨
ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان
حدثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تملأ الأرض جورا وظلما
فيخرج رجل من عترتي الحديث.
ومنهم العلامة الذهبي في " تلخيص المستدرك " المطبوع بذيل المستدرك
(ج ٤ ص ٥٥٨ الطبع المذكور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص المسند.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٣ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".

الخامس
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي "
" وأنه أجلى وأقنى " " ويملك سبع سنين ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ١٧ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان، عن مطر
ابن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلا كما
ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط ص ٦٩٣)
قال:
أخبرنا العدل المقري أبو محمد محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم البغدادي
بقرائتي عليه قال: نبأ الإمام محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن بن الجوزي
وأخبرني الشيخ مجد الدين أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي
إجازة قال: أنبأ الإمام جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قال: نبأ مجد
الدين
إجازة قال: أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني
سماعا
عليه قال: أنبأ أبو الحسن بن علي بن المذهب قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان القطيعي قال: نبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل

الشيباني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " المسند " سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة رجل وزاد كلمة الأرض بعد كلمة يملك.
ومنهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٤٧٧ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق جماعة عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".
السادس
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي " " ويملك سبع سنين ".
رواه القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في المهدي " (الحديث الثالث).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تنقضي الساعة
حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٣ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل: كلمة الساعة: الدنيا.

السابع
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه أقنى أجلى " " ويملك
سبع سنين ".
رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعنه (أي عن أبي سعيد الخدري) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليقومن
على
أمتي من أهل بيتي أقنى أجلى يوسع الأرض عدلا كما ملئت وسعت ظلما وجورا يملك
سبع سنين رواه أبو يعلى.
ومنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي
الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في " التدوين " (ج ٢ ص ٨٤ النسخة
الفوتوغرافية في كلية طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الإسكندرية بمصر) قال:
أحمد بن علي بن عبد الرحيم أبو علي الرازي سمع بقزوين أبا الحسن القطان
يقول: ثنا إبراهيم ثنا نصر ثنا الحماني ثنا عدي بن أبي عمارة ثنا مطر الوراق
ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: لتؤمرون
على أمتي رجل من أهل بيتي يوسع الأرض عدلا كما وسعت قبل ذلك جورا
يملك سبع سنين، قال عدي: فذكرت هذا الحديث لعامر الأحول فقال: سمعته
من أبي الساح.

الثامن من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الثاني والعشرون).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لتملأن الأرض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وعدوانا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٣ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق حارث بن أبي أسامة وأبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ حديث ٧٢٢٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٦ ط إسلامبول).
روى الحديث من الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

التاسع
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض " " ويملأ قلوب أمة محمد غنى حتى لا يقبل أحد شيئا " " ويعيش سبع أو ثمان أو تسع سنين ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحا، فقال له رجل: ما صحاحا؟ قال: بالسوية بين الناس قال: ويملأ الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غنى عدله حتى يأمر مناديا فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول: إئت السدان يعني الخازن فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا فيقول له: أحث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفسا أو عجز عني ما وسعهم قال: فيرده فلا يقبل منه فيقال له: إنا لا نأخذ شيئا أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده.

وفي (ج ٣ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر).
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدثني حماد بن زيد
ثنا المعلى فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا لكنه أسقط قوله
يقسم المال إلى قوله بالسوية بين الناس ثم ذكر باقي الحديث بعين ما تقدم
عنه أولا ثم قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان
ثنا المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني وكان بكاء عند الذكر شجاعا عند
اللقاء عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مثله وزاد فيه: فيندم فيأتي به
السادن فيقول له: لا نقبل شيئا أعطيناه.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الثامن عشر).
روى الحديث بإسناده عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " إلى قوله
السوية بين الناس.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٨٤
ط النجف) قال:
قرأت على الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي المجد الحربي، أخبرنا الحسن
ابن علي المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مسند أحمد " سندا ومتنا ثم قال:
قلت: هذا حديث حسن ثابت، أخرجه شيخ أهل الحديث في " مسنده " وفي
هذا الحديث دلالة على أن المجمل في " صحيح مسلم " هو المبين في " مسند ابن
حنبل "
وفقا بين الروايات.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٩ ط الميمنية

بمصر) قال:
أخرج أحمد والماوردي أنه صلى الله عليه وسلم قال: أبشروا بالمهدي، رجل من قريش
من عترتي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " إلى قوله إئت السادن
ثم قال: فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالا، فيقول أحث فيحثي
ما لا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمل، فيخرج به
فيندم فيقول: أنا كنت أجشع أمة محمد نفسا كلهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري
فيرد عليه، فيقول: إنا لا نقبل شيئا أعطيناه، فيلبث في ذلك ستا أو سبعا أو ثمانيا
أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده.
ومنهم العلامة المذكور في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق):
روى قوله صلى الله عليه وسلم يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء يقسم المال صحاحا
بالسوية بين الناس.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرني العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم الزوزني كتابة
والشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله الخازن شفاها والشيخ شمس الدين أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الخطيب فيما كتب إلي قالوا: أنبأ
مجد الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الصفار النيشابوري إجازة وأخبر به شيخنا
أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي
إذنا وعن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة بروايتهما عن المقري
أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة قال: نبأ أحمد بن جعفر بن مالك
نبأ عبد الله بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " مسند أحمد " سندا
ومتنا إلى قوله: بالسوية بين الناس.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد في مسنده وأبي يعلى عن أبي سعيد الخدري
بعين ما تقدم أولا عن " المسند " وذكر بدل كلمة أبرزه: ائتزره ثم قال:
رواه أحمد بأسانيده وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٩
ط الغري).
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد وجابر بعين ما تقدم أولا عن
" المسند " لكنه أسقط قوله: يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل وذكر
قوله: أحث إلى قوله يندم: فيحثوا له في ثوبه حثوا حتى إذا صار في ثوبه يندم.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد والباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
" الصواعق ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٨ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد والباوردي في المعرفة وأبي نعيم عن أبي سعيد
بعين ما تقدم عن " الصواعق ".
ورواه في موضع آخر من طريق أحمد في " مسنده " وأبي يعلى عن أبي سعيد
الخدري بعين ما تقدم أولا عن " المسند " إلى قوله إلا رجل واحد ثم قال: فيكون
ذلك سبع سنين.
ومنهم العلامة الذهبي في " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " سندا ومتنا باديا من أحمد.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في " الفتاوى الحديثية " (ص ٢٩ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " من قوله: يقسم المال إلخ.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٨٧ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن " فرائد السمطين " عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة "
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٥١ ط مصر) قال:
أخرج أحمد والماوردي أنه صلى الله عليه وسلم قال: أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس وزلزال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٧ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " إسعاف الراغبين ".
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ١ ص ١٦ ط مصر).
روى الحديث من طريق الباوردي وأحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " إسعاف الراغبين ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (ص ٥٧٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الصواعق ".
العاشر
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على أنه " يرضى عنه ساكن السماء والأرض " " لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته ولا الأرض من نباتها إلا أخرجته " " ويملك سبع أو ثمان أو تسع سنين ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري أنه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة
حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى تتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين.
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ٦١٥ ط عبد الحميد بمصر).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " مصابيح السنة ".
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٥ ط دمشق).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " مصابيح السنة ".

ومنهم الحافظ بو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي المتوفي سنة ٧٤٨ في " تذكرة الحفاظ " (ج ٣ ص ٨٣٨ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز الهروي وزينب الشعرية قالا:
أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الكنجرودي [أنا] أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق أنا محمد بن حماد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي وعن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مصابيح السنة ".

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) قال:
والحاكم في " صحيحه " يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحبه ساكن الأرض وساكن السماء وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئا، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانيا أو تسعا، يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره، وروى الطبراني والبزاز نحوه، وفيه: يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا، فإن أكثره تسعا، وفي رواية لأبي داود والحاكم: يملك فيكم سبع سنين.

ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٥ ط المنيرية بمصر) قال:
وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى تضيق الأرض عنهم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض شيئا من بذرها إلا أخرجته ولا السماء شيئا من

قطرها إلا صبته، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعا.
ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي "
(ص ٢٦ ط عبد الحميد حنفي بمصر).
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليصيبن هذه الأمة بلاء فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " مصابيح السنة ".
ومنهم العلامة الكنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣١٦ ط تبريز) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرتنا فاطمة، أخبرنا ابن أبي زيدة، أخبرنا الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تذكرة الحفاظ " سندا ومتنا، ثم قال: قلت: هكذا أخرجه الطبراني في " معجمه " وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في " مناقب المهدي ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٢ ط مصر).
روى الحديث من طريق الحاكم بمعنى ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " (ص ١٤٨ المطبوع بهامش نور الأبصار ط مصر).
روى الحديث عن أبي سعيد وفيه: فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحبه ساكن الأرض وساكن السماء وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا يمسكن شيئا يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانيا أو تسعا يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من غيره.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٣١ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن الحاكم في " المستدرك " بعين ما تقدم عن
" مشكاة المصابيح ".

الحادي عشر
من أحاديث أبي سعيد
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه يأوي إلى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها ".
روى عنه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٧٧ ط المنيرية بمصر).
روى عن نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يأوي إلى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يعسوبها يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائما ولا يهريق دما.
حديث جابر بن عبد الله
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من ولد النبي " " واسمه اسمه وكنيته كنيته " " وإنه أشبه الناس به خلقا وخلقا " " ويكون له غيبة وحيرة ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أنبأني السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس الحسني " قده " قال: أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي

أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي " رض " قال: نبأ جعفر بن محمد بن مسرور قال: نبأ الحسين بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي من ولدي اسمه اسمي
وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الأمم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.
حديث ابن عباس
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أن عليا إمام الأمة وخليفة النبي بعده " " وأن القائم من ولده " " وأن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر " " وأنه سر من أسرار الله ".
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
روى بإسناده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: نبأ محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: نبأ محمد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، بن محمد بن الغراب، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن
علي بن أبي طالب إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر
فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال:

إي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله من سر علته مطوية عن عباده فإياك والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه " ينابيع المودة " (ص ٤٤ ط إسلامبول) قال:

روي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن عليا وصيي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثم قال: يا جابر إن هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله فإياك والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر -.

حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على أنه " تكون بعد النبي خلفاء وبعدهم أمراء وبعدهم جبابرة ثم يخرج المهدي ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث السابع والثلاثون).
روى بإسناده عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " (ج ١ ص ٢٥٩ ط مصر).
روى الحديث عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده بعين ما تقدم عن " الأربعين " وزاد في آخره: وتؤمر بعده القحطاني فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه.
وفي (ج ٥ ص ١٥٥، الطبع المذكور)
روى الأعمش عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني عن حاجل الصدفي بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة ".
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٨ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وغيره بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتي وغيره بحلب قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الحافظ أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو نعيم أحمد بن عبد الله أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والعجم أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا حسين بن علي الكندي عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " أسد الغابة " لكنه ذكر بدل كلمة رجل: المهدي وبدل قوله فوالذي إلخ: فوالذي بعثني بالحق ما هونه ثم قال: قلت: هكذا رواه أبو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه الكبير رزقناه عاليا من هذا الوجه.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٩ ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة " إلى كلمة جورا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٤ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الكبير " وابن مندة وأبي نعيم وابن

عساكر عن قيس بن جابر بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة ".
وفي (ص ٧٩، الطبع المذكور).
أخرج أيضا عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيكون من
أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني
والذي نفسي بيده ما هو بدونه.
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر).
روى الحديث ملخصا، وفيه قوله: ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ
الأرض عدلا.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٠
ط الغري).
روى من طريق أبي نعيم في فوائده والطبراني في " الكبير " عن جابر بعين
ما تقدم عن " الأربعين " إلى قوله: جورا وذكر بدل كلمة رجل: المهدي.
ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في " الإصابة " (ج ٤ ص ٣١
ط دار الكتب المصرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي موسى عن الأعمش، عن أبيه، عن جده بعين
ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة " إلى كلمة عدلا، ثم أشار إلى باقيه بقوله:
الحديث -.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد "
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده
بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة ".
ومنهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين " على

ما في مناقب الكاشي (ص ٢٩٩ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل كلمة جبابرة: جبارة.
ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الكردي الرزياني في " القرب في محبة العرب " (ص ١٣٤ ط الإسكندرية).
روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في فضائله والطبراني في معجمه عن جابر بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه ذكر بدل كلمة رجل: المهدي.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٢ ص ١٦٤ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم ثانيا عن " أسد الغابة ".

حديث حذيفة
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أن المهدي من ولد النبي " " لونه لون عربي وجسمه إسرائيلي " " وعلى خده الأيمن خال كأنه كوكب دري " " يرضى في خلافته أهل السماوات والأرض " " يملك عشرين سنة ".
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث التاسع).
روى بإسناده عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي رجل من ولدي
لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو.
ومنهم العلامة الذهبي في " تاريخ الإسلام " (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر).
روى الحديث من طريق الروياني في " مسنده " وأبي نعيم، عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال:
وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلا كما ملئت

جورا يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض الطير في الجو يملك عشرين
سنة.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥
ط الغري).
روى بإسناده أيضا عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:
المهدي ولدي وجهه كالقمر الدري واللون منه لون عربي والجسم جسم إسرائيلي
يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض والطير
في الجو يملك عشرين سنين -.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٦ ط مصر).
روى الحديث من طريق الروياني وأبي نعيم عن حذيفة بعين ما تقدم عن
" الأربعين ".
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).
روى الحديث فيه أيضا من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في
" الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٣٦ ط مكتبة
القدسي بمصر).
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " لكنه أسقط
كلمة: رجل.
ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين "
على ما في " مناقب الكاشي " (ص ٣٠٠ مخطوط).
روى عن حذيفة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله سلم: المهدي رجل من ولدي لونه
لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري

يرضى في خلافته أهل الأرض والسماء.
ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٥
ص ٢٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير
حدثنا رواد حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي، عن حذيفة فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي في " الفتاوى الحديثية "
(ص ٢٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق الروياني في " مسنده " وأبي نعيم بعين ما تقدم عن
" الأربعين ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار صاحب الزمان "
(ص ٨٠ ط النجف).
روى الحديث عن الحذيفة بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة " لكنه زاد كلمة:
من: قبل: كلمة: ولدي، وذكر بدل قوله: يملك عشر سنين: عشرين سنة.
وقال في (ص ٩٤ الطبع المذكور).
أخبرنا الوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي بمدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم والحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي بمدينة
بصري، والحافظ
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون، وأبو طالب عقيل
ابن نصر الله بن عقيل بن المسيب وغيره بدمشق، والمفتي صقر بن يحيى بن محمود
بن سعد
الثقفي، قدم إلينا مفيدا قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن
أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن

إسماعيل بن علي بدمشق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا وراد حدثنا سفيان
عن منصور، عن ربيع، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الصواعق "
ثم قال:
هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله عن جم غفير من أصحاب الثقفي
وسنده معروف عندنا ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام وأخرجه الطبراني
في معجمه عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال: حدثنا وراد بن الجراح
كما سقناه.
ومنهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر
العقدين " (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ ط إسلامبول).
روى عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي
رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي والجسم إسرائيلي يملأ
الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير
في الجو يملك عشرين سنة.
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٢ ط مصر).
روى الحديث من طريق الروياني والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
" جواهر العقدين ".
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش
نور الأبصار ص ١٤٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق الروياني والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
" جواهر العقدين " إلى كلمة: الأرض.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " العرائس الواضحة "
(ص ٢٨٠ ط مصر).

وروى الديلمي في " الفردوس " عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم: المهدي
من ولدي وجهه كالقمر الدري يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته أهل السماوات وأهل الأرض.
ومنهم العلامة المذكور في كتابه " جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق الديلمي في " الفردوس " بعين ما تقدم عن " العرائس الواضحة ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق الروياني والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة " (١).
.

---

(١) ثم قال: قال الشيخ محيي الدين في الفتوحات: واعلم أن المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم وله رجال إلهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة عنه ويعينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق متكئا على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتنحى له الإمام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله إليه المهدي طاهرا مطهرا وفي زمانه يقتل السفياني عند شجرة بغوطة دمشق ويخسف بجيشه في البيداء فمن كان مجبورا من ذلك الجيش مكرها يحشر على نيته.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٨ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن " الجامع الصغير " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الأربعين "

أحاديث ابن عمر
الأول
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من ولد النبي "
" اسمه اسم النبي " " وكنيته ككنيته ".
رواه القوم:
منهم العلامة سبط ابن الجوزي في " التذكرة " (ص ٢٠٤ ط طهران
سنة ١١٨٥) قال:
أنبأنا عبد العزيز بن محمود البزاز عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كإسمي وكنيته ككنيتي يملأ الأرض
عدلا كما ملئت جورا فذلك هو المهدي، وهذا حديث مشهور وقد أخرج
أبو داود والزهري بمعناه، وفيه: لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل
بيتي من يملأ الأرض عدلا.
ومنهم العلامة ابن تيمية الحراني الحنبلي في " منهاج السنة " (ج ٤
ص ٢١١ ط القاهرة).
ذكر حديث ابن عمر بعين ما تقدم عن " التذكرة ".

الثاني
من أحاديث ابن عمر
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي "
" يواطي اسمه اسمي "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث التاسع عشر).
روى بإسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال: (الحديث الحادي والعشرون)
روى بإسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذهب
الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٤
ط الغري) قال:
روى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعا إلى عبد الله بن عمر قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطي
اسمه اسمي
واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
الثالث
من أحاديث ابن عمر
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من صلب علي "
" وأن صاحب رايته رجل تميمي "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٢ ط مصر) قال:
وأخرج الطبراني في " الأوسط " عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد
علي
فقال: سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطا وعدلا فإذا رأيتم ذلك
فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في " الفتاوى
الحديثية " (ص ٢٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن " الحاوي

للفتاوي " لكنه ذكر بدل كلمة سيخرج: يخرج.
حديث قرة المزني
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أن اسمه اسم النبي "
" لا تمنع السماء في عهده شيئا من قطرها ولا الأرض من نباتها "
" يملك سبعا أو ثمانيا أو تسعا "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ عبد الرحمن السيوطي في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٣٤٥ ط مصر).
روى من طريق البزار عن الطبراني عن قرة المزني أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتملأن الأرض جورا وظلما فإذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الأرض شيئا من نباتها يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا فإن أكثر فتسعا.
ومنهم الحافظ المذكور في " الحاوي " (ج ٢ ص ٦٠ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا من طريق البزار والحارث بن أسامة والطبراني عن قرة بعين ما تقدم عنه في " الجامع ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الكبير والأوسط عن قرة بن إياس بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير " إلا أنه ذكر بدل كلمة يمكث: يلبث، وبدل قوله فإن أكثر فتسعا: أو تسعا.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٦ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الكبير بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٣٤٦ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق الطبراني وابن عساكر عن معاوية بن قرة عن أبيه بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني والبزار عن قرة بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".

أحاديث علي عليه السلام
الأول
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل البيت " " وأنه
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعثه الله "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في
كتاب " المسند " (ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج وأبو نعيم قالا: ثنا قطر، عن
القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل قال حجاج: سمعت عليا رضي الله عنه يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل
رجلا منا
يملؤها عدلا كما ملئت جورا، قال أبو نعيم: رجلا منا، قال: وسمعته مرة
يذكره عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم.
ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة
بمصر) قال:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين، ثنا قطر، عن القاسم بن
أبي بزة عن أبي الطفيل، عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: لو لم
يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت
جورا.
ومنهم العلامة محمد بن عيسى الترمذي في " صحيحه " (ط الصاوي

ومنهم العلامة المقدسي في " البدء والتاريخ " (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال:
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه " الاعتقاد " (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال:
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا: أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا قطر عن القاسم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " مسند أحمد " سندا ومتنا إلا أنه ذكر بدل كلمة منا: من أهل بيتي ثم قال: وحدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال فطر: رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي في
" الجمع بين الصحاح " (مخطوط).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم الحافظ السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٩ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وابن أبي شيبة وأبي داود عن علي بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود عن علي بعين ما تقدم عنه في " السنن " إلا أنه ذكر بدل كلمة الدهر: الدنيا.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم " (ج ١ ص ٣٧ و ٣٨ ط رياض).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في " المسند ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥ ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي داود عن علي بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار " (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) قال:
وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة: لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا من عترتي يملأها عدلا كما ملئت جورا.
ومنهم العلامة النابلسي في " ذخائر المواريث " (ج ٢ ص ١٩٣ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث نقلا عن أبي داود في المهدي عن مسدد والترمذي في الفتن عن عبيد بن أسباط بن محمد وعن عبد الجبار بن العلاء.
ورواه في (ج ٣ ص ١٨) نقلا عن أبي داود في المهدي عن عثمان بن أبي شيبة.
ورواه في (ج ٤ ص ٥٠) نقلا عن الترمذي في " الفتن " عن العلاء بن عبد الجبار.
ورواه في (ج ٤ ص ٦٧) نقلا عن ابن ماجة في الجهاد عن محمد بن يحيى.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٩ ط مطبعة العرفان ببيروت).
روى الحديث من طريق أبي داود وأحمد والترمذي وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع
بهامش نور الأبصار ص ١٤٨ ط مصر) قال:
وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة: لو لم يبق من الدهر إلا يوم
لبعث الله فيه رجلا من عترتي، وفي رواية رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما
ملئت جورا.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة محمد بن طلحة في " مطالب السئول " (ص ٨٩
ط طهران).
روى الحديث من طريق أبي داود، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في " تذكرة الخواص " (ص ٣٧٧
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن " السنن " إلى قوله: كما
ملئت.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن أحمد العزيزي في " السراج المنير "
(ص ٢٢١ ط القاهرة).
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣٠٨ ط تبريز).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود في " السنن " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة المذكور في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٨ ط القاهرة)
قال:
ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين
حديثا في أمره، وأبي عبد الله الكنجي في كتابه " البيان في أخبار صاحب الزمان "
منها:
ما رواه بسنده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من
الدهر إلا يوم
لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا، أخرجه أبو داود
في " سننه ".
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في كتابه
" أئمة الهدى " (ص ١٤٠ ط القاهرة بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث نقلا عن أبي داود في " سننه " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه
ذكر بدل كلمة الدنيا: الدهر.

الثاني
من أحاديث علي عليه السلام
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من ولد الحسين "
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٤٥ و ٤٥٨ ط إسلامبول) قال:
وعن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا
حتى يقوم من أمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما.
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٦
ط لاهور).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة " لكنه ذكر بدل
قوله من أمتي: بأمر أمتي.

الثالث
من أحاديث علي عليه السلام
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض قسطا وعدلا على " أن المهدي
من ولد النبي " " ويكون له غيبة وحيرة "
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
بإسناده إلى ابن بابويه - قده - قال: نبأ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيسابوري قال: نبأ علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: نبأ حمدان بن سلمان
النيشابوري قال: نبأ علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة
عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين
عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه سيد الأوصياء
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
المهدي من ولدي
يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم يأتي به خير الأنبياء صلى الله عليه وسلم فيملأها
قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

أحاديث أبي هريرة
الأول
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل النبي "
" واسمه اسم النبي "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في " ينابيع المودة " (ص ٢٥٩ ط إسلامبول) قال:
روي عن أبي هريرة مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا
يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٨
ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".
ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي في " غالية المواعظ " (ج ١
ص ٨٢ ط القاهرة).
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة " لكنه ذكر: حتى يبعث فيه رجلا.

الثاني

من أحاديث أبي هريرة

ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ " وتكون ملكه سبع أو ثمان أو تسعا "

رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن أبي هريرة قال ذكر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال: إن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع وليملأن الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما رواه البزار ورجاله ثقات.

حديث عبد الرحمن بن عوف
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه أفرق الثنايا "
" أجلى الجبهة " " وأنه يفيض المال فيضا "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الثالث عشر).
روى بإسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ليبعثن
الله من عترتي رجلا أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلا يفيض المال
فيضا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٣ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط).
روى بإسناده إلى أبي نعيم نبأ خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في
كتابه نبأ همام بن محمد بن أيوب نبأ طالوت بن عباد نبأ سويد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه فذكر الحديث
بعين
ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر
العقدين " (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ و ٤٣٦ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الكنجي في " البيان في أخبار صاحب الزمان "

(ص ٩٦ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال:
أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا خلف
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " سندا ومتنا ثم قال: أخرجه
أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨ ط الميمنية
بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٢ ط مصر) قال:
وأخرج أبو نعيم: ليبعث الله رجلا من عترتي أفرق الثنايا أجلى الجبهة أي
منحسر الشعر عن جبهته يملأ الأرض عدلا يفيض المال فيضا.
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش
نور الأبصار ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " لكنه
ذكر بدل كلمة أجلى: أعلى.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في " الفتاوى الحديثية "
(ص ٢٩ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين " إلى قوله يفيض إلخ.
ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي في " غالية المواعظ " (ج ١
ص ٨٣ ط المحمدية بالقاهرة).
روى الحديث عن عبد الرحمن بن عوف بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

أحاديث ابن مسعود

الأول

ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل بيت النبي يواطئ اسمه اسمه "

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا مسدد أن عمر بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر يعني ابن عياش - ح وثنا مسدد، ثنا يحيى عن سفيان (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله (ابن موسى) عن فطر (المعنى واحد) كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم) قال زائدة في حديثه: (لطول الله

ذلك اليوم) (ثم اتفقوا) حتى يبعث (فيه) رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي (١) زاد في حديث فطر (يملأ الأرض قسطا

---

(١) قال الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان "

قلت: وقد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر قوله واسم أبيه اسم أبي، وذكره أبو - ود؟ وفي معظم روايات الحفاظ والثقاة من نقلة الأخبار اسمه اسم أبي فقط والذي رواه اسم أبيه اسم أبي فهو زايدة وهو يزيد في الحديث وإن صح فمعناه واسم أبيه اسم أبي حسين وكنيته أبو عبد الله فجعل الكنية اسما كناية عنه أنه من ولد الحسين رون الحسن يحتمل أنه قال اسم أبيه اسم ابني أي الحسن ووالد المهدي اسمه حسن فيكون الراوي قد توهم قوله ابني فصحفه فقال أبي، فوجب حمله على هذا جميعا بين الروايات وهذا تكلف في تأويل هذه الرواية.

والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع واسمه اسمي.

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تذهب الدنيا أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجم الغفير في (منا قب المهدي) كلهم عن عاصم بن أبي النجود عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله، فمنهم سفيان ابن عيينة، كما أخرجناه وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم الأعمش وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني

وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم حفص بن عمر بن عمر، ومنهم سفيان الثوري وطرقه بطرق
شتى، ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى، ومنهم واسط بن الحارث، ومنهم يزيد بن معاوية أبو شيبة
له فيه طريقان، ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم جعفر الأحمر وقيس بن الربيع
وسليمان بن قرم وأسباط جمعهم في " مسند " واحد، ومنهم سلام أبو المنذر، ومنهم أبو شهاب
محمد بن إبراهيم الكتاني وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم عمر بن عبيد الطنافسي وطرقه عنه بطرق
شتى، ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم أبو الجحاف داود بن أبي
العوف وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم
عبد الملك بن أبي عيينة، ومنهم محمد بن عياش عن عمرو العامري وطرقه بطرق شتى،
وذكر سندا، وقال فيه: حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس ولم ينسبه، ومنهم عمرو بن قيس
الملائي، ومنهم عمار بن زريق، ومنهم عبد الله بن حكيم بن خبير الأسدي، ومنهم عمر بن
عبد الله بن بشر، ومنهم أبو الأحوص، ومنهم سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة، ومنهم معاذ
ابن نعثلة، قال: حدثني أبي عن عاصم، ومنهم يوسف بن يونس، ومنهم غالب بن عثمان
ومنهم حمزة بن الزيات، ومنهم شيبان، ومنهم الحكم بن هشام، ورواه غير عاصم، عن زر
وهو عمرو بن مرة، عن زر كل هؤلاء رووا اسمه اسمي، إلا
ما كان من عبيد الله بن موسى، عن زائدة، عن عاصم، فإنه قال فيهم: واسم أبيه اسم أبي،
والله أعلم.
* في البحار: ذكر بعض المعاصرين وجها آخر وهو أن كنية الحسن العسكري
عليه السلام أبو محمد وعبد الله أبو النبي صلى الله عليه وآله أيضا أبو محمد فتوافق الكنيتان
والكنية داخلة تحت الاسم.

وعدلا كما ملئت ظلما وجورا) وقال في حديث سفيان: (لا تذهب) أو (لا تنقضي الدنيا)
حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

ومنهم العلامة الدولابي في " الكنى والأسماء " (ج ١ ص ١٠٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا أبو الأسود عن عاصم، عن زر قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لن تنقضي الدنيا حتى يخرج رجل من أمتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
ومنهم الحافظ الطبراني في " المعجم الصغير " (ص ٢٤٥ ط الدهلي) قال:
ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله

البجلي الكوفي، ثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي، ثنا أبو
الأحوص
سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من
أهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.
ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٣٧٧
ط مصر).
روى الحديث نقلا عن أبي داود، عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه من طريق
زائدة.
ومنهم العلامة الديار بكري في " تاريخ الخميس " (ج ٢ ص ٢٨٨
ط الوهبية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في " سننه " من طريق
سفيان وزائدة.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في كتابه " الجمع بين الصحاح " (المخطوط) قال:
وهو آخر المصنف في باب تغيير وذكر الأشراط من صحيح أبو داود السجستاني
وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي أيضا قال: عن زر، عن عبد الله بن مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم
حتى يبعث رجل، قال وفي رواية أبي هريرة حتى يلي رجل وفي رواية حتى
يملك العرب رجل مني ومن أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي
يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٣
ط الغري) قال:

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تنقض الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلا من أهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.
وفي (ص ٢٧٦ الطبع المذكور) قال:
من ذلك ما أخرجه أبو داود والترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما
إلى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من أمتي ومن أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
ومنهم العلامة البغوي في " منهاج السنة " (ج ٤ ص ٢١١
ط القاهرة) قال:
إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها
أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره كقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول
الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما رواه الترمذي
وأبو داود من رواية أم سلمة.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الثالث والعشرون).
روى بإسناده عن زر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج رجل من
أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطا وعدلا.
(الحديث الخامس والثلاثون)
روى بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي

يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيملك سبعا
أو تسعا لا خير في عيش الحياة بعد المهدي.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود لكنه أسقط كلمة من أمتي.
وفي (ج ٦ ص ٣٢ الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولا عن
" الأربعين " وزاد في آخره يملأها قسطا وعدلا.
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي الشامي في " مطالب السؤول "
(ص ٨٩ ط طهران).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة "
لكنه ذكر بدل كلمة من أمتي: مني وزاد قوله: واسم أبيه اسم أبي.
ثم قال:
وفي رواية أخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي وفي رواية أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يأتي رجل من
أهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٤
ط دمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٣ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني والكبير وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين

ما تقدم أولا عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٢ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير "
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الإبي في " أرجوزته " (ص ٣٠٧ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٢٢٧ مخطوط).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " المعجم الصغير ".
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش
نور الأبصار ص ١٤٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٣٥٩ ط قشلة
همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق أبي داود والطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم
عن " مطالب السؤول " لكنه أسقط كلمة مني.
وفي (ص ٣٥٨ الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولا عن
" الأربعين " لكنه زاد بعد كلمة عدلا: كما ملئت ظلما وجورا.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٣٠ ط إسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله
ذلك
اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا.

ومنهم العلامة الشيباني في " تيسير الوصول " (ج ٢ ص ٢٣٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم
عن " الفصول المهمة " لكنه قال: رجلا من أهل بيتي.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " تيسير
الوصول ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في " أشعة اللمعات " (ج ٤ ص ٣٣٧
ط نول كشور).
روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " (ج ١
ص ٣٨ ط رياض).
روى الحديث من طريق أبو داود بعين ما تقدم عن " سننه ".
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ٦١٥)
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسي في " البدء والتاريخ " (ج ٢
ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال: وفي رواية أخرى: لو لم يبق من الدنيا إلا عصر
لبعث الله رجلا من أهل بيتي
يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣٠٨ ط تبريز) قال:
وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني بدمشق والحافظ
محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالا: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن

عبد الجامع بن عبد الرحمن النامي بهراة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السنجري، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب " مناقب الشافعي " ذكر هذا الحديث وقال: فيه وزاد زائدا في روايته ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلى قوله: ظلما وجورا.

ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) قال:

روى الحديث بعين ما تقدم عن " السنن " إلى قوله: وقال في حديث سفيان.

ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في " تاريخ الإسلام والرجال " (ص ٣٧ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن أبي داود بعين ما تقدم عنه في " السنن " أخيرا.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٧ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبي داود إلى قوله: ظلما وجورا ثم قال:

وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتي. وفي رواية: رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا.

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الشهير بابن تيمية الحنبلي الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه " منهاج السنة " (ج ٢ ص ١٣٣ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة في " مرقاة المفاتيح " (ج ١٠ ص ١٧٣ ط).

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود عن ابن مسعود إلى قوله:

يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزي في " السراج المنير "
(ج ٣ ص ٢٢١ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه في " سنن
أبي داود " عن سفيان.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " (ج ١
ص ٣٨ و ٣٩ ط القاهرة).
روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلى قوله:
اسمه اسمي.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة "
(ص ٤٢١ لكهنو).
روى الحديث من طريق ابن مسعود بعين ما رواه عنه في " سنن أبي داود " من
طريق فطر ورواه من طريق أبي العباس المشقفري في كتاب " دلائل النبوة " بإسناده
عن عاصم عن عبد الله أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الليالي
والأيام حتى
يبعث الله تعالى رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا كما
ملئت قبل ذلك جورا.

الثاني
من أحاديث ابن مسعود
ويشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض إلخ على " أنه من أهل البيت "
" وذكر بعض أحواله "
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو عبد الله بن ماجة في " سنن المصطفى " (ص ٥١٧ ط التازية بمصر) قال:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم إغرورقت عيناه وتغير لونه قال:
فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملؤوها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي ".
روى بإسناده عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " لكنه ذكر بدل كلمة: الخير: الحق.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٢٣٧

ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " السنن "
ومنهم العلامة ابن كثير في " نهاية البداية " (ج ١ ص ٤١ ط رياض).
روى الحديث نقلا عن ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " سنن المصطفى "
سندا ومتنا.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١٤
ط تبريز) قال:
وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم
لقيته ببغداد قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي عن أبي طالب محمد بن محمد
بن
أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن
أحمد
ابن عمر اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا عثمان.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٦
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبد الله بعين ما تقدم عن " السنن ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عنه في
" سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ١٧ ط مكتبة
القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق أبي حيان بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " بتغيير يسير لا يضر بالمعنى.
ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه " ميزان الاعتدال " (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) قال:
قال ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا ابن داهر حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " بتغيير يسير لا يضر بالمعنى.
ومنهم الحافظ السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٠ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة ونعيم بن حماد في " الفتن " وابن ماجة وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " لكنه ذكر بدل كلمة: الخير: الحق وزاد في آخر الحديث: فإنه المهدي.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٩ ط العرفان ببيروت).
روى الحديث نقلا عن ابن ماجة بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " لكنه ذكر بدل كلمة فينصرون: فينصرفون.
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ١٣٥ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث من طريق ابن ماجة والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في " السيرة النبوية " (ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ما ورد في المهدي عليه السلام مع المسيح بن مريم عليه السلام
تختص الإمامة بالمهدي مع نزول عيسى فيهم
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ مسلم بن عبد الرحمن الحجاج في " صحيحه " (ج ١ ص ٩٤
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري إن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة بعين
ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٤١ ط الخيرية
بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة ابن طلحة الشافعي في " مطالب السؤول " (ص ٨٩
ط طهران).

روى الحديث نقلا عن البغوي، عن البخاري ومسلم بسندهما إلى أبي هريرة
بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٧٥ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق،
وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل، والقاضي أبو العباس أحمد بن
القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا: أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن
علي بن
صدقة الحراني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أخبرنا أبو الحسين
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغفار الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن
عمرويه
الجلودي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الحافظ
أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، أخبرنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنا نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن
أبا هريرة قال: فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في " صحيحه " سندا ومتنا ثم قال:
قلت: هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري
رواه البخاري ومسلم في " صحيحيهما " كما أخرجناه.
ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي في
" الجمع بين الصحيحين " (مخطوط).
روى الحديث عن نافع بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ أبو الحسين رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في كتابه " الجمع بين الصحاح " (المخطوط) قال:
في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة في أول ثاني كراسة منه عن البخاري
ومسلم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم

فيكم وإمامكم فيكم.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٦
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى
بشرح السنة وخرجه مسلم والبخاري في صحيحهما عن أبي هريرة بعين ما تقدم
أولا عن " صحيح مسلم ".
رواه بعينه في (ص ٢٧٧) ثم قال: وهذا حديث حسن متفق على صحته من
حديث محمد بن شهاب الزهري.
ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (حرف الكاف).
روى الحديث من طريق الشيخين في صحيحهما والگنجي عن أبي هريرة بعين
ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٩ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم أولا عن " صحيح مسلم ".

صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الثامن والثلاثون).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: منا الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٦٤ ط المنيرية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٤٧٢ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٧٩ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا القاضي أبو المكارم، أخبرنا
أبو الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو الفرج، أخبرنا أبو الفرج الإصبهاني،
أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " ثم قال: قلت: هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب " مناقب المهدي عليه السلام " وكتابه أصل.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث نقلا عن أبي نعيم في " كتاب المهدي " عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي في " سنن الهدى " (ص ٥٧٣، المخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة النبهاني في " شرف النبي " (ص ٣٠٢ ط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب " الفتن " على ما في (المناقب المخطوطة لعبد الله الشافعي ص ٢٢٩).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (حرف الميم).

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨٧ ط إسلامبول).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في " كتاب المهدي " عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين " (١).

---

(١) قال في " عقد الدرر " على ما في " مناقب عبد الله الشافعي " (ص ٢٢٩ مخطوط) وفي التذكرة (ص ٣٣٧ ط الغري).

قال السدي: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم في وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى ابن مريم: تقدم فيقول عيسى: أنت أولى بالصلاة فيصلي عيسى وراءه مأموما.

وقال السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٧٤ ط المنيرية بمصر) قال:

أخرج (ك) أيضا عن ابن عباس قال: المهدي منا يدفعها إلى عيسى بن مريم.

وقال العلامة أبو عبد الله نعيم بن حماد في " الفتن " على ما في " مناقب عبد الله الشافعي " (ص ٢٢٩ مخطوط) يرفعه إلى هشام بن محمد قال: المهدي من هذه الأمة هو الذي يؤم عيسى بن مريم.

ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (ص ١٧ مخطوط) قال:

وأخرج الدار الدارقطني

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (تقدم ذكره منا في ج ٤ ص ١١١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: إنا أهل بيت أعطينا ستة خصال لم يعطها أحد من الأولين (إلى أن قال): ومنا مهدي الأمة الذي يصلي خلفه عيسى (ع) إلخ.

المهدي وسط الأمة وعيسى آخرها
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي المتوفى
سنة ٥٣٥ في كتابه " الجمع بين الصحاح " (المخطوط) قال:
بين الإسناد يليه من الكراس المذكور من صحيح النسائي قال أنس بن
مالك: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لن تهلك أمة أنا أولها
ومهديها وسطها
والمسيح بن مريم آخرها.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الأربعون).
روى بإسناده يرفعه إلى محمد بن إبراهيم الإمام حدثه أن أبا جعفر المنصور
أمير المؤمنين حدثه عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم
في آخرها
والمهدي في وسطها.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٨٨ ط النجف) قال:

أخبرنا الحافظ إسماعيل بن ظفر بدمشق قال: أخبرنا العدل أحمد بن
محمد بإصبهان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا
أبو بكر محمد بن علي بن حبيش، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى، حدثنا أحمد
ابن بشر الدمشقي، حدثنا عبد الله بن معاذ، حدثنا خالد بن يزيد القشيري أن
محمد بن إبراهيم بن الإمام حدثه أن أبا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن
عبد الله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٩ ط الميمنية
بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه أسقط
كلمة في، في المواضع الثلاث.
ومنهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر
بدل كلمة وسطها: أوسطها.
وفي (ص ٣١ الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق ابن عساكر في " تاريخه " بعين ما تقدم عن
" الأربعين ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي في " سنن الهدى " (مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار "
(ص ١٢٥ ط الشرقية بمصر).
روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن " الجمع بين الصحاح ".

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه
الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
روى هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه أخبرني به الشيخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدي وتاج الدين أبو طالب علي بن الحب الخازن إجازة قالا: أنبأ الشيخ مجد الدين أبو سعيد عبد الله بن الصفار النيشابوري كتابة أنبأ جدي لأمي أبو نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ زين الإسلام بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري إجازة أنبأ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقي أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال: أنبأ أبو زكريا العنبري نبأ محمد بن عمير قرأت على الحسن ابن جرير الصوري عن علي بن هاشم أنبأ خالد بن يزيد نبأ محمد بن إبراهيم أن أمير المؤمنين المهدي حدثه عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف
تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها والمهدي من أهل بيتي في أوسطها.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ١٥٦ ط المنيرية بالقاهرة).
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه أسقط كلمة في، قبل كلمة آخرها وأوسطها.
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " على ما في " الينابيع ".
روى الحديث من طريق أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه ذكر بدل كلمة كيف: لن.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٥١ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " الحاوي " لكنه ذكر بدل كلمة كيف: لن.

ومنهم العلامة الشيخ سلميان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٤٩ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " الجامع الصغير ".
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٣٦ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في " أخبار المهدي " بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه ذكر بدل كلمة كيف: لن.
ومنهم العلامة الكمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٣٤٤ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين ".

المهدي خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكسر الصليب فينزل
وعنده المسيح عليه السلام
رواه القوم:
منهم الحافظ الطبراني في " المعجم الصغير " (ص ١٥٠ ط الدهلي)
قال:
ثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا محمد ابن عثمان بن سنان القرشي البصري، ثنا كعب بن عبد الله عن قتادة، عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه
نبي إلا خليفتي في أمتي من بعدي يقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها ألا من أدركه فليقرء عليه السلام.
ومنهم الحافظ الترمذي في " صحيحه " (المطبوع مع شرح الأحوذي ج ٣ ص ٢٣٢ ط بمبي).
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال هذا حديث حسن صحيح.

نزول عيسى في عهد المهدي عليهما السلام
وإبائه عن قبول إمارة الأمة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في " صحيحه " (ج ١ ص ٩٥
ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
حدثنا الوليد بن شجاع وهارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا:
حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريح قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر
ابن عبد الله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تزال طائفة من أمتي
يقاتلون على
الحق طاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعال صل
لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي في " الجمع بين
الصحيحين " (ج ٢ ص ٤٢٣، المخطوط).
روى الحديث عن ابن جريح، عن أبي الزبير، عن جابر بعين ما تقدم عن
" صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
التاسع والثلاثون).
روى الحديث بإسناده عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " من قوله:
ينزل عيسى - إلخ.
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٤١ ط المنيرية
بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٧٦ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها، والحافظ إبراهيم
ابن محمد بن الأزهر الصريفيني بدمشق، ومحمد بن أبي الفضل بمكة حرسها الله
تعالى،
والحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن المفتي بدمشق وغيرهم قالوا: أخبرنا
المقري أبو الحسن بن محمد بن علي بنيسابور، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي
وأخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " ثم قال قلت: هذا حديث
حسن صحيح أخرجه مسلم في " صحيحه " كما سقناه.
وفي (ص ٨٦ الطبع المذكور).
أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أخبرنا
أبو الفرج بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا
الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث
ابن أبي أسامة، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن
أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح
مسلم " ثم قال: هذا حديث حسن رواه الحارث بن أبي أسامة في " مسنده ".
ورواه الحافظ أبو نعيم في " مناقب المهدي " كما أخرجناه عاليا.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨ ط الميمنية
بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " من قوله: ينزل عيسى.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٧ ط الغري).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٤ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن جابر بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " من قوله: ينزل عيسى إلخ.
ومنهم العلامة محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٥٠ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح مسلم " من قوله: ينزل عيسى إلخ.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٨ ط العرفان ببيروت).
روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشيباني في " تيسير الوصول " (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور).
روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق مسلم في " صحيحه " عن جابر بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".

حديث آخر بمعناه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨١ ط القاهرة) قال:
وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت
المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي:
تقدم صل بالناس فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي.
ومنهم العلامة علي السمهودي في " جواهر العقدين " (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ ط إسلامبول).
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " ثم قال: أخرجه الطبراني وابن حبان في " صحيحه " من حديث عقبة بن عامر في إمامة المهدي نحوه.
ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في " مناقبه " (ص ٢٢٩ مخطوط).
روى الحديث من طريق الطبراني في " المعجم " وأبي نعيم في " مناقب المهدي " بعين ما تقدم عن " الحاوي " لكنه رواه عن جابر قال: سمعت رسول الله إلخ وزاد في آخره: فإذا صليت قام عيسى حتى جلس بالمقام فيبايعه الحديث.
ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٤٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي "
ثم قال: وفي " صحيح ابن حبان " في إمامة المهدي نحوه.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨ ص عبد اللطيف
بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني مرفوعا بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي "
وزاد في آخره وفي صحيح ابن حبان: في إمامة المهدي نحوه.
ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٧٦
ط النجف) قال:
وأخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو الحسن علي بن
محمد بن
إبراهيم الحسني، عن أبي الفرج يحيى بن محمود، عن أبي علي الحسن بن أحمد، حدثنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا أبو المظفر، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الحاوي " وزاد: فإذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام، فيبايعه فيمكث أربعين سنة، الآيات في زمانه، أول الآيات الدجال، ثم نزول عيسى عليه السلام، ثم نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر.
قلت: هكذا أخرجه أبو نعيم في " مناقب المهدي ".
ومنهم الحافظ ابن ماجة في " السنن " (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر).
روى في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام عن
أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وذكر الدجال وقال
فيه: إن المدينة
لتنقي خبثها كما ينقي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أم شريك بنت العسكر: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: هم يومئذ قليل وجلهم في بيت المقدس وإمامهم المهدي قد تقدم إذ صلى بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الإمام ينكص عن عيسى القهقري ليتقدم

عيسى يصلي بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول: تقدم، هذا حديث
صحيح ثابت وهذا مختصره.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الرابع عشر).
روى الحديث بسنده، عن أبي أمامة بعين ما تقدم عن " سنن ابن ماجة " إلى
قوله: إمامهم المهدي.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ١٠٠ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه
وأنا أسمع بمدينة حلب قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي
الفتح
الطرسوسي بقرائتي عليه بإصبهان قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد
أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا
سهل بن عثمان حدثنا المحاربي حدثنا إسماعيل بن رافع عن أبي زرعة الشيباني
عن عمرو الحضرمي، عن أبي أمامة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن ابن ماجة "
وزاد قبل قوله: إمامهم قد تقدم: وإمامهم مهدي رجل صالح بيننا وزاد في
آخره:
تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم ثم قال: قلت: هذا حديث
حسن هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب " حلية الأولياء ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٧
ط الغري).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن " السنن ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن

الهدى " (مخطوط).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة الثعلبي في " تفسيره " (المخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " البيان ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٥ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة والروياني وابن خزيمة وأبي عوانة والحاكم وأبي نعيم عن أبي أمامة بعين ما تقدم عن " البيان ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن " السنن " (١).

----

(١) قال في " تذكرة الخواص " (ص ٢٠٤ ط النجف):
وقال السدي: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجئ وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى: تقدم فيقول عيسى أنت أولى بالصلاة فيصلي عيسى ورائه مأموما، قلت فلو صلى المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين (أحدهما) أنه يخرج عن الإمامة بصلاته مأموما فيصير تبعا (والثاني) لأن النبي قال: لا نبي بعدي وقد نسخ الشرايع فلو صلى عيسى بالمهدي لتدنس وجه لا نبي بعدي بغبار الشبهة.

سائر ما ورد في الأخبار عن المهدي عليه السلام وأحواله:
المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥ ط الغري) قال:
وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي طاووس أهل الجنة.
ومنهم العلامة الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٨٠ ط الغري).
ذكر في نقل الحديث العبارة المتقدمة عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (١٥٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن شيرويه في الفردوس عن ابن عباس بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (في حرف الميم).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".

من أنكر خروج المهدي عليه السلام فقد كفر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المغيرة البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة بروايته عن الحافظ قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري حدثني محمد بن الحسن بن علي قال: نبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد قال: أنبأ إسماعيل بن أبي أوس قال: نبأ مالك بن أنس قال: نبأ محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنكر خروج
المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر، فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني بأن الله عز وجل يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره وشره: فليتخذ ربا غيري.
ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في " لسان الميزان " (ج ٥ ص ١٣٠ ط حيدر آباد).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " إلى قوله: فيما أنزل سندا ومتنا باديا في السند عن محمد بن علي بن الحسن.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي الشافعي الهيتمي المتوفى

سنة ٩٧٣ في " القول المختصر في علامات المهدي المنتظر " (ص ٥٦ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بالشام).
ورد أنه صلى الله عليه وسلم قال: من كذب بالدجال فقد كفر، ومن كذب بالمهدي فقد كفر. أخرجه أبو بكر الإسكاف في " فوائد الإخبار "، وكذا رواه أبو القاسم السهيلي رحمه الله تعالى في " شرح السير ".
إذا قام قائم آل محمد
جمع الله له أهل الشرق والغرب
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في " تاريخ دمشق " على ما في منتخبه (ج ٥ ص ٢٨٤ ط روضة الشام) قال:
أنبأنا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن ميمون أنا محمد بن علي بن الحسن الحسني أنا محمد بن الحسين بن غزال نا محمد بن محمد العطار نا جعفر بن علي بن نجيح نا حسن بن حسين، عن علي بن القاسم، عن صباح بن يحيى المزني، عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم جمع الله له
أهل الشرق وأهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف.
ومنهم العلامة عبد الرحمن السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٢٤٤ ط القاهرة) قال:
وقال ابن عساكر: أنبأنا أبو الغنائم عن محمد بن علي بن الحسن الحسني ثنا محمد بن عبد الله الجعفي ثنا محمد بن عمار العطار ثنا علي بن محمد بن خبيه ثنا عمرو
ابن حماد بن طلحة ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن قطر، عن أبي الطفيل

عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تاريخ دمشق " وزاد في آخر الحديث فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة وأما الأبدال فمن أهل الشام.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨ ط عبد اللطيف بمصر) قال:
وأخرج ابن عساكر عن علي: إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم جمع الله أهل المشرق وأهل المغرب، فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة وأما الأبدال، فمن أهل الشام.
المهدي عليه السلام يسقيه الله الغيث
وتخرج الأرض نباتها لأجله
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في " المستدرك " (ج ٥ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد) قال:
أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري (رض)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج
الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعا أو ثمانيا يعني حججا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الخامس عشر).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثا للناس تتنعم الأمة وتعيش الماشية وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا.

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط).

روى بإسناده إلى الحافظ أبي نعيم قال نبأ عبد الله بن محمد بن جعفر نبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن نبأ خلاد نبأ النصر بن سليمان بن عبيدة نبأ أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٣ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " لكنه ذكر بدل كلمة عيانا: غياثا.

ومنهم العلامة النقشبندي الخالدي الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٥٠٨ ط قشلة همايون بالآستانة).

روى الحديث نقلا عن " المستدرك " عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

المهدي عليه السلام من سادات أهل الجنة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى " (ج ٩ ص ٥١٩
ط التازي بمصر) قال:
حدثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن
زياد اليماني عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس
ابن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب
سادة أهل الجنة
أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي ".
روى الحديث عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣١٢ ط النجف) قال:
أخبرنا المعمر أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري
ببغداد ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة أربع وخمسين وخمسمائة،
ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادي الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة
وتقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر ودفن
بمقبرة أحمد، أخبرنا أبو ذرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي عن أبي -
منصور محمد بن الحسين المقومي إجازة إن لم يكن سماعا عن أبي طلحة القسم بن
أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا
الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، حدثنا هندية (كذا في النسخة)
عبد الوهاب.

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في " مطالب السؤول " (ص ٨٩ ط طهران).
روى الحديث نقلا عن الثعلبي بسنده المنتهي إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٧٦ ط الغري).
روى الحديث نقلا عن الثعلبي بسند رفعه إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في " وسيلة المآل " (ص ١٣١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق ابن السري والديلمي في " مسنده " بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " في الفتن والملاحم (ج ١ ص ٤٤ ط رياض).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بسنده عن أنس بعين ما تقدم عنه في " سنن المصطفى " ثم قال: كذا أورده البخاري في " التاريخ " وابن حاتم في الجرح والتعديل.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة " (ص ٤٢١ ط مطبعة گلشن لكنهو).
بإسناد الإمام المستغفري أيضا عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بن أنس ابن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
وقد تقدم نقل الحديث منا بعينه في " فضائل أهل البيت " (ج ٩ ص ٢٤٦،

الحديث متمم الخمسين) عن جماعة.
منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في " تاريخ بغداد " (ج ٩ ص ٤٣٤ ط السعادة بمصر).
ومنهم العلامة الخوارزمي في " مقتل الحسين " (ص ١٠٨ ط الغري).
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في " ذخائر العقبى " (ص ٨٩ ط القدسي بالقاهرة).
ومنهم العلامة المذكور في " الرياض النضرة " (ج ٢ ص ٢٠٩ ط الخانجي بمصر).
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٦ ط الغري).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في " شرح النهج " (ج ٢ ص ١٨١ ط القاهرة).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٢ ط مصر).
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر).
ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في " المنتخب من صحيح البخاري ومسلم " (ص ٢١٩، المخطوط).
ومنهم العلامة ابن المغازلي في " مناقبه ".
ومنهم العلامة الطبراني في " معجمه ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٣ ط عبد اللطيف بمصر).
ومنهم العلامة نور الدين علي السمهودي في " جواهر العقدين ".

ومنهم العلامة النابلسي في " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ٥٤
ط القاهرة).
ومنهم العلامة الخرگوشي في " شرف النبي ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٢٦٩ ط إسلامبول).
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٢٦١ ط مصر).
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش
نور الأبصار (ص ١٢٧ ط مصر).
ومنهم العلامة البدخشي في " مفتاح النجا " (مخطوط).
ومنهم العلامة الأمر تسري في " أرجح المطالب " (ص ٣١٢ ط لاهور).

يخرج ناس من المشرق
فيوطئون للمهدي عليه السلام سلطانه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى " (ج ٩ ص ٥١٩
ط التازي بمصر) قال:
حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا أبو صالح
عبد الغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي
عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يخرج ناس من
المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن المعروف بابن الساعي الأسدي
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي
يعني
سلطانه.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن الحارث بن
جزء الزبيدي بعين ما تقدم عن " سنن ابن ماجة " لكنه ذكر بدل كلمة ناس: قوم.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٠ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم
عن " سنن ابن ماجة ".

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في " المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم " (ص ١٨٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن " سنن ابن ماجة " لكنه قال: يعني سلطانه.
ومنهم العلامة النابلسي في " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ٢٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٢٠ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ط مصر).
روى الحديث عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١٤ ط النجف) قال:
أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد السميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد، قالا: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن المقومي، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي
ابن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في " سنن المصطفى " ثم قال:
قلت: هذا حديث حسن صحيح، روته الثقات والإثبات، أخرجه الحافظ أبو عبد الله بن ماجة القزويني في " سننه " كما أخرجناه.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨
ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن
الهدى " (ص ٥٧٢ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".

مدة عمر المهدي عليه السلام بعد خروجه
وأن السماء يرسل على الأمة مدرارا
ولا تدخر الأرض عنهم شيئا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو عبد الله ابن ماجة القزويني في " سنن المصطفى "
(ج ١ ص ٥١٨ ط التازي بمصر) قال:
حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي، عن أبي صديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع فتتنعم فيه أمتي نعمة لم يتنعموا مثلها قط، تؤتي أكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يومئذ كمدوس فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ.
ومنهم الحافظ الترمذي في " صحيحه " (المطبوع مع شرح الأحوذي ج ٣ ص ٢٣٢ ط بمبي) قال:
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبة قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا
أو سبعا أو تسعا زيد الشاك قال: قلنا وما ذاك؟ قال: سنين قال: فيجئ إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني قال: فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا حديث

حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الصديق الناجي
اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الأول).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
يكون من أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع تتنعم أمتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل الله السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض شيئا من نباتها.
وروى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
تتنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل الله السماء عليهم مدرارا ولا تدع الأرض شيئا من نباتها إلا أخرجته.
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٨ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: ثنا نصر بن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الكنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ١٠٠ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال: أخبرنا محمد ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا
أبو الحسين بن فاذشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن مروان عن

عمارة بن حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الأربعين ".
وزاد في آخره: والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول خذ، قلت: هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجناه حرفا بحرف.
ومنهم العلامة السمهودي في " جواهر العقدين " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٤٤ ط إسلامبول).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " إلا أنه ذكر بدل قوله لم ينعموا: لم يسمعوا وبدل كلمة منهم: منها.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٩ ط القاهرة) قال:
روى الحديث من طريق نعيم بن حماد، بعين ما تقدم عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " لكنه ذكر بدل كلمة لم ينعموا: لم يسمعوا.
وفي (ص ٦٢)
رواه من طريق الدارقطني والطبراني في " الأوسط " عن أبي هريرة، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٧ وص ٤٨٧ ط إسلامبول).
روى الحديث نقلا عن " فرائد السمطين " بعين ما تقدم عنه إلى قوله: ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧

ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " (قال ورجاله ثقات) عن
أبي هريرة بعين ما تقدم عن " الحاوي " لكنه أسقط قوله: البر منهم والفاجر.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أبي هريرة عن أبي سعيد
بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازة أنبأ
يحيى بن أسعد بن بوش التاجر وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب
وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر إجازة ح وأخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق
بقرائتي عليه بروايته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم إجازة قال: نبأ الحافظ
أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني قال: نبأ أبو محمد محمد بن محمد نبأ محمد بن
يحيى
ابن مندة عن محمد بن عصام، عن أبيه، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن أبي
الصديق
عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣١٦ ط النجف) قال:
أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى،
والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد السميع بن الواثق
بالله
بكرخ بغداد، قالا: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور
محمد بن الحسين المقومي، عن أبي طلحة بن القاسم بن المنذر الخطيب، عن أبي
الحسن

علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، حدثنا نصر بن علي الجهضمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني في " المعجم الكبير " عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٠ ط الغري) قال:

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعم مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الأرض شيئا من نباتها إلا أخرجته رواه الطبراني في معجمه الكبير.

ومنهم العلامة الشعراني في " مختصر تذكرة " الشيخ أبي عبد الله القرطبي (ص ١٢٧ ط مصر) قال:

روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع وينمو المال في زمنه ويكثر عنده فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٨٨ ط إسلامبول) قال:

وعن أبي سعيد الخدري رفعه يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فتسع سنين تتنعم أمتي في زمانه نعيما لم يتنعم مثله قط البر والفاجر ترسل السماء مدرارا ولم تدخر الأرض شيئا من نباتها.

المهدي عليه السلام يملك جبل الديلم والقسطنطينية
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن ماجة في " سنن المصطفى " (ج ٢ ص ١٧٩ ط التازية بمصر) قال:
وحدثنا علي بن المنذر ثنا إسحاق بن منصور كلهم عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم لطوله الله عز وجل حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث السادس والثلاثون).
روى بإسناده عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها.
ومنهم العلامة الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٧ ط النجف) قال:
أخبرنا المقري عبد الحق بن خلف بن عبد الحق بجبل قاسيون وكان مولده في سنة خمس وأربعين وخمسمائة والفقيه أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق قالا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله أبو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين عن أبي صالح، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " أربعين أبي نعيم ".

ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ٦١٩ ط عبد الحميد بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
" سنن المصطفى " ثم قال: إسناده صحيح.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٠
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " فرائد
السمطين " ثم قال: هذا سياق الحافظ أبو نعيم وقال: هذا هو المهدي بلا شك.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في " مختصر تذكرة
القرطبي " (ص ١٢٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " السنن " لكنه أسقط
كلمة يملك في الموضع الثاني.
ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين "
على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط).
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " أربعين أبي نعيم " إلى كلمة
جبل الديلم.
ومنهم العلامة السيوطي في " الجامع الصغير " (ج ٢ ص ٣٧٧
ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
" السنن ".
ومنهم العلامة المذكور في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٤ ط القاهرة)
قال:
وأخرج ابن ماجة وأبو نعيم عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو لم

يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية
وجبل الديلم.
ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش
نور الأبصار ص ١٥٠ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
" السنن ".
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
أخبرنا العدل المقري محمد بن أبي القاسم بقرائتي عليه بالخان الجديد ظاهر
باب السور ببغداد الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة قال:
أنبأني الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة إن لم يكن سماعا وشيخ
الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة قالا: أنبأ الشيخ أبو زرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر بن مكي المقدسي قال: أنبأ شيخ الإسلام سمعت عليه جميع السنن
الإمام ابن ماجة قال: أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إجازة إن
لم يكن سماعا وكان الشيخ أبو زرعة محققا سماعا فقرئ عليه كذلك احتياطا
قال: أنبأ أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال: أنبأ أبو الحسن علي بن
إبراهيم بن سلمة قال: أنبأ الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد ماجة القزويني قال: نبأ
خزيمة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا: نبأ أبو صالح
عبد الغفار بن داود الخراني نبأ أبو ليلى ابن أبي لهيعة عن أبي زرعة عمر بن جابر
الحضرمي نبأ عبد الله بن الحارث أخبرني الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن
عبد الواحد المقدسي إجازة بروايته والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم

ابن عساكر الدمشقية بروايتها عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة برواياتهم ثلاثتهم، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الإصبهاني إجازة قال: أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال: نبأ محمد بن جعفر بن عمرو نبأ أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب نبأ يحيى بن عبد الحميد نبأ قيس بن الربيع، عن أبي حسين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين حديثا ".

ومنهم العلامة ابن حجر في " الصواعق " (ص ٩٩ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في " سنن المصطفى ".

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في " سنن المصطفى " لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني.

ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (ص ٥٧٣ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".

ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في " الأربعين ".

المهدي عليه السلام تجري الملاحم على يديه
ويظهر الإسلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عبد الرحمن السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٤
ط مصر) قال:
وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويح هذه الأمة
من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٨
ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق " صاحب الأربعين " عن حذيفة بعين ما تقدم عن " الحاوي " لكنه ذكر بدل قوله ويخيفون المطيعين: ويطردون المسلمين وذكر بدل قوله يصلح أمة بعد فسادها: أصلح الأمة بعد فسادها وبدل قوله سريع الحساب: على وعده قدير.

يواطئ اسم المهدي اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من أهل بيته
وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك
في باب (المهدي يملأ الأرض قسطا وعدلا)
ونزيد هيهنا أحاديث أخرى
فمنها
حديث عبد الله بن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم علامة علم المسالك الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في " البدء والتاريخ " (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الخانجي بمصر).
روى عن أبي بكر بن عياش عن عاصم، عن ذر، عن عبد الله بن مسعود (رض) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي وفي رواية أخرى: لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا - ليس فيه يواطئ اسمه.
ومنهم الحافظ الترمذي في " صحيحه " (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر)
قال:
حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي، حدثني أبي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة هذا حديث حسن صحيح.

قال: وحدثنا عبد الجبار بن العلاء عن عبد الجبار العطار، حدثنا سفيان

ابن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يلي رجل من

أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال عاصم: ونا صالح، عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. هذا حديث حسن صحيح.

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان، عن عاصم، عن زر عن عبد الله، عن النبي

صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الدنيا أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

ومنهم العلامة السيد أبو البركات نعمان أفندي في " غالية المواعظ "

(ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ١ ص ٣٧٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم عن زر عن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه

اسمي قال أبي: حدثنا به في بيته في غرفته أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى أو يحيى بن خالد بن يحيى.

وفي (ج ١ ص ٣٧٦ الطبع المذكور).

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود
عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقضي الأيام ولا يذهب
الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطئ اسمي.
وفي (ص ٣٧٧ الطبع المذكور).
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود " سندا ومتنا.
وفي (ص ٤٣٠ الطبع المذكور).
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
" سنن أبي داود سندا ومتنا ".
وفي (ص ٤٤٨، الطبع المذكور).
حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عاصم بن
أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقضي
الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي
الطبراني اليمني المتوفى سنة ٣٦٠ الشافعي في كتابه " المعجم الصغير "
(ج ٢ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ص ١٤٨).
حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد جرير بن عبد الله البجلي
الكوفي حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي حدثنا
أبو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
" لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ

الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما " لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر ابن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل.

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه " تاريخ بغداد " (ج ١ ص ٣٧٠ طبع القاهرة) قال: محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبو جعفر الدوري سمع أباه وهارون بن إسحاق الهمداني وأحمد بن منصور المعروف بزاج ومحمد بن عبد الملك الدقيقي روى عنه أبو بكر الشافعي وأحمد بن عبد الله الذراع النهرواني ومحمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن المظفر الحافظ وكان ثقة، أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز قالا: نبأنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال: حدثني أحمد بن الهيثم قال: حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال: نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر ابن عياش عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي إلخ.

وفي (ص ٣٧٠، الطبع المذكور).

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو مزيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان وزائدة عن عاصم أبي وائل عن زر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المهدي

يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

وفي (ج ٤ ص ٣٨٨، الطبع المذكور).

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الحصين أبو بكر قدم بغداد

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا سليمان ابن قرم عن عاصم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " البدء والتاريخ " لكنه قال: لا تنقضي الدنيا أو لا تذهب.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٩٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي " (ص ٢٠٦ ط عبد الحميد الحنفي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (ص ٥٧٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في " أخبار أصفهان " (ج ١ ص ٣٢٩ ط ليدر) قال:

حدثنا أحمد بن بندار ثنا عباس بن حمدان ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي، عن يعقوب، عن سعيد بن الحسن ابن أخت ثعلبة، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال

أخبرني به الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إجازة قال: أنبأ الإمام
جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي قال: أنبأ أبو القاسم بن الحسين
سماعا عليه قال: أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " المسند " وقال:
أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن شفاها قال: أخبرني مجد الدين
أبو سعيد عبد الله بن عمر الصفار كتابة من نيشابور قال: أنبأنا جدي لأمي أبو نصر
عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري إجازة قال: أنبأ أبي الأستاد الإمام عبد الكريم
ابن هوازن القشيري سماعا عليه قال: نبأ أبو سعيد الإسماعيلي أنبأ أبو محمد أحمد
ابن أبي عبد الله المزني نبأ عبد الله بن غثام عن حفص بن غياث قال: نبأ محمد بن
العلا أبو كريب نبأ الحق بن منصور نبأ سليمان بن قرم عن عاصم، عن زر
عن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " البدء والتاريخ " قال: وحدثني
أبي أحمد نبأ يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني عاصم، عن زر، عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل
من أهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي
المتوفى بعد سنة ٧٣٧ في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق)
قال:
وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تذهب الدنيا
حتى
يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي "، رواه الترمذي -
وأبو داود.
ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في كتابه " تذكرة الحفاظ " (ج ١ ص ٤٨٨ ط) قال:

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن أبي الجود أنا ابن الكلابة أنا عبد العزيز
الأنماطي أنا المخلص أنا محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا يحيى بن سعيد
عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا تذهب الأيام
والليالي حتى يلك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم العلامة المذكور في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٤٣٤ ط القاهرة)
قال:
إنما لفظ الجماعة عن سفيان يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه في " السنن "
لكنه أسقط قوله: أو لا تنقضي.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣٠٧ ط النجف) قال:
وأخبرنا أبو العباس بن أبي الكريم الخثعمي عمر بن معمر البغدادي،
أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكروخي، أخبرنا أبو عامر بن القسم
وغيره، قالوا: أخبرنا أبو محمد المروزي، أخبرنا أبو العباس بن المرزباني، حدثنا
الحافظ أبو عيسى الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا.
وقال:
قرأت على الحافظ أحمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل، أخبرنا عمر
ابن المعمر بن؟؟؟؟، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن
عبد الله النورجي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي والقاضي أبو عامر محمود بن

القسم الأزدي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الجراح
الجراحي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي ".

وفي (ص ٣٠٨ الطبع المذكور).

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان ين الأشعث السجستاني، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا ثم قال: قلت: هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجناه.

وفي (ص ٣٠٩، الطبع المذكور).

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن عبد المحسن الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحرقي، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " سندا ومتنا.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٥ ط الغري).

روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:
روى من طريق الترمذي عن ابن مسعود: يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٨ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود والترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي ".
وفي (ص ٥٩ الطبع المذكور).
وأخرج (ك) الطبراني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.
ورواه من طريق الترمذي عن ابن مسعود أيضا بعين ما تقدم عن " صحيحه " ثانيا.
وفي (ص ٧٣ الطبع المذكور).
أخرج (ك) أيضا عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اسم المهدي محمد.
وفي (ص ٧٤، الطبع المذكور).
أخرج (ك) أيضا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اسم المهدي
اسمي.
ومنهم العلامة عبد الرحمن السخاوي في " المقاصد الحسنة " (ص ٤٣٥ ط الخانجي بمصر) قال:
لأبي داود عن ابن مسعود رفعه: المهدي من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
وأوله عند الطبراني: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي.
ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علي الشيباني الشهير بابن الديبع في " تمييز الطيب من الخبيث " (ص ٢٢٠ ط مصر).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " المقاصد الحسنة ".
ومنهم العلامة الگمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالآستانة) قال:
المهدي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، كر عن ابن مسعود.
ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في " تاريخ الإسلام والرجال " (ص ٣٧ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " لكنه أسقط كلمة لا تذهب.
ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (ص ٥٧٢ مخطوط) قال:
يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان ببيروت).
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي ".
وفي (ص ٨٩، الطبع المذكور).
نقل عن الترمذي ما تقدم عنه في " صحيحه " بعينه إلى آخر كلامه.
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الأبي الشافعي في " أرجوزته " (ص ٣٠٦ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٤٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود والترمذي بعين ما تقدم أولا عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة أبو العلاء المصري المالكي في " حديث الإسلام " (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي وأبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " ثم قال: وفي رواية وخلقه خلقي.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٣٥ ط مصر).
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن " صحيحه " ثانيا.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث عن زر بن عبد الله بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".

ومنها
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الترمذي في " صحيحه " (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر) قال:
قال عاصم وأنا أبو صالح عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يلي (يعني حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي)
وإنما لم يذكره تعويلا على ذكره في الحديث السابق.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الحادي والثلاثون).
روى بإسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من
الدنيا
إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.
ومنهم العلامة الكنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٣٠٧ ط النجف):
نقل عن " صحيح الترمذي " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٩ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
وفي (ص ٦٤، الطبع المذكور).
أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.
ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٣٥ ط مصر) قال:

عن أبي هريرة: يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. رواه الترمذي عن ابن مسعود وأبي هريرة.
ومنها
حديث علي عليه السلام
رواه القوم:
منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه " الاعتقاد " (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال:
حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنا حامد بن محمد الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. إلخ.

ومنها

حديث تميم الدارمي

رواه القوم:

منهم العلامة الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (ج ١ ص ٧٦٥ ط حيدر آباد)

قال:

أخبرنا عبد الخالق [القاضي] وابنة عمه ست الأهل بقرائتي عليهما ببعلبك قالا: أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أنا منوجهر بن محمد أنا هبة الله ابن أحمد أنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة ٤٢٨ أنا محمد بن الحسين الحراني أنا محمد بن الحسين بن قتيبة أنا أحمد بن سلم الحلبي نا عبد الله بن السري المدائني عن أبي عمر البزار، عن مجالد عن الشعبي، عن تميم الدارمي قال: قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها: أنطاكية، وما رأيت أكثر مطرا منها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نعم وذلك أن فيها التورية وعصى موسى ورضاض الألواح ومائدة سليمان في غار - إلى أن قال - فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، خلقه خلقي، وخلقه خلقي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

يظهر المهدي عليه السلام عند انقطاع من الزمان
وظهور من الفتن
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
الرابع والعشرون).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون
عند
انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: المهدي يكون عطاؤه هنيئا.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٨٥ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال:
أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله المعدل بإصبهان، أخبرنا
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن محمد بن يوسف
التركي، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين " ثم قال: قلت: هذا حديث
أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٩
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح
عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن
العلوي الحسيني في " فضائل الكوفة " (ص ٣ مخطوط) قال:
أنا محمد قال: أنا محمد بن عبد الله قال: أنا محمد بن أحمد قال: أنا عبد الواحد
ابن حماد بن الحارث الخجندي قال: أنا نوح بن أبي مريم عن زيد العمي، عن
أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يخرج
مني عند انقطاع من الزمن وتظاهر من الفتن المهدي يملئها عدلا كما ملئت ظلما
أسعد الناس به أهل الكوفة.
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ١٥٨ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة " طريقا ومتنا، وفي (ص
٢٣٠ الطبع المذكور)، روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٤ ط مصر)
قال:
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يخرج
رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الغفار الهاشمي في " أئمة الهدى " (ص ١٤٠ ط مصر)
قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل
يقال له المهدي عطاؤه هنيئا.

المهدي عليه السلام يقسم المال ولا يعده
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ٣٨ و ٣٣٣ وص ٥
ط الميمنية بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن
أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يكون في
آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده، لكنه اقتصر في الموضع الثالث على النقل
عن أبي سعيد، وفي (ص ٦٠ الطبع المذكور) وقال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خلفائكم خليفة
يحثي المال
حثيا لا يعده عدا.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٨٢
ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق،
والوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام، والقاضي أبو العباس أحمد بن
القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي
بن
صدقة الحراني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أخبرنا عبد الغافر بن
محمد
ابن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى عمرويه الجلودي، أخبرنا
إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري، حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير، قالا: حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم الحريري عن أبي نضرة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا

عن " المسند " ثم قال: قلت: هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في " صحيحه "
كما سقناه.
وقال:
وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي، وعتيق بن
أبي الفضل الشافعي المعروف بابن عساكر، قال: أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا
أبو الحسين، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل -
وحدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل - يعني ابن علية - كلاهما عن سعيد بن
يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من
خلفائكم خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عدا.
قلت: هذا حديث حسن ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في " صحيحه "
كما أخرجناه.
وقال:
وأخبرنا الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبد الله
محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد قالا: أخبرنا المقري
أبو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور، أخبرنا فقيه الحرمين أبو عبد الله محمد
بن
الفضل، أخبرنا عبد الغافر، أخبرنا محمد بن عمرويه، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم
ابن الحجاج القشيري النيسابوري قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر
ابن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " المسند " ثم قال:
قلت: هذا لفظ مسلم في " صحيحه ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:

يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا (حم م) عن جابر.
ومنهم العلامة الشعراني في " مختصر التذكرة " (ص ١٢٦ ط مصر).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن " المسند ".
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في أمتي خليفة يحثو المال في الناس حثيا لا يعده عدا ثم قال: والذي نفسي بيده ليعودان رواه البزار ورجاله رجال الصحاح.
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٣ ط الخيرية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " المسند ".
ورواه ثانيا بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٨ ط الغري) قال:
عن أبي النضرة قال: كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال: يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا: من أين؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا درهم قد قلنا من أين؟ قال: من قبل الروم ثم سكت هنيئة ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال " ثم ذكر في تتمة الحديث قلنا نراه عمر بن عبد العزيز قال: لا، وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في " صحيحه ".
وفي (ص ٢٧٩، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن " المسند ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٩٨
ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال " لكنه ذكر بدل:
كلمة: أمتي: الزمان.
ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في " مشارق الأنوار "
(ط الآستانة).
وكذا العلامة المحدث عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير
بابن الملك في " مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار " (ج ٢ ص ١٩٣
ط الآستانة).
رويا الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة الكازروني في " شرف النبي " على ما في مناقب الكاشي
(ص ٣٠٢ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مبارق الأزهار " ثم قال:
وفي رواية من طريق محيي الدين بعين ما تقدم عن " المسند ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ط بولاق مصر).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عن " شرف النبي ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان ببيروت).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم أولا وثانيا عن " مناقب الكاشي " وقال بعد الأول: رواه مسلم وأحمد.

ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولا عن " المسند ".

يعيش المهدي عليه السلام بعد خروجه

خمسا أو سبعا أو تسعا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الترمذي في " صحيحه " (ج ٩ ص ٧٥ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن في أمتي المهدي يخرج يعيش

خمسا أو سبعا أو تسعا زيد الشاك فيجئ إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس.

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٣ ص ٢١ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت زيدا أبا الحواري قال سمعت: أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن

يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يخرج المهدي في أمتي
خمسا أو سبعا أو تسعا زيد الشاك قال: قلت: أي شئ قال: سنين ثم قال: يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا ويكون المال كدوسا
قال: يجئ الرجل فيقول: يا مهدي أعطني قال: فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل.
ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " من قوله فيجئ إليه الرجل إلخ.
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ط مصر).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " الصحيح ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١٥ ط النجف) قال:
قرئت على أحمد بن محمد بن هبة الله الحافظ بالموصل، أخبرنا عمر بن المعمر ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن عبد الله الغورجي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا محمد بن بشار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " سندا ومتنا ثم قال:
وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو الصديق الناجي
اسمه بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس اتفق الإمامان البخاري ومسلم في " الاخراج " عنه و " الاحتجاج " بروايته، روى هذا الحديث عنه جماعة من

التابعين، منهم معاوية بن قرة، ومطر بن طهمان الوراق، والعلاء بن بشرون وزيد القمي وعوف الأعرابي وقتادة والوليد أبو بشر، فأحسنهم سياقا وأعمهم ألفاظا وأكثرهم فوايد ونعوتا وأوصافا ما رواه معاوية بن قرة المزني وهو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدي.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي " ثم قال: وسيأتي أن الذي اتفقت عليه الأحاديث سبع سنين من غير شك.

ومنهم العلامة المذكور في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن " البيان ".

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " الصحيح ".

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٧ و ٩٢ ط العرفان ببيروت).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيحه ".

ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ١ ص ٤٠١ ط مصر).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيحه ".

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي في " ذخائر المواريث " (ج ١ ص ١٧٥ ط القاهرة).
نقل الحديث عن " صحيح الترمذي " ملخصا بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في " مشكاة المصابيح " (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " صحيحه " من قوله فيجئ إلخ.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في " صحيحه ".
ومنهم العلامة الحمزاوي المصري في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٥ ط مصر).
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الأبي في " أرجوزته " (ص ٣٠٧ مخطوط).
روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيحه " من قوله فيجئ.
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في " إسعاف الراغبين " (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٤٩ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة الكمشخانوي في " راموز الأحاديث " (ص ٥٠٨ ط قشلة همايون بالآستانة).
روى من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم في " المسند ".
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥٥ ط مصر).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " صحيح الترمذي ".
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٣٠
ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن " صحيحه ".
ومنهم الشريف العلامة أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن
عبد الرحمن العلوي الحسيني الكوفي في " فضائل الكوفة " (ص ٢ النسخة
مخطوطة) قال:
أنا محمد قال: أنا محمد بن عبد الله الجعفي قال: أنا أحمد بن علي بن سهل قال: أنا
قاسم بن عبيد الطحان قال: أنا إسماعيل بن إسحاق قال: أنا الوليد بن صالح قال:
أنا الحارث بن محمد قال: أنا محمد بن جابر الجعفي عن أبي عبد الله الحمصي، عن
زيد
العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله
عليه:
يملك المهدي تسعا أو عشرا، أسعد الناس به أهل الكوفة.

المهدي من ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يفتح الله له المشارق والمغارب
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في " الكتاب المحجة على ما في ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول) قال:
وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كشكول رحمه الله بإسناده عن جابر الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما يقول:
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض
ومغاربها ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان فقلت: يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته فقال: والذي بعثني بالحق نبيا إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه إلا عن أهله.

التجاء أهل أندلس إلى المهدي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي " (ص ١٢٨ ط الخيرية بمصر) قال:
روي أن المهدي إذا خرج بالمغرب إنجاز إليه أهل أندلس فيقولون له يا ولي الله إنصر جزيرة الأندلس فقد تلفت وتلف أهلها - إلى أن قال: - فيبعث كتبه إلى جميع قبائل المغرب أن انصروا دين محمد فيأتون إليه من كل مكان ويجيبونه ويقفون عند أمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهدي وناصر دين الإسلام - إلى أن قال: - فيصعد المهدي المنبر في مسجد الجامع ويخطب، ثم إن المهدي ومن معه يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالا فيأخذها المهدي فيقسمها بين الناس.
لا يصلح الدين إلا المهدي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٥ ط إسلامبول) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله فتح هذا الدين بعلي وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي ورواه في ص ٢٥٩ لكنه ذكر بدل كلمة قتل: مات، وزاد في آخره كلمة: بعده.
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في " مودة القربى " (ص ٩٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ينابيع المودة ".

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم
رواه القوم:
منهم العلامة الخوارزمي في " المناقب " (ص ط تبريز).
روى بإسناده عن ابن أبي الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه أنه قال في علي:
أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه ويغصبونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم إلى أن قال: وذلك عند تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يطهر الله بهم الحق ويخمد الباطل بأسيافهم.
يخرج المهدي عليه السلام ويحثي المال في ثوب السائل
ما استطاع أن يحمله
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في " مختصر تذكرة القرطبي "
(ص ١٢٧ ط مصر) قال:
وفي رواية: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يليهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام ويكثر المال فيأتيه الرجل فيقول يا مهدي أعطني، فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله.

يخرج المهدي عليه السلام في قرية يقال لها كريمة
رواه القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
السابع) قال:
روى بإسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
يخرج
المهدي في قرية يقال لها كريمة.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٧
ط الغري):
روى الحديث عن طريق أبي نعيم، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٩١ ط الغري) قال:
أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق وأخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
ابن سعد الثقفي وقال الحافظ يوسف: أخبرنا القاضي أبو المكارم قالا: أخبرنا
أبو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن أحمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك
حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن
كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " أربعين
حديثا ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨
ط مصر).
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " أربعين حديثا ".

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٩ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الكنجي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن " الأربعين "
ثم قال: أيضا رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما.
إن من اتبع المهدي عليه السلام
كان من المهتدين
رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٧ ط مصر).
قال:
وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تجئ فتنة غبراء مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين.

وصف زمانه
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (ص ٤٧٤ مخطوط) قال:
وقيل: ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم من أن تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدي وبسط العدل وكمال البذل. إلخ.
رد المهدي حلي بيت المقدس إليه
رواه القوم: منهم العلامة الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٧ ط النجف) قال:
أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين حدثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفا وسبعمائة سفينة حلي حتى أوردها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله يقول: ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يرده إلى بيت المقدس ثم يسير ومن معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف

سوق فيفتحونها ثم يسيرون حتى يأتون مدينة يقال لها: قاطع على البحر الأخضر المحدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنه ليس له قعر وكل شئ ترونه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فالدنيا مسيرة خمسمائة عام.

قلت: نحن براء عن عهدته.

رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب
المهدي.

ومنهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر العقدين " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٥ ط إسلامبول).

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن " البيان " ملخصا.

أفضل العبادة انتظار الفرج

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:

بإسناده عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل العبادة انتظار
الفرج.

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي
ولا يخرج المهدي حتى يخرج
ستون كذابا كلهم يدعي النبوة
رواه القوم:
منهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في " عقد الدرر في ظهور المنتظر " (مخطوط) قال:
وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يخرج
المهدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول: أنا نبي.
كان أصحاب الكهف أعوان المهدي عليه السلام
رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه " نشر العلمين " (ص ١٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:
أخرج ابن عساكر في تاريخه وأخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعا: أصحاب الكهف أعوان المهدي.

ذكر بعض علاماته
وقد تقدم جملة منها في تضاعيف الأحاديث
المتقدمة ونذكر هيهنا جملة مما ورد في ذلك
فمنها أنه أجلى الجبين أقنى الأنف
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث العاشر).
روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
المهدي منا
أجلى الجبين أقنى الأنف.
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط) قال:
بإسناده إلى أبي نعيم نبأ الوليد عن سعد، عن قتادة، عن أبي نصر وأبي،
عن أبي الصديق، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في " النهاية " (ج ١ ص ٣٠٢ ط الخيرية بمصر).
أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة.
ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي
الفتني الوطن في " مجمع بحار الأنوار " (ج ١ ص ٢٠٤ ط نول كشور في لكهنو).
أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة.
ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين "
على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المناوي في " كنوز الحقايق " (ص ١٦٤ ط بولاق مصر).
روى من طريق أبي داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي مني وهو أجلى الوجه
أقنى الأنف.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ١٨١ ط إسلامبول).
نقل الحديث عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.
ومنهم العلامة الهيتمي في " الفتاوى الحديثية " (ص ٢٩ ط مصر).
روى أن المهدي أجلى الجبهة أقنى الأنف وفي رواية أشم الأنف.
ومنهم العلامة الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين حديثا ".
ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الآلوسي البغدادي المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ في كتابه " غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ " (طبع دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ١ ص ٨٣).
وروى ابن مسعود: المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف.

ومن علائمه أنه ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري
في خده الأيمن خال أسود
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث الثاني عشر).
روى بإسناده عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينكم وبين
الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك.
ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط) قال:
أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقرائتي عليه بروايته
عن مجد الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إجازة قال: أنبأ الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح وأخبرني الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الأنصاري كتابة من الإسكندرية والشيخان أمين الدين إسماعيل بن أبي عبد الله حماد العسقلاني أبو الفضل، وبدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني كتابا إلي من دمشق نبأ أبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر الصيدلاني إجازة قالا: أنبأ المقري أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

الحداد الإصبهاني قال: أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصبهاني
نبأ سليمان بن أحمد نبأ علي بن سعيد الرازي نبأ علي بن الحسين الموصلي
نبأ عنه ابن أبي صعود عن الأوزاعي، عن سليمان بن أبي حبيب قال: سمعت أبا أمامة
الباهلي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينكم وبين الروم سبع سنين فذكر
الحديث
بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٠
ط الغري) قال:
عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينكم وبين الروم أربع
هدن نؤم الرابعة على يد رجل من أهل هرقل تدوم سبع سنين فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر):
روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون يدوم
سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٥
ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، قال: أخبرنا
محمد بن إسماعيل الطرسوسي أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا
أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني نزيل إصفهان حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا علي بن الحسين
الموصلي حدثنا عنبسة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال:

سمعت أبا أمامة الباهلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة " لكنه زاد قبل قوله يستخرج إلخ: يملك عشرين سنة ثم قال: قلت هذا سياق الطبراني في " معجمه الكبير " ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام.

ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٦ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين " على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠٠ مخطوط).

روى الحديث عن أبي أمامة بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " من قوله: المهدي من ولدي إلى قوله: خال أسود.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٧ ط إسلامبول).

روى الحديث نقلا عن " فرائد السمطين " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال: وفي كتاب الإصابة نحوه.

ومن علائمه أنه تطلع الرايات السود من قبل المشرق
بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن ماجة في " سنن المصطفى " (ج ٩ ص ٥١٨ ط التازي بمصر) قال:
حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا: ثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد
منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم - ثم ذكر شيئا لا أحفظه فقال -: فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي.
ومنهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث السادس والعشرون).
روى بإسناده عن ثوبان أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي.
وفي " الحديث الثاني والثلاثون " الطبع المذكور.
روى الحديث بإسناده عن ثوبان بعين ما تقدم " السنن " لكنه ذكر بدل قوله يقتلونكم: يقتلونهم وبدل قوله فإذا رأيتموه: فإذ سمعتم به فأتوه.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " الصواعق " (ص ٩٨
ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن ثوبان بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين "
إلا أنه ذكر بدل كلمة أقبلت: خرجت.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٥ ص ٢٧٧ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك، عن علي بن زيد، عن
أبي قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الرايات السود
قد جاءت
من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في " المنتخب
من صحيحي البخاري ومسلم " (ص ١٨٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق ابن ماجة عن ثوبان بعين ما تقدم عنه في " السنن ".
ومنهم العلامة الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ١٠١ ط النجف) قال:
حدثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بقرية بيت الآبار
من غوطة دمشق وأخبر بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى بن عبد الرزاق
خطيب عفريا قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أخبرنا
أبو علي الحسن بن أحمد الحسن حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
سليمان بن أحمد حدثنا سويد الشامي حدثنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن " السنن " سندا ومتنا لكنه ذكر بدل قوله ثم تطلع: ثم يجئ خليفة
الله المهدي.
وفي (ص ٣١٣، الطبع المذكور).
أخبرنا أبو ذرعة طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي
أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم، أخبرنا

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمد بن
يوسف قال: أخبرنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " سندا ومتنا ثم قال:
قلت: هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في " سننه " كما سقناه وقال:
أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا أبو عبد الله الكراني، أخبرتنا فاطمة
أخبرنا ابن زبدة، أخبرنا الحافظ الطبراني، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي،
حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن
ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتتل عند كنزكم ثلاثة ثم يجئ خليفة الله المهدي،
فإذا سمعتم به فأتوه، فإنه خليفة الله المهدي.
قلت: رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في
حديثه: تجئ رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم
فليأتهم ولو حثوا على الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق، فيهدمونها حجرا حجرا
ويقتلون بها أبناء الملوك. رواه أبو نعيم الحافظ في " مناقب المهدي " عليه السلام، عن الطبراني، رزقناه عاليا بحمد الله.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٣ ط مصر)
روى الحديث من طريق أحمد ونعيم بن حماد الحاكم وأبي نعيم عن ثوبان
بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة المذكور في " الجامع الصغير " (في حرف الألف).
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن
" الأربعين ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٧

ط الغري).
روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الصواعق ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق ابن ماجة والحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " لكنه أسقط قوله: ثم ذكر شيئا لا أحفظه.
وروى من طريق أحمد عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي.
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال ".
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري في " جالية الكدر " في شرح البرزنجي (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الأربعين " لكنه أسقط كلمة على الثلج وذكر بدل كلمة فيها: منها.
ومنهم العلامة المذكور في " العرائس الواضحة - إلخ " (ص ٢٠٨ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني في " الأربعين " على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط).
روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ١٥٧ ط مصر).
روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الصواعق ".

وأخرج الحافظ أبو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا رأيتم الرايات السودة قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي عليه السلام.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة العرفان ببيروت).

روى الحديث من طريق أحمد والبيهقي في " دلائل النبوة " بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين " لكنه أسقط قوله: ولو حبوا على الثلج.

ومنهم العلامة النبهاني في " الفتح الكبير " (ج ٣ ص ٤٢٩ ط مصر).

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى ".

وفي (ج ١ ص ١١٣، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن " الأربعين ".

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في " نهاية البداية والنهاية " (ج ١ ص ٤٢ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن " سنن المصطفى " سندا ومتنا.

ومن علائمه أنه يخرج وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم في " الأربعين حديثا في ذكر المهدي " (الحديث
السادس عشر).
روى بإسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:
يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهدي خليفة الله
فاتبعوه.
وروى في " الحديث السابع عشر " بإسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي هذا
المهدي
فاتبعوه.
ومنهم الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٢
ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون
قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني بإصبهان
قالا: أخبرنا أبو علي الحسن أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الغطريفي
أخبرنا محمد بن محمد سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا
إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير
ابن مرة، عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين ".
وقال:

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا
أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحداد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
أحمد اللخمي الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي حدثنا عبد الوهاب بن
نجدة فذكر السند بعين ما تقدم عنه أولا ثم ساق الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن
" الأربعين " ثم قال: قلت: هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل
الحديث كأبي نعيم والطبراني وغيرهما.
وقال:
أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا
أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحداد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد
اللخمي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة،
حدثنا
إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة،
عن عبد الله بن عمر. فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " الأربعين " ثم قال: قلت:
هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل الحديث كأبي نعيم والطبراني
وغيرهما.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٠
ط الغري).
روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما عن عبد الله بن عمر
بعين ما تقدم أولا عن " الأربعين ".
ومنهم العلامة الحمويني في " فرائد السمطين " (مخطوط).
روى بإسناده إلى أبي نعيم قال: نبأ أبو أحمد الغطريفي نبأ محمد بن محمد بن

سليمان نبأ عبد الوهاب بن الضحاك فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن " البيان " سندا ومتنا.
ورواه بإسناده نبأ سليمان بن أحمد نبأ إبراهيم بن محمد الحمصي نبأ عبد الوهاب بن نبأ إسماعيل بن عباس عن صفوان بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا لكنه أسقط كلمة خليفة الله.
ومنهم العلامة الديار بكري في " تاريخ الخميس " (ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن " الأربعين حديثا ".
ومنهم الحافظ ابن قايماز الذهبي في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ٣٠ ط القاهرة).
روى الحديث عن إبراهيم بن محمد قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بعين ما تقدم ثانيا عن " فرائد السمطين ".
وفي (ج ٢ ص ١٦١ ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " البيان " متنا وسندا باديا من إسماعيل.
ومنهم الحافظ المذكور في " لسان الميزان " (ص ١٠٥ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " ميزان الاعتدال " سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦١ ط مصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانيا عن " ميزان الاعتدال " ورواه من طريق أبي نعيم والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانيا عن " فرائد السمطين ".

ومنهم العلامة الذهبي في " ميزان الاعتدال " (ج ١ ص ١٦١ ط القاهرة)
قال:
قال ابن عدي: حدثنا محمد بن عبد الله بن فضيل وأبو عروبة وغيرهما قالا:
حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك مرفوعا: يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها
كرعة وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي ألا إن هذا المهدي فاتبعوه.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٧ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم أولا عن
" فرائد السمطين ".
ومنهم العلامة الشبلنجي في " نور الأبصار " (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).
روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
" الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر
العقدين " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٥ ط إسلامبول) قال:
وعن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ملك من السماء ينادي
ويحث
الناس عليه ويقول: إنه المهدي فأجيبوه.

ومن جملة علائمه
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو داود في " سننه " (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر)
قال:
حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة، عن صالح
أبي الخليل، عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه
ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه
بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه
أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثم ينشأ رجل من
قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن
لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم
ويلقى
الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون.
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في " المسند " (ج ٦ ص ٣١٦ ط الميمنية
بمصر) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد وحرمي المعنى قالا: ثنا هشام
عن قتادة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " سندا ومتنا إلا أنه أسقط
من قوله: من أهل الشام وأسقط قوله: بين مكة والمدينة بعد قوله: فيخسف بهم
بالبيداء، وأسقط قوله: بين الركن والمقام بعد قوله: فيبايعونه، فذكر بدل قوله:
فيبعث الله المكي: فيبعث إليهم، وبدل قوله: سبع سنين: تسع سنين، قال حرمي:
أو سبع، ولم يذكر باقي الحديث.

ومنهم العلامة البغوي في " مصابيح السنة " (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " لكنه أسقط كلمة: والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في " أشعة اللمعات " (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول كشور).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في " سننه ".
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلى قوله: بين الركن والمقام.
ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٧٣ ط النجف) قال:
أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم لقيته ببغداد، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن
أبي زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " السنن " سندا ومتنا - إلى قوله: سبع سنين، لكنه ذكر قبل قوله: فيظهرون عليهم: فيبعث إليهم بعثا.
ومنهم العلامة ابن حجر في " الصواعق " (ص ٩٨ ط البابي بحلب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلى قوله: بجرانه إلى الأرض، وذكر بدل قوله: ويبعث إليه: ويبعث إليهم، وأسقط قوله: بين الركن والمقام.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ما تقدم عن " السنن " إلا أنه أسقط كلمة: أهل، من قوله: فيأتيه من أهل مكة، وكذا قوله: بين الركن والمقام -.
ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الأندلسي في " الجمع بين الصحاح " (مخطوط).
روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
ومنهم العلامة الشيخ سعدي الأبي في " أرجوزته " (ص ٣٠٧ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن أبي داود.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٩ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأحمد وأبي داود وأبي يعلى والطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
وفي (ص ١٦٢).
روى الحديث من طريق ابن حبان في " صحيحه " عن أم سلمة بمعنى ما تقدم عن " سنن أبي داود " من قوله: يقسم إلى قوله: ثم يتوفى.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٧ ط مطبعة العرفان ببيروت).
روى الحديث نقلا عن جواهر العقدين من طريق أبي داود وأحمد وأبي يعلى والبيهقي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " لكنه ذكر بدل قوله أخواله كلب: أخواله بنو كلب.
ومنهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد الغني النابلسي في " ذخائر المواريث ".

(ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة).
أشار إلى الحديث بذكر صدره.
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " عن أم سلمة بمثل ما تقدم عن " سنن أبي داود ".
وفي (ج ٧ ص ٣١٤) قال:
عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبايع لرجل بين مكة والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش أخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فالخائب من خاب من غنيمة كلب، قلت: في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار.

ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٧ ط القاهرة)
قال:
وأخرج نعيم بن حماد عن ابن أرطأة قال: يدخل السفياني الكوفة فيستلها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفا ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ودخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقد فنسيا، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل ويظهر بخراسان قوم تذعن إلى المهدي ثم يبعث
السفياني إلى المدينة فيأخذ قوما من آل محمد صلى الله عليه وسلم حتى يؤديهم إلى الكوفة ثم يخرج
المهدي ومنصور هاربين ويبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهدي ومنصور الكوفة نزل جيش السفياني إليهما فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل وفيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي.

ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٠ ط مصر) قال:
وأخرج (ك) أحمد والترمذي ونعيم بن حماد عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شئ حتى
تنصب
بإيلياء، قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني
فاستلب بها دولة بني أمية، بل رايات سود أخر تأتي صحبة المهدي.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن
" الحاوي للفتاوي ".

ومن جملة علائمه
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيت أم سلمة فانتبه
وهو
يسترجع فقلت: يا رسول الله مم تسترجع قال: من قبل جيش يجئ من قبل العراق
في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم
فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتى
قال:
إن فيهم أو منهم جبر رواه البزار.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في " الفتاوى الحديثية "
(ص ٢٩ ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد " إلى قوله: إلى يوم القيامة
وذكر بعده: وأنه يحثو المال حثيا ولا يعده عدا وأن المهدي يبايع بين الركن
والمقام وعدة من معه ثلاثمائة وبضعة عشر فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل
الشام فيغزوه جيش من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء.

ومن علائمه
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧
ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى عن علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون في آخر
الزمان
فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا
شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب فيفرق جماعتهم
حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث
رايات المكثر يقول: خمسة عشر ألفا، والمقل يقول: اثنا عشر ألفا أمارتهم أمت
أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعا
ويرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في " الأوسط ".
ومنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة
٤٠٥ في كتابه " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدر آباد) قال:
أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا
سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن
يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زرير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب (رض)
يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم
حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله
عليه وسلم
في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت

على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس ألفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

ومنهم العلامة الذهبي في " تلخيص المستدرك " (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدر آباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " المستدرك " بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الحاكم ونعيم بن حماد بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

ورواه في (ج ٧ ص ٢٦١) من طريق أبي نعيم في " الأوسط " بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث فيه أيضا عن علي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٣ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني في " الأوسط " ونعيم وابن عساكر عن علي بعين ما تقدم عن " مجمع الزوائد ".

وروى الحديث أيضا من طريق نعيم بن حماد والحاكم عن علي بعين ما تقدم عن " المستدرك ".

ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:
يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب.
ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال:
تكون هدنة على دخن، قيل: يا رسول الله ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود على ما كانت عليه ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فألزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة (ط حم د ع ض) عن حذيفة.

ومن علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ط حيدر آباد)
قال:
يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه
فلا تسأل عن هلكة أحد تجئ الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين
يستخرجون كنزه (ش حم ك) عن أبي هريرة.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند
(ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".
ومن علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٠
ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحبس الروم على وال
من
عترتي يواطئ اسمه اسمي فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتلون فيقتل من
المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتلون يوما آخر فيقتل من المسلمين نحو
ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية
فبينما هم يقتسمون فيها الأترسة إذ أتاهم صارخ إن الدجال قد خلفكم في ذراريكم
الخطيب في المتفق والمفترق.

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".
ومن علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ط مصر) قال:
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السفياني أنه يبعث جيشا إلى الكوفة وخمسة عشر ألف راكب إلى مكة والمدينة لمحاربة المهدي ومن معه وذكر الحرب في الكوفة والمدينة إلى أن قال: ثم يسيرون نحو مكة لمحاربة المهدي ومن معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك وله تعالى: ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب.

ومن جملة علائمه
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٢٠ ط حيدر آباد) قال:
حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج
رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم هذا حديث صحيح الإسناد.
ومنهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٥ ط مصر).
روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في " المستدرك ".
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث نقلا عن " المستدرك " عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

حديث آخر قريب منه
ما رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم قلت: يا رسول الله كيف بمن كان أخرج مستكرها قال: يصيبهم ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته رواه الطبراني في " الأوسط ".
ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعنها (أي عن أم سلمة) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يسير ملك المغرب
إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فينسى ناسا من أهل المدينة فيعود عائذ من الحرم فيجتمع الناس إليه
كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها رواه الطبراني في " الأوسط ".

ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
قال صلى الله عليه وسلم: ستكون فتنة لا يهدء منها جانب إلا جاش منها جانبان حتى ينادي مناد من السماء: إن أميركم فلان أي المهدي.
ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
قال صلى الله عليه وسلم: يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم حتى
أنه يأمر مناديا، فينادي: من له حاجة إلي، فلا يأتيه إلا واحد الحديث.
ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
قال صلى الله عليه وسلم: يبايعه بين الركن والمقام عدة أهل بدر فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام، فيخسف بهم

بالبيداء لا ينجو منهم إلا المخبر عنهم وهو رجلان كما في رواية يخبو أحدهما المهدي والآخر السفياني.

حديث آخر أيضا قريب منه

ما رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في " مجمع الزوائد " (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن أم سلمة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي إذ احتفز جالسا وهو يسترجع قلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع؟ قال: لجيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتى، قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف يخسف بهم ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم من جبر إن منهم من جبر إن منهم من جبر رواه أبو يعلى -.

وروى بإسناده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله ورجاله ثقات.

ومن علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ط مصر) قال:
وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال: ستفتح بعدي جزاير تسمى بالأندلس فيغتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال:
فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المهدي
القائم في آخر الزمان وهو أول أشراط الساعة.
ومن علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولي علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٥٩ ط حيدر آباد الدكن) قال:
حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا أمامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الذليل.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

ومن جملة علائمه
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في كتابه " العرائس الواضحة "
(ص ١٠٦ ط القاهرة).
قال في " الفصول ": ولظهوره علامات: منها خروج السفياني وكسوف الشمس في النصف من شعبان وخسوف القمر في آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة وحساب المنجمين إلى أن قال: ومن ذلك خروج اليماني وظهور المغربي بمصر وطلوع نجم بالمشرق مضئ كالقمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتلبث في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة، وخروج العرب عن سلطان العجم وتملكها البلاد وقتل أهل مصر أميرهم ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة وموت ذريع وخسف قرية من قرى الشام يقال لها: الجابية وغير ذلك مما أطال به.
ومنهم العلامة المذكور في " جالية الكدر " في شرح منظومة البرزنجي
(ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث عن " الفصول " بعين ما تقدم نقله عنه عن " العرائس الواضحة ".

ومن جملة علائمه
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشعراني في " مختصر التذكرة " (ص ١٢٦ ط الخيرية بمصر).
روى عن حذيفة أن رسول الله ذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب فبينما هم كذلك إذ خرج إليهم السفياني فيبعث جيشين إلخ.
ومنهم العلامة القرطبي في " التذكرة ".
روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث السفياني قال: ثم
يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم.
وروى بإسناده عن حذيفة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تكون وقعة في الزوراء
فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياني ثم خروج المهدي وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج.

نبذة مما ورد من طرق العامة في المهدي عليه السلام
عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين
جملة مما ورد فيه عن علي عليه السلام
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو داود السجستاني في " سننه " (ج ٤ ص ١٥٣ ط السعادة بمصر)
قال:
قال أبو داود: حدثت عن هارون بن المغيرة قال: ثنا عمرو بن أبي قيس عن
شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق قال: قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن
فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل
يسمى (١)
باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في " الصواعق المحرقة " (ص ٢٣٥
ط عبد اللطيف بمصر).
روى الحديث نقلا عن أبي داود في " سننه " عن علي بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة.

---

(١) والجمع بين قوله هذا وقوله بعيد ذلك في المروي في " ينابيع المودة " من
أنه من صلب الحسين كونه من صلبهما، أن جده محمد بن علي الباقر كان من صلب الحسن
والحسين فإن أمه كانت فاطمة بنت الحسن فصح كون المهدي عليه السلام من صلب كليهما.

ومنهم العلامة عبد الرحمن السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٥٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود، ونعيم بن حماد عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بالقاهرة).

روى الحديث عن أبي إسحاق عن علي بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود " إلا أنه قال بعد قوله ولا يشبهه في الخلق: يملأ الأرض عدلا.

ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة العرفان ببيروت).

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي بعين ما تقدم عن " سننه ".

وفي (ص ١٧٤ الطبع المذكور) قال:

وفي شرح نهج البلاغة: وروى قاضي القضاة عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل ابن عباد بإسناد متصل بعلي كرم الله وجهه أنه ذكر المهدي وقال: إنه من ولد الحسين سلام الله عليهم.

وفي (ص ٤٤٥، الطبع المذكور).

روى عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما.

ومنهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " سنن أبي داود ".

الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٧ ط مصر) قال:
وأخرج الحاكم عن أبي نعيم بن حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على
شرط مسلم عن علي قال: الفتن أربع: فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا
فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله على
يديه
أمرهم.
الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ١١
ص ٢٦٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق أبي نعيم عن علي قال: يظهر السفياني على الشام ثم يكون
بينهم وقعة عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان
وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه
وسلم بالكوفة،
ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي.

الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٧ ط إسلامبول).

روى عن الباقر عن أبيه وجده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في " الفتاوى الحديثية " (ص ٢٩ ط مصر) قال:

وأنه أي عليا قال لعمر (رض) حين قال: لا أدري أدع خزائن البيت أي الكعبة وما فيه من المال والسلاح أو أقسمه في سبيل الله: إمض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في آخر الزمان وأنه قال: إن المهدي يظهر إذا نادى مناد في السماء: إن الحق في آل محمد.

السادس

ما رواه القوم:

منهم الحاكم محمد بن عبد الله النيشابوري في " المستدرك " (ج ٤ ص ٥٥٤ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمد العنفزي ثنا يونس بن أبي إسحاق أخبرني عمار الدهني، عن أبي الطفيل

عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي (رض) فسأله رجل عن المهدي فقال علي (رض): هيهات ثم عقد بيده سبعا فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوما قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد، يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل: قال ابن حنفية: أتريده قلت: نعم، قال: إنه يخرج من بين هذين الخشبتين قلت: لا جرم والله لا أريمهما حتى أموت، فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

السابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر) قال:

وأخرج الحاكم أيضا عن علي قال: تفرح الفتن برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلا السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد فاطمة ولو كان من ولدها لرحمنا يغريه الله ببني العباس وبني أمية.

الثامن
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " علي ما في ينابيع المودة (٤٢٤ ط إسلامبول) قال:
وعن المفضل، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال: ما يجئ نصر الله حتى تكونوا أهون على الناس من الميتة، وهو قول ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جائهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام.
التاسع
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٣ ط الغري).
روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض وجراد في حينه وفي غير حينه كألوان الدم فأما الموت الأحمر فالسيف وأما الموت الأبيض فالطاعون.

العاشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما
في ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط إسلامبول).
روى في سورة الزخرف " وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون " عن
ثابت الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله
عنهم قال: فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة
وأن للغائب منا غيبتين إحداهما أطول من الأخرى فلا يثبت على إمامته إلا من قوى
يقينه وصحت معرفته.
الحادي عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السمهودي في " جواهر العقدين "
على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط إسلامبول) قال:
وعن علي رضي الله عنه قال: إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله
له أهل
المشرق وأهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فأما الرفقا فمن أهل
الكوفة، وأما الأبدال فمن أهل الشام أخرجه ابن عساكر.

الثاني عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٣١٤
ط النجف) قال:
وروى ابن أعثم الكوفي في كتاب " الفتوح " عن أمير المؤمنين علي عليه السلام إنه
قال:
ويحا للطالقان، فإن لله عز وجل بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها
رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته، وهم أنصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧
ص ٢٦٢ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق أبي غنم الكوفي في كتاب " الفتن " عن علي بعين
ما تقدم عن " البيان ".
ومنهم العلامة المذكور في منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند
(ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المولوي حسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢ س ٦٣).
روى الحديث نقلا عن أبي غنم الكوفي بعين ما تقدم عن " البيان ".
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ج ٣
ص ١١٠ ط مطبعة العرفان ببيروت).
روى الحديث من طريق الكنجي بعين ما تقدم عن " البيان ".

الثالث عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال:

عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها: حرسقاء وخروج الرايات الثلاث بالشام نعيم.

الرابع عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال:

عن علي قال: إذا خرج جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فينزلون بالبيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله: (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم نعيم.

الخامس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد).
و " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى من طريق نعيم عن علي قال: إذا خرجت خيل السفياني في الكوفة في بعث طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات
سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو والسفياني بباب إصطخر فتكون بينهم ملحمة
عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه نعيم.
ومنهم العلامة المولوي حسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢ ص ٦٢).
روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " منتخب كنز العمال " (١).
.

---

(١) وقال في (ج ٢ ص ٦٢): وأخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال: تخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان أخرى سود قلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطئ للمهدي سلطانه ويمد إليه ثلاثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر إلى المهدي اثنان وسبعون شهرا

السادس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧
ص ٢٦٠ ط حيدر آباد) قال:
عن علي إذا خرجت الرايات السود من السفياني التي فيها شعيب بن صالح
تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ويصلي
ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء بأمة محمد صلى الله
عليه وسلم
وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا (أبو نعيم).
السابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٠
ط حيدر آباد الدكن) قال:
عن علي يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث (نعيم
ابن حماد في " الفتن ").
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند
(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث أيضا من طريق نعيم عن علي بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

الثامن عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧
ص ٢٦٠ ط حيدر آباد) قال:
روى من طريق نعيم عن علي قال: يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من
قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء فعند
ذلك يهرب
المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه.
نعيم.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " (ج ٦ ص ٣٣
ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".
ومنهم العلامة المولوي حسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢ ص ٦٣).
روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

التاسع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الگنجي في " كفاية الطالب " (ص ٧٤ ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا محمد، أخبرتنا فاطمة، أخبرنا ابن بريدة،
أخبرنا الطبراني، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا نعيم، حدثنا عبد الله بن مروان،
حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام، قال: يلي المهدي عليه السلام الناس
أربعين سنة. رواه الحافظ أبو نعيم في " مناقب المهدي " عليه السلام عن الطبراني وجمع
طرقه، وفي رواية عن جراح عن أرطأة قال: المهدي عليه السلام ابن ستين سنة ويبقى أربعين عاما.

متمم العشرين
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧
ص ٢٦١ ط حيدر آباد) قال:
عن علي قال: إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشا فخسف بهم بالبيداء وبلغ دلك أهل الشام قال طليعتهم: قد خرج المهدي فبايعه وأدخل في طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت نعيم.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " كنز العمال ".

الحادي والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦١
ط حيدر آباد الدكن).
روى عن علي في خطبة له، وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوي يحكم بحكم الله، وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشاء، فعند ذلك يبعث الله رجلا من شاطئ دجلة لأمر حزبه يحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ستر وغطاء فيقتل قوما وهو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة بختنصر يسومهم خسفا ويسقيهم سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات وأمور مشتبهات إلا من شط الفرات إلى النجفات بابا إلى القطقطانيات في آيات وآفات متواليات يحدش شكا بعد يقين يقوم بعد حين يبني المدائن ويفتح الخزائن ويجمع الأمم ينفدها شخص البصر وطمح النظر وعنت الوجوه وكشف البال حتى يرى مقبلا مدبرا، فيا لهفي على ما أعلم رجب شهر ذكر رمضان تمام السنين شوال يشال فيه أمر القوم ذو القعدة يقتعدون فيه ذو الحجة الفتح من أول العشر ألا إن العجب كل العجب بعد جمادي ورجب جمع أشتات وبعث أموات وحديثات هونات هونات بينهن موتات، رافعة ذيلها داعية عولها معلنة قولها بدجلة أو حولها.
ألا إن منا قائما عفيفة أحسابه سادة أصحابه، ينادي عند اصطلام أعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثا بعد هرج وقتال وضنك وخيال وقيام من البلاء على ساق، وإني لأعلم إلى من تخرج الأرض ودائعها وتسلم إليه خزائنها ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول أخرجي من هيهنا بيضا ودروعا كيف أنتم يا ابن

هنات إذا كانت سيوفكم بأيمانكم مصلتات، ثم رملتم رملات ليلة البيات، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى، ولا يأخذ على حكمه الرشا إذا دعا دعوات بعيدات المدى
دامغات للمنافقين فارجات عن المؤمنين ألا إن ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه أجمعين ابن المنادي.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش
المسند (ج ٦ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " كنز العمال ".
الثاني والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧
ص ٢٦٢ ط حيدر آباد) قال:
عن محمد بن الحنفية أن علي بن أبي طالب قال يوما في مجلسه: والله لقد
علمت لتقتلنني ولتخلفني ولتكفون إكفاء الإناء بما فيه، ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه - يعني لحيته - بدم من فود هذه - يعني هامته - فوالله إن ذلك لفي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي، وليدالن عليكم هؤلاء باجتماعهم على أهل باطلهم وتفرقكم على
أهل حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام والفرج الحرام
والخمر الحرام والمال الحرام، فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم فيا ويح بني أمية من ابن أمتهم يقتل زنديقهم ويسير خليفتهم في الأسواق فإذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يزال ملك بني أمية ثابتا لهم حتى يملك زنديقهم، فإذا قتلوه وملك ابن أمتهم خمسة أشهر

ألقى الله بأسهم بينهم فيخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين وتعطل الثغور وتهراق الدماء وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة أشهر فإذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس في ذلك الزمان يسلط بعض بني هاشم على بعض حتى من الغيرة تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسناء، فمنهم الهارب والمشؤم ومنهم السناط الخليع يبايعه جل أهل الشام، ثم يسير إليه حمار الجزيرة من مدينة لأوثان فيقاتله الخليع ويغلب على الخزائن فيقاتله من دمشق إلى حران ويعمل عمل الجبابرة الأولى، فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث إليه فتى من المشرق يدعو إلى أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم أصحاب الرايات السود المستضعفون

فيعزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه، ويسير الجيش القحطاني حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه راية النصر وفتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطئ نحر فيلتقي هو وسفاح بني هاشم فيهزمون الحمار ويهزمون جيشه ويغرقونهم في النهر، فيسير الحمار حتى يبلغ حران فيتبعونه فيهزم منهم فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطئ البحر حتى ينتهي إلى البحرين ويسير السفاح وفتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها أسرع من التماع البرق ويهدمون سورها، ثم يبني ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرعي قبل أن يمضي من اليوم الثاني أربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود شعارهم أمت أمت أكثر قتلاها فيما يلي المشرق والفتى في طلب الحمار فيدركانه فيقتلانه من وراء البحرين من المعرتين واليمن ويكمل الله للخليفة سلطانه، ثم يثور سميان أحدهما بالشام والآخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام ويقبل حتى تلقى جموعه جموع صاحب الشام فيهزمونه ابن المنادي.

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " كنز العمال ".
الثالث والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدر آباد).
و " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٤) قال:
روى من طريق نعيم عن علي قال: المهدي: فتى من قريش أدم ضرب من الرجال.
الرابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد الدكن).
روى عن علي قال: تملأ الأرض ظلما وجورا حتى يدخل كل بيت خوف وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصرة ثم تملأ الأرض عدلا وقسطا (ش).

الخامس والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة القرطبي في " التذكرة " (ص ٦١٩ ط مصر) قال:
وذكر الدارقطني في " سننه " ثم ذكر سنده عن جابر، عن محمد بن علي عليه السلام
قال: إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينكسف القمر
أول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم يكونا منذ خلق الله
السماوات والأرض.
السادس والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٣
ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل
الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا
عبد الرحمن أخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة عن ابن قبيل عن
أبي رومان عن علي عليه السلام قال: إذا نادى مناد من السماء أن الحق في آل محمد
صلى الله عليه وسلم فعند
ذلك يظهر المهدي عليه السلام. قلت: رواه الحافظ الطبراني في المعجم وأخرجه أبو
نعيم
في مناقب المهدي عليه السلام.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال "
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
وفي " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق أبي نعيم - وابن المنادي في الملاحم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن " البيان " وزاد بعد قوله: يظهر المهدي: على أفواه الناس ويشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره.
السابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٨ ط مصر) قال:
وأخرج (ك) نعيم عن علي قال: لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦ ط حيدر آباد).
و " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى من طريق عن علي قال: لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض.

الثامن والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدر آباد)
قال:
عن علي قال: المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه
اسم
نبي ومهاجره بيت المقدس كث اللحية أكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال
في كتفه علامة النبي يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط معلمة سوداء
مربعة فيها
حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي
يمهده الله
بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم، يبعث وهو ما بين
الثلاثين إلى الأربعين نعيم.
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند
(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " كنز العمال ".
ومنهم العلامة الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ٩٦
ط النجف) قال:
أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني
سبط ابن مندة أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا ابن ريدة، أخبرنا سليمان،
أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا نعيم، أخبرنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن
عبد الرحمن عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " كنز العمال " لكنه أسقط
قوله: واسمه اسم نبي، وذكر بدل كلمة معلمة: محلمة، وأسقط قوله: يبعث إلخ.

التاسع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم الحافظ السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٨ ط مصر) قال:
أخرج (ك) أيضا عن علي قال: المهدي رجل منا من ولد فاطمة.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في " الفتاوى الحديثية " (ص ٣٠ ط مصر).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي " وزاد: وأنه يلي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدر آباد).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".
ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث فيه أيضا عن علي بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".

متمم الثلاثين
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط إسلامبول).
روى في قوله تعالى (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأني لهم التناوش من مكان بعيد) إلى آخر السورة عن الحارس عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياني فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر ويأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى إلى البيداء خسف الله به.
الحادي والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر) قال:
وأخرج (ك) أيضا عن علي قال: إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشا فخسف بهم البيداء وبلغ ذلك أهل الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وأدخل في طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن ويدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيت بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في " القول المختصر " (ص ٥٦ نسخة مكتبة

الظاهرية بدمشق) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء
عند ذي الحليفة.
الثاني والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الثبت ابن أبي الحديد في " شرح نهج البلاغة " (ج ١
ص ٨٣ ط القاهرة) قال:
وروى قاضي القضاة رحمه الله تعالى عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله بإسناد متصل بعلي عليه السلام إنه ذكر المهدي وقال: إنه من ولد الحسين عليه السلام وذكر حليته فقال: رجل أجلى الجبين أقنى الأنف ضخم البطن أزيل
الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٩٧
ط إسلامبول).
نقل عن شرح النهج ما تقدم عنه بلا واسطة.
ومنهم العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ط مصر) قال:
وورد أيضا في حليته: أنه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف
كث اللحية على خده الأيمن خال.
ومنهم العلامة ابن الصبان في " إسعاف الراغبين " المطبوع بهامش
نور الأبصار (ص ١٤٩).
ذكر بعين العبارة المتقدمة عن " مشارق الأنوار ".

الثالث الثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٢
ط الغري).
روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام: بين يدي القائم موت أحمد وموت أبيض وجراد في
حينه
وفي غير حينه كألوان الدم وأما الموت الأحمر فالسيف وأما الموت الأبيض
فالطاعون.
الرابع والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٨ ط مصر)
قال:
وأخرج (ك) نعيم عن علي قال: إذا نادى مناد من السماء إن الحق في
آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم
ذكر غيره.

الخامس والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر)
قال:
وأخرج (ك) أيضا عن علي قال: تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدي.
السادس والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٣ ط إسلامبول).
روى عن عباية بن ربعي قال: قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: والذي نفسي بيده لا تبقى قرية (أي عند ظهوره) إلا نودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله بكرة وعشيا.

السابع والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ٧ ص ٣ وص ٢٦٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:

عن عمر بن الخطاب أنه ودع البيت وقال: والله ما أدري أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم أقسمه في سبيل الله، فقال علي بن أبي طالب: أمض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان نعيم.

ومنهم العلامة المذكور في " منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند (ج ٢ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن " كنز العمال ".

الثامن والثلاثون

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي في " غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ " (ج ١ ص ٨٣).

روى عن أبي جعفر محمد الباقر قال: سئل أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه عن صفته (أي المهدي) فقال: هو شاب مربوع حسن الوجه يسيل شعره على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته ورأسه.

التاسع والثلاثون
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولوي محمد الشهير بحسن الزمان في " الفقه الأكبر "
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيدر آباد).
أخرج نعيم عن علي (رض) قال: يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالكوفة، ثم يخرج أهل
خراسان في طلب المهدي.
متمم الأربعين
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولوي محمد الشهير بحسن الزمان في " الفقه الأكبر "
(ج ٢ ص ٧١ ط حيدر آباد).
عن علي (رض) قال: ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حين يموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر والشدة والجوع والقتل ويتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهدي السنن التي قد أميتت ويسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة، ثم يموت.

نبذة مما ورد فيه عن الحسين بن علي عليهما السلام
روى القوم:
منهم العلامة عبد الله الشافعي في " المناقب " (ص ٢٢٨ مخطوط) قال:
نقل عن " عقد الدرر " بسنده إلى الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: لو قام المهدي
لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شابا موفقا، ومن أعظم البلية أن يخرج إليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا.

نبذة مما ورد فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام
روى القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٥ ط إسلامبول)
قال:
وفي تفسير العياشي أن علي بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية (ليستخلفنهم في الأرض) قال: والله هم محبونا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الأمة.
وروى في قوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا) عن إسحاق بن عبد الله عن الإمام زين العابدين رضي الله عنه، قال: هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام وأيضا قوله تعالى (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون)

أي أن قيام قائمنا لحق مثل ما أنكم تنطقون.
وفي (ص ٤٢٩)
وروى في قوله تعالى في سورة الذاريات (فورب السماء والأرض إنه لحق
مثل ما أنكم تنطقون) عن إسحاق بن عبد الله عن الإمام زين العابدين رضي الله عنه
قال في هذه الآية: إن قيام القائم لحق وفيه نزلت: وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض، إلى آخرها.
وفي (ص ٤٢٩) روى في قوله تعالى: في سورة الصف (يريدون ليطفئوا نور الله
بأفواههم والله
متم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله
عنهما
قال: النور في هذه الآية الإمامة والله متم الإمامة عند قيام القائم عليه السلام.
وفي (ص ٤٢٣)
روى عن زين العابدين وعن الباقر رضي الله عنهما قال: إن الإسلام قد يظهره
الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام.
وفي (ص ٤٢٩)
روى في قوله تعالى: في سورة الجن (حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من
أضعف ناصرا وأقل عددا) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما،
قال: ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي وأصحابه وأنصاره، وأعداؤه تكون
أضعف ناصرا وأقل عددا إذا ظهر القائم عليه السلام.

نبذة مما ورد فيه عن محمد بن علي عليهما السلام
ونروي في ذلك أحاديث عنه:
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٦ ط مصر)
قال:
وأخرج (ك) الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال: إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض.
ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في " الفتاوى الحديثية " (ص
ط القاهرة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " الحاوي للفتاوي ".
الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة السيوطي في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر)
قال:
روى عن أبي جعفر قال: قال: ينادي مناد من السماء إن الحق في آل محمد وينادي مناد من الأرض إن الحق في آل عيسى أو قال: العباس، شك فيه، وإنما الصوت الأسفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في " الفتاوى الحديثية " (ص ٣١ ط القاهرة).
روى الحديث عن أبي جعفر إلى قوله: في آل محمد.
الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٥ ط إسلامبول) قال:
وعن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قالا: هم القائم وأصحابه.
وقوله تعالى في سورة الحج: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).
الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٠ ط إسلامبول) قال:
ولما استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاه وقال: أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج السفياني إلا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدي، ولما خرج زيد فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه.

الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال:

وعن أبي جعفر من خبر طويل: أنه إذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أتباعه، فأول ما ينطق بهذه الآية: (بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) ثم يقول: أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه أحد إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في الأرض، فإذا اجتمع عنده عشرة آلاف رجل، فلا يبقى يهودي ولا نصراني إلا آمن به وصدقه، والله أعلم.

ومنهم العلامة المذكور في " جالية الكدر " (ص ٢٠٩ ط مصر).

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن " العرائس الواضحة ".

السادس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢١ ط إسلامبول) قال:

وعن جابر الجعفي، عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا مصدقا لما معكم من قبل إن نطمس وجوها فنردها على أدبارها) قال: لا يفلت من جيش السفياني الهالكين في خسف البيداء إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أقفيهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام.

السابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢١ ط إسلامبول) قال:

وعن يزيد بن معاوية العجلي عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) قال: اصبروا على أداء الفرائض وصابروا على أذية عدوكم ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر.

الثامن
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول) قال:
وعن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر رضي الله عنه، في قوله تعالى: (وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) قال: إن
عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا غيره إلا
آمنوا به قبل موتهم ويصلي عيسى خلف المهدي عليهما السلام.
التاسع
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٣ ط إسلامبول) قال:
روى عن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى: (قاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا يكون شركاء ويكون الدين كله لله) قال لم يجئ
تأويل
هذه الآية، وليبلغن دين محمد صلى الله عليه وسلم ما بلغ الليل والنهار حتى لا يكون
مشرك على ظهر
الأرض كما قال الله عز وجل.

العاشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٣ ط إسلامبول) قال:

روى محمد بن مسلم قال: قلت للباقر رضي الله عنه: تأويل قوله تعالى في الأنفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال: لم يجئ تأويل هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا الله عز وجل وحتى لا يكون شرك وذلك في قيام قائمنا.

الحادي عشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في " المحجة " على ما في " الينابيع " (ص ٤٢٥ ط إسلامبول) قال:

وروي عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله (ليستخلفنهم في الأرض) أنها نزلت في القائم وأصحابه.

الثاني عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٩ ط إسلامبول) قال:
روي في قوله تعالى: (واعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها) عن سلام ابن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال: يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها يحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم، وعن الصادق والكاظم وابن عباس رضي الله عنهم نحوه.
الثالث عشر
ما روى القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في " المحجة " في ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول) قال:
روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى: (ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة) قالا: إن الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا كعدة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف.

الرابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٦ ط إسلامبول) قال:
وعن أبي بصير وأبي الورد هما عن الباقر رضي الله عنه، قال: هذه الآية أي قوله تعالى: (واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب) نزلت في القائم، وينادي مناد باسمه واسم أبيه من السماء.
الخامس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول) قال:
وعن جابر الجعفي وسلام بن المستنير هما عن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى: (ومن قتل مظلوما) أن الحسين عليه السلام قتل مظلوما ونحن أولياؤه والقائم من يطلب ثار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتى يقال: قد أسرف في القتل.

السادس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٧ ط إسلامبول) قال:
روى في قوله تعالى: (ولتعلمن نبأه بعد حين) عن عاصم بن حميد عن الباقر
رضي الله عنه، قال: لتعلمن نبأه أي القائم عليه السلام عند خروجه.
السابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٧ ط إسلامبول) قال:
روى في قوله تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي نفسهم حتى يتبين لهم أنه
الحق) عن أبي بصير قال: سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال: يرون قدرة
الله في الآفاق وفي أنفسهم الغرائب والعجائب حتى يتبين لهم أن خروج القائم عليه
السلام
هو الحق من الله عز وجل يراه الحق لا بد منه، وعن الصادق عليه السلام نحوه.

الثامن عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول) قال:
روى عن مثنى الحناط عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة إبراهيم (وذكرهم بأيام الله) قال: أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيامة.
التاسع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٣٠ ط إسلامبول) قال:
قوله تعالى: (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني، قال: سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه، قال: الخنس إمام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومائتين ثم يبدء كالشهاب الثاقب.

متمم العشرين
ما رواه القوم:
منهم الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في " حلية الأولياء " (ط السعادة بمصر ج ٣ ص ١٨٤) قال:
حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر، عن أبي جعفر قال: إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فإذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث وأمضى من سنان.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٨ ط إسلامبول).
روى من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام بعين ما تقدم عن " حلية الأولياء "
لكنه ذكر بدل كلمة شيعتنا: محبينا وأتباعنا.
الحادي والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سلميان في كتاب " المحجة " على ما في " الينابيع " (ص ٤٢٨ ط إسلامبول) قال:
روي في قوله تعالى: (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) عن زرارة بن أعين قال: سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال: هي ساعة القائم عليه السلام تأتيهم بغتة.

الثاني والعشرون

ما رواه القوم:

منهم الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٥ ط إسلامبول) قال:

عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال: هذه الآية (أي آية الذين إن مكناهم) نزلت في المهدي وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتى لا يرى أثر من الظلم والبدع وعن الصادق عليه السلام مثله.

الثالث والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧١ ط مصر) قال:

روي عن أبي جعفر قال: يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجر وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وآمركم أن لا تشركوا به شيئا وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا

أعوانا على الهدى ووزراء على التقوى فإن الدنيا قد دنى فناؤها وزوالها وأذنت بانصرام فإني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل وإحياء سنته، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد أهل بدر على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف رهبان بالليل أسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي

ويبعث المهدي جنوده في الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية.
الرابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٤ ط الغري) قال:
روى عن أبي جعفر أيضا قال: المهدي منا منصور بالرعب مؤيد بالظفر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمره ولا تدع الأرض شيئا من نباتها إلا أخرجته ويتنعم الناس في زمانه نعمة لم يتنعموا مثلها قط، قال الراوي: فقلت له: يا ابن رسول الله فمتى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وركبت ذوات الفروج السروج وأمات الناس الصلاة واتبعوا الشهوات وأكلوا الربا واستخفوا بالدعاء وتعاملوا بالريا وتظاهروا بالزنا وشيدوا البنا واستحلوا الكذب وأخذوا الرشا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا وقطعوا الأرحام وسنوا بالطعام وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا والأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والأعوان ظلمة والقرآء فسقة، وظهور الجور وكثر الطلاق وبدء الفجور وقبلت شهادة الزور وشربت الخمور وركبت الذكور الذكور واشتغلت النساء بالنساء واتخذ الفئ مغنما والصدقة مغرما واتقى الإشرار مخافة ألسنتهم وخرج السفياني من الشام واليمن وخسف خسف بالبيداء بين مكة والمدينة وقتل غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بين الركن والمقام وصاح صائح من السماء بأن الحق معه ومع أتباعه، فعند ذلك خروج قائمنا فإذا خرج أسند

ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أتباعه فأول ما ينطق هذه الآية: " بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين " ثم يقول: أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم مسلم عليه إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في الأرض فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا أحد ممن يعبد غير الله إلا آمن به وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الإسلام وكلما كان في الأرض من معبود سوى الله فينزل عليه نارا فيحرقه.

الخامس والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٨ ط إسلامبول).

روى في قوله تعالى في سورة الدخان: (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم) عن عبد الله بن مسكان عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم قالوا: أنزل الله تبارك وتعالى القرآن في ليلة مباركة وهي ليلة القدر أنزل القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة ثم أنزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثلاث وعشرين سنة يقدر

الله كل أمر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الآجال والأرزاق والأمن والسلامة والعافية وغير ذلك ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو إلى الأئمة من أولاده

عليهم السلام حتى ينتهي إلى صاحب الزمان المهدي عليه السلام.

السادس والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولوي محمد الشهير بحسن الزمان في " الفقه الأكبر " (ج ٢ ص ٦٢ ط حيدر آباد) قال:

أخرج نعيم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: يبث السفياني جنوده في الآفاق بعد دخول بغداد فيبلغه قزعة من وراء النهار من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة بتونس ووقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم زرنيخ فعند ذلك يقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله أمره وطريقه ثم يكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى إصطخر إلى الأموي فيلتقي هو والمهدي ببيضاء إصطخر فيكون بها ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء إلى أرساعها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله أنصاره من جنوده ثم يكون وقعة بالمدائن بعد وقعة ري وفي عاقرقورا وقعة صلبة يخرج عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل ووقعة في أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأحوص قوم سوادهم وهم العصب منهم من الكوفة البصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان.

وأخرج نعيم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفياني فيهزموهم.

نبذة مما ورد عن جعفر الصادق عليه السلام
ونروي في ذلك أحاديث عنه:
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول).
روى عن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) قال: الآيات الأئمة من أهل البيت، وبعض
آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام، فلا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام.
الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٣ ط إسلامبول).
روى عن يحيى بن أبي القاسم: قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله
تعالى في سورة يونس: (ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين) قال: الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام.

الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٧ ط إسلامبول)
روى نقلا عن كتاب " المحجة " في قوله تعالى: (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) عن أبي بصير، عن جعفر الصادق رضي الله عنه، قال: يرزق الله المودة في القربى، ومن يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه وبركاته.
الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول).
روى نقلا عن كتاب " المحجة " عن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق رضي الله عنه: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) إلا تمنيا لقوة القائم المهدي وشدة أصحابه وهم الركن الشديد فإن الرجل منهم يعطي قوة أربعين رجلا وإن قلب رجل منهم أشد من زبر الحديد ولو مروا بالجبال الحديد لتدكدكت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل.

وروى عن صالح بن سعد، عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال:
قوة القائم عليه السلام والركن الشديد أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا.

الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٦ ط إسلامبول).

روى نقلا عن كتاب " المحجة " في قوله تعالى في سورة الروم: (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن أبي بصير، عن جعفر الصادق رضي الله عنه، قال: عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله.

السادس

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول).

روى نقلا عن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه إن صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدي محفوظ لو ذهب الناس جميعا أتى الله بأصحابه وهو الذين قال الله فيهم: (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) وهم الذين قال الله فيهم: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين).

السابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول).

روى نقلا عن كتاب " المحجة " عن وهب بن جمع قال: سألت جعفر الصادق رضي الله عنه، عن قوله تعالى في سورة الحجر: (قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) أي يوم هو؟ قال: يا وهب هو يوم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام.

الثامن

ما رواه القوم: منهم العلامة البلخي القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٨ ط إسلامبول)

قال:

روى نقلا عن كتاب " المحجة " في قوله تعالى في سورة الجاثية: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) عن الصادق رضي الله عنه، قال: أيام المرجو ثلاثة: يوم قيام القائم المهدي عليه السلام، ويوم الكرة، ويوم القيامة وقد تقدم في قوله تعالى: (وذكرهم بأيام الله) في سورة إبراهيم.

التاسع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول) قال:

وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق عليه السلام:

يا أبا بصير طوبى لمحبي قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره أوليائه أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

العاشر

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٢ ط إسلامبول) قال:

وعن أبي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى: (ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به أنه سيذكرون) في المائدة قال: سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام هنا عصابة منهم.

الحادي عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢١ ط إسلامبول) قال:
وفي سورة البقرة: (ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من
الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) إلى آخرها عن محمد بن مسلم
عن جعفر الصادق رضي الله عنه، قال: إن قدام القائم عليه السلام علامات بلوى من
الله
للمؤمنين قلت: وما هي؟ قال: هذه الآية قال تعالى: لنبلونكم بشئ من الخوف
من تلقيهم بالأسقام والجوع بغلاء أسعارهم، ونقص من الأموال بالقحط والأنفس
بموت ذائع والثمرات بعدم المطر، وبشر الصابرين عند ذلك.
ثم قال: يا محمد هذا تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
ونحن الراسخون في العلم.

الثاني عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " العرائس الواضحة "
(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال:
وعن أبي نصر، عن أبي عبد الله قال: لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع وعنه قال: ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء وكأني به في العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام وشخص ينادي على يده البيعة فيسير إليه أنصاره من أطراف الأرض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ الله الأرض به عدلا ثم يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار.
ومنهم العلامة المذكور في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث فيه أيضا عن أبي عبد الله بعين ما تقدم عن " العرائس الواضحة ".
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٤
ط الغري).
روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن " جالية الكدر " لكنه قال:
ينادي باسم القائم في ليلة العاشوراء، وزاد بعد قوله يأتي الكوفة: فينزل نجفها.

الثالث عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر) قال:
وعن أبي جعفر أيضا إذا قام القائم سار إلى الكوفة فوسع مساجدها وكسر كل جناح خارج عن الطريق ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها ويفتح القسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه.
ومنهم العلامة المذكور في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٩ ط القاهرة).
روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في " جالية الكدر " لكنه رواه فيها عن أبي عبد الله عليه السلام.
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٤ ط الغري).
روى الحديث بعين ما تقدم عن " جالية الكدر " لكنه زاد بعد قوله عن الطريق: وأبطل الكنف والمنازيب الخارجة إلى الطرقات.

الرابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٨ ط إسلامبول) قال:
وفي سورة الفتح: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) عن الصادق رضي الله عنه، قال في هذه الآية: إن لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين.
الخامس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢١ ط إسلامبول) قال:
وعن رفاعة بن موسى قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران: (وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها) قال: إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

السادس عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٩ ط إسلامبول) قال:
روي في قوله تعالى في سورة ق: (واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضي الله عنه، قال:
ينادي المنادي باسم القائم واسم أبيه عليهما السلام، والصيحة في هذه الآية صيحة من
السماء
وذلك يوم خروج القائم عليه السلام.

السابع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٩ ط إسلامبول) قال:
روي في قوله تعالى في سورة المدثر: (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير) عن المفضل، عن الصادق رضي الله عنه، قال: إذا
نودي في إذن القائم عليه السلام بالإذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين
قال: والقرآن ضرب فيه الأمثال ونحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا.

الثامن عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٣ ط الغري) قال:
عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: إلزم الأرض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها وما أراك تدرك ذلك: اختلافا بين بني العباس ومناديا ينادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام يقال لها: الجابية ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها: راية الأصهب وراية الأبقع وراية السفياني.
التاسع عشر
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٤ ط الغري) قال:
عن عبد الكريم الجشعمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنيه بمقدار عشر سنين من سنيكم فتكون سنيه بمقدار سبعين سنة من سنيكم هذه.

متمم العشرين

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" الينابيع " (ص ٤٢٨ ط إسلامبول) قال:

روي في قوله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم: (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذ جائتهم ذكراهم) عن المفضل، عن الصادق رضي الله عنه، قال: ساعة قيام القائم عليه السلام قلت: ما معنى ألا إن الذين يمارون في
الساعة لفي ضلال بعيد، قال: يقولون متى ولد ومن رآه وأين هو ومتى يظهر كل ذلك شكا في قضائه وقدرته أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة وقوله تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر، وما يدريك لعل الساعة قريب) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب.

الحادي والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٣ ط إسلامبول).

روى عن أبي بصير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: والله ما يجئ تأويلها حتى يخرج القائم المهدي عليه السلام.

فإذا خرج القائم لم يبق مشرك إلا كره خروجه ولا يبقى كافر إلا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله.

وهذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة وسورة الصف وفيهما ولو كره المشركون وفي سورة الفتح.

الثاني والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٩ ط إسلامبول) قال:

روي في قوله تعالى في سورة الرحمن: (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام).

عن معاوية بن عمار، عن الصادق رضي الله عنه، قال: لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعدائنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم يخبط هو وأصحابه بالسيف خبطا.

الثالث والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٤ ط إسلامبول) قال:

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت لعلي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن جدك جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال: إذا قام قائمنا المهدي قتل ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آبائهم فقال: هو ذلك قلت: فقول الله عز وجل: (لا تزر وازرة وزر أخرى) ما معناه فقال: صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون ويفتخرون بفعال آبائهم ومن رضي شيئا كمن فعله، ولو أن رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل فقوله تعالى: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا) نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام.

الرابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢١ ط إسلامبول) قال:
عن أبي خالد الكابلي، عن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه، في قول الله
عز وجل: (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) قال: يعني
أصحاب القائم الثلاثمائة وبضع عشر وهم والله الأمة المعدودة يجتمعون في ساعة
واحدة كقزع الخريف.
الخامس والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٦ ط إسلامبول) قال:
روي في قوله تعالى في سورة الشعراء: (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت أعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حنظلة قال: سألت جعفر الصادق رضي الله
عنه
عن علامات قيام القائم قال: خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام: الصيحة،
وخروج
السفياني، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليماني. قال: فتلوت هذه الآية،
فقلت له: أهي الصيحة؟ قال: نعم. لو كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله عز
وجل.

السادس والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في " ينابيع المودة "
(ص ٤٥٤ ط إسلامبول) قال:
روي في المناقب عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضل بن عمر
وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولينا أبي عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأيناه
جالسا على التراب وهو يبكي بكاء شديدا ويقول: سيدي غيبتك نفت رقادي
وسلبت مني راحة فؤادي، قال سدير: تصدعت قلوبنا جزعا فقلنا لا أبكى الله يا ابن
خير الورى عينيك فزفزف زفزفة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر
الجامع صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم
القيامة وهو الذي خص الله به محمدا والأئمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم
وتأملت
فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان غيبته
وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره وخلعهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله
عز وجل (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرقة
واستولت علي الأحزان وقال: قدر الله مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير
غيبة عيسى وأبطأ كإبطاء نوح وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلا على عمره،
أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف أن زوال ملكه بيد مولود من بني
إسرائيل
أمر بقتل مولود ذكر من بني إسرائيل حتى قتل نيفا وعشرين ألفا مولودا فحفظ
الله موسى، كذلك بنو أمية وبنو العباس وقفوا على أن زوال الجبابرة على يد القائم
منا قصدوا قتله ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره،
وأما غيبته كغيبة عيسى عليهما السلام فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم

الله عز وجل ذكره بقوله: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. كذلك غيبة القائم فإن الناس استنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بأنه لم يولد، وقائل يقول: أنه ولد ومات، وقائل يقول: إن حادي عشرنا كان عقيما، وقائل يقول: إنه يتعدى إلى ثالث عشر وما عدا، وقائل يقول: إن روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلها باطل وأما إبطائه كإبطاء نوح عليه السلام فإنه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يا نبي الله إن الله يقول: إن هؤلاء خلائقي وعبادي لست أهلكهم إلا بعد تأكيد الدعوة وإلزام الحجة واغرس النوى فإن لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له: أغرس النوى واصبر واجتهد فأخبر ذلك بالذين آمنوا به فارتد منهم ثلاثمائة رجل، ثم إن الله يأمر عند ثمرها كل مرة بأن يغرسها مرة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زال منهم يرتد إلى أن بقي بالإيمان نيف وسبعون رجلا، فأوحى الله إليه: الآن صفي الحق عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منا فإنه تمتد غيبته، ثم تلا: حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جائهم نصرنا، وأما الخضر ما طول الله عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لأمة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له، بل طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليهما السلام ولينقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على
الله حجة.

السابع والعشرون
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٣ ط الغري).
روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الأبياري في " جالية الكدر " (ص ٢٠٨ ط مصر).
روى الحديث عن أبي نصر: عن أبي عبد الله عليه السلام بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".
ومنهم العلامة المذكور في " العرائس الواضحة " (ص ٢٠٩ ط مصر).
روى الحديث فيه أيضا عن أبي نصر، عن أبي عبد الله عليه السلام بعين ما تقدم عن " الفصول المهمة ".

الثامن والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٦ ط إسلامبول) قال:

روي في قوله تعالى: (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن دراج قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه، يقول في هذه الآية: يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا ينفع أحدا تقرب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا، وأما من كان قبل هذا الفتح موقنا بإمامته ومنتظرا بخروجه فذلك الذي ينفعه إيمانه ويعظم الله عز وجل عنده قدره وشأنه، وهذا أجر الموالين لأهل البيت عليهم السلام (١).

---

(١) وقال بعد ذلك: وفي سورة سبأ: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا شراد خلق الله فكتبت ويحكم أما تقرؤن ما قال الله تعالى: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة، وهذا التفسير أيضا روي عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم.

نبذة مما ورد فيه عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
ما رواه القوم:
منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما في
" ينابيع المودة " (ص ٤٢٩ ط إسلامبول).
روى في قوله تعالى في سورة الملك: (قل أرأيتم إن أصبح مائكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين) عن علي بن جعفر الصادق، عن أخيه موسى الكاظم رضي الله
عنهم في هذه الآية قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد غيره.
نبذة مما ورد فيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
ونروي عنه أحاديث:
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٤٨ ط إسلامبول)
قال:
عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه: لا دين
لمن لا ورع له وإن أكرمكم عند الله أتقاكم أي أعملكم بالتقوى ثم قال: إن
الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء يطهر الله به الأرض من كل جور وظلم
وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة فإذا خرج أشرقت الأرض

بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا وهو الذي تطوى
له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل
الأرض ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فإن الحق فيه
ومعه وهو قول الله عز وجل إن نشأ ننزل عليهم آية من السماء فظلت أعناقهم
لها خاضعين -. وقول الله عز وجل: يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج أي خروج ولدي القائم المهدي عليه
السلام.

الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه " فرائد السمطين " (المخطوط).

روى بإسناده إلى أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: سمعت دعبل
ابن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها:
مدارس آيات خلت من تلاوة

فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة كائن * يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلي ثم قال: يا خزاعي نطق روح القدس
على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي
إلا إني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلا فقال:
يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد
الحسن
ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا،

وأما متى فإخبار عن الوقت وقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه عن
علي عليهم السلام: أن النبي قيل له متى يخرج القائم من ذريتك فقال: مثله كمثل
الساعة
لا يجليها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة.
ومنهم العلامة القندوزي في " ينابيع المودة " (ص ٤٥٤ ط إسلامبول).
روى الحديث من طريق الحمويني بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " إلا
أنه ذكر بدل قوله يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلا: يملأ الأرض قسطا
وعدلا وأسقط قوله: لو لم يبق.
الثالث
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٤
ط الغري) قال:
روى ابن خشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن
موسى الرضا أنه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب
الزمان القائم المهدي.

الرابع
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في " وسيلة النجاة "
(ص ٤٢٦ ط لكهنو).
روى عن الرضا عليه السلام قال: المهدي أعلم الناس وأحلم الناس وأتقى الناس وأسخى الناس وأشجع الناس وأعبد الناس ويولد مختوما وطاهرا ومطهرا.
الخامس
ما رواه القوم:
منهم العلامة المولوي محمد مبين أيضا في " وسيلة النجاة " (ص ٤١٦
ط لكهنو).
روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قيل له: ما اسم قائمكم؟ قال: منعنا أن نسميه قبل ولادته.

نبذة مما ورد عن أبيه الحسن العسكري عليه السلام
ونروي في ذلك أحاديث:
الأول
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٤ ط الغري) قال:
روي عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد الحسن بن علي: جلالتك تمنعني من مسائلتك فتأذن أن أسألك؟ فقال: سل فقلت: يا سيدي هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت: فإن حدث حادث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة.
الثاني
ما رواه القوم:
منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٤ ط الغري) قال:
أما النص على إمامته من جهة أبيه فروى محمد بن علي بن بلال قال: خرج إلى أمر أبي محمد الحسن بن علي العسكري قبل مضيه بسنين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده.

الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في " الفصول المهمة " (ص ٢٧٠ ط الغري).

عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عيسى بن الفتح قال: لما دخل علينا أبو الحسن عليه السلام السجن قال لي: يا عيسى لك من العمر خمس وستون سنة وشهر ويومان (إلى أن قال) قلت له: يا سيدي وأنت لك ولد فقال: والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطا وعدلا وأما الآن فلا، ثم أنشد متمثلا:

لعلك يوما أن تراني كأنما * بني حوالي الأسود اللوابد

فإن تميما قبل أن تلد القضاء * أقام زمانا وهو في الناس واحد (١).

---

(١) شطر من كلمات الصحابة في المهدي.

فمنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٦ ط مصر).

عن أبي هريرة قال: يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائما ولا يهريق دما.

ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السمهودي المتوفى سنة ٩١١ في " تاريخ المدينة المنورة " (ج ١ ص ٩٦ ط بمصر).

عن ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يجئ جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتلون المقاتلة ويبقرون بطون النساء ويقولون الحبلى في البطن اقتلوا صبابة الشر فإذا علو البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسفلهم أعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم.

ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٩ ط مصر).

عن عمار بن ياسر قال: إذا بلغ السفياني الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح.

ومنها ما رواه المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢٦ ط مصر).

عن عمار بن ياسر قال: إن لأهل البيت بينكم أمارات فالزموا الأرض حتى ينساب الترك في خلافته فينزع بعد سنتين من بيعته ويخالف الترك بالروم.

ومنها ما رواه العلامة السيوطي في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٦ ط مصر).

عن سعيد بن المسيب قال: يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء أن أميركم فلان.

ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨٠، الطبع المذكور).

عن ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قيل: يا أبا العباس يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم قال: هو أمر الله يؤتيه من يشاء.

ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨٤، الطبع المذكور).

عن ابن عباس قال: المهدي شاب منا أهل البيت قيل عجز عنها شيوخكم ويرجوها
شبابكم قال: يفعل الله ما يشاء.
ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٢ ط مصر).
عن ابن مسعود قال: إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر
علماء من أفق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا حتى
يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جائكم فيقولون جئنا في طلب هذا
الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه
واسم أبيه وأمه وجيشه، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له أنت فلان
ابن فلان فيقول لا بل أنا رجل من الأنصار حتى يفلت منهم فيصفونه لأهل الخبر منه والمعرفة
به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى أهل مكة
فيطلبونه بمكة، فيصيبونه فيقولون أنت فلان بن فلان وأمك فلانة ابنة فلان وفيك آية كذا وكذا وقد
أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم
إلى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون له: إثمنا عليك ودماؤنا في عنقك إن لم تمد يدك
نبايعك، هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن
والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقي الله محبته في صدور الناس فيصير مع قوم أسد بالنهار رهبان
بالليل.
ومنها ما رواه الحافظ الگنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان "
(ص ٩٣ ط النجف).
بإسناده عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: يخرج من ولد الحسين عليه السلام
من قبل المشرق لو استقبله الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقا قلت: رواه الطبراني
وأبو نعيم عنه.
ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٦ الطبع المذكور).
عن ابن عباس قال: يبعث المهدي بعد إياس وحتى يقول الناس لا مهدي، وأنصاره
ناس من أهل الشام عددهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا عدد أصحاب بدر يسيرون إليه من
الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي بهم ركعتين عند
المقام يصعد المنبر.
ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٦ الطبع المذكور).
عن عمار بن ياسر قال: إذا قتل النفس الزكية وآخره تقتل بمكة صنيعة نادي مناد
من السماء أن أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصبا وعدلا.
ومنها ما رواه العلامة محمد بن علي بن الحسين العلوي في " فضائل الكوفة "
(ص ٤٦ ط مصر).
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: أبو عبيدة
ابن عبد الله بن عمار بن ياسر يرفع الحديث إلى عبد الملك بن أبي ذر الغفاري قال:
أمرني أبو ذر أن أصحب سلمان الفارسي، فخرجت معه فر البطنا بالشام حتى إذا أقبلنا من
سفرنا نريد الكوفة حتى إذا كنا بالنجف بدت لنا أبيات الحيرة قال سلمان: أهي هي،
قلت: لا، قال: ثم سرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة، فقال سلمان: أهي هي، قلت:
نعم، قال: واها لك أرض البلية وأرض البقية بها قبة الإسلام، بها قبة الإسلام والذي نفس
سلمان بيده ما أعلم تحت أديم السماء أبياتا يدفع الله عنها من الذل والخزي إلا دون ما يدفع
عنك إلا أبياتا أحاطت ببيت الله الحرام أو بقية نبيه عليه السلام، والذي نفس سلمان بيده كأني
أنظر إلى البلاء يصب عليك صبا ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين يدفع الله عنها من البلاء
ما يدفع عنها إلا أبياتا، والذي نفس سلمان بيده إني لا أعلم لك زمانا لا يبقى تحت أديم السماء

مؤمن إلا وهو فيك أو قلبه يحن إليك، والذي نفس سلمان بيده كأني إلى المهدي غاديا منك
في اثنى عشر ألف عنان لا تقوم له راية إلا أكبها لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية.
ومنها ما رواه أيضا العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٨
الطبع المذكور).
عن عمرو بن العاص قال: علامة خروج المهدي إذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة
خروج المهدي.
ومنها ما رواه أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥، الطبع المذكور).
عن سعيد بن المسيب قال: تكون فتنة كأن أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب
طمت من جانب آخر فلا تتناهى حيى ينادي مناد من السماء ألا أن الأمير فلان ذلكم الأمير
حقا ثلاث مرات.
ومنها ما رواه العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال "
(ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد الدكن).
عن ابن عباس قال: إني لأرجو أن لا تذهب الأيام والليالي حتى يبعث الله منا غلاما
شابا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن وإني لأرجو أن يختم
الله بنا هذا الأمر كما فتحه بنا، فقال له رجل: يا ابن عباس عجزت عنها شيوخكم وترجوها
لشبابكم قال: إن الله يفعل ما يشاء.
ومنها ما رواه العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب " المحجة " على ما
في " ينابيع المودة " (ص ٤٢٣ ط إسلامبول).
عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية: لا يبقى صاحب ملة إلا صار
إلى الإسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبقر من الأسد والانسان من الحية وحتى لا تقرض
الغائرة جرابا وذلك عند قيام القائم عليه السلام.
ومنها ما رواه محمد طاهر الصديقي الهندي في " مجمع البحار " (ج ١
ص ٤٥ ط نول كشور).
عن ابن عباس في وصف المهدي يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب ويصرف بعدله
كل جور.
ومنها ما رواه السمهودي في " جواهر العقدين " (على ما في ينابيع المودة
ص ٤٣٥ ط إسلامبول).
عن نوف أنه قال: راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله.
ومنها ما رواه العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٥١
ط مصر).
نقلا عن القرطبي من حديث ابن مسعود وغيره أنه يخرج في آخر الزمان من المغرب
الأقصى يمشي النصر بين يديه أربعين ميلا راياته بيض وصفر فيها رقوم فيها اسم الله
الأعظم مكتوب فلا تنهزم له راية، فيبعث هذه الرايات مع قوم قد أخذ الله لهم ميثاق النصر
والظفر أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون الحديث يطول وفيه فيأتي الناس من
كل جانب ومكان فيبايعونه يومئذ بين الركن والمقام وهو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد
المبايعة الأولى بالمغرب ا ه وفي رسالة الشيخ الصبان قال: يؤخذ من أحاديث أخر
أنه يخرج أي المهدي من المشرق من بلاد الحجاز والقول بأنه يخرج من المغرب لا أصل له
كما نبه عليه العلقمي ا ه (قلت) ولعل الجمع ممكن عملا بالروايتين بأن تحمل أحاديث

المشرق على الظهور التام بدليل المبايعة الثانية بين الركن والمقام بعد البيعة الأولى كما في رواية القرطبي.
ومنها ما رواه العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في " فضائل الكوفة " (ص ٤٨) قال:
أنا محمد قال: أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي قال: أنا محمد ابن القاسم بن زكريا قراءة قال: عباد بن يعقوب قال: أنا عيسى بن عبد الله قال: أخبرني غير واحد من أهل بيتي أن سلمان الفارسي كان يقول: الكوفة مهاجر آل محمد.
أنموذج من كلمات علماء القوم في المهدي عليه السلام
قد تقدم نقل كلمات جماعة منهم في باب (تاريخ ميلاده ع) ونذكر هيهنا جملة أخرى قال العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي في " البيان في أخبار آخر الزمان " (ص ١٠٢ ط الغري):
من الدلالة على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته وإلى الآن وأنه لا امتناع في بقائه كبقاء عيسى بن مريم والخضر وإلياس من أولياء الله تعالى وبقاء الأعور الدجال وإبليس اللعين من أعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة.
أما عيسى فالدليل علي بقاءه قوله تعالى: وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته، ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية إلى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا في آخر الزمان، وأما السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن ابن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال: فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهرورتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين وأيضا ما تقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.
وأما الخضر وإلياس فقد قال ابن جرير الطبري: الخضر وإلياس باقيان يسيران في الأرض وأيضا ما رواه في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا أنه قال: يأتي وهو محرم عليه أن يدخل بقباب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول الدجال: إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون: لا قال: فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال: فيريد الدجال أن يقتله فلن يسلط عليه وقال إبراهيم بن سعد: يقال إن هذا الرجل هو الخضر هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه سواء.

وأما الدليل على بقاء الدجال (إلى أن قال):
وأما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة أما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، قال: هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام (إلى أن قال):
وأما السنة فما تقدم في كتابنا من الأحاديث الصحيحة الصريحة.
وأما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى.
أما النص فما تقدم من الأخبار على أنه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وأنهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل أنه إمام الأمة في آخر الزمان وأن عيسى (ع) يصلي خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت أنه حي موجود.
وأما المعنى في بقائهم لا يخلو من أحد قسمين، إما أن يكون بقاؤهم في مقدور الله أو لا يكون، ومستحيل أن يخرج عن مقدور الله لأن من بدأ الخلق من غير شئ وأفناه ثم يعيده بعد الفناء لا بد أن يكون البقاء في مقدوره، وإذا ثبت أن البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو أيضا من قسمين إما أن يكون راجعا إلى اختيار الله تعالى أو إلى اختيار الأمة ولا يجوز أن يكون إلى اختيار الأمة لأنه لو صح ذلك منهم لصح من أحدنا أن يختار البقاء لنفسه ولولده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا فلا بد من أن يكون راجعا إلى اختيار الله سبحانه.
ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضا إما أن يكون لسبب أو لا يكون لسبب فإن كان لغير سبب كان خارجا عن وجه الحكمة وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في أفعال الله تعالى فلا بد من أن يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى قلت: وسنذكر بقاء كل أحد منهم على حدته أما بقاء عيسى (ع) لسبب وهو قوله تعالى: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية إلى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا في آخر الزمان.
وأما الدجال اللعين لم يحدث حدثا مذ عهد إلينا رسول الله (ص) أنه خارج فيكم الأعور الدجال وأن معه جبال من خبز تسير معه إلى غير ذلك من آياته فلا بد أن يكون ذلك في آخر الزمان لا محالة.
وأما الإمام المهدي (ع) مذ غيبته عن الأبصار إلى يومنا هذا لم يملأ الأرض قسطا وعدلا كما تقدمت الأخبار في ذلك فلا لا بد أن يكون ذلك مشروطا بآخر الزمان فقد صارت هذه الأسباب لاستيفاء الأجل المعلوم، فعلى هذا اتفقت أسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم في وقت معلوم وهما صالحان نبي وإمام طالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الأخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسى (ع) فما المانع من بقاء المهدي عليه السلام. كان إمام آخر الزمان يملأ الأرض قسطا وعدلا على ما تقدمت الأخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا لهم في بقائه من عند رب العالمين.
والدجال إذا بقي فبقاؤه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالأمة ولكن في بقائه ابتلاء من الله تعالى.
وأما بقاء عيسى (ع) فهو سبب إيمان أهل الكتاب للآية والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الأنبياء وخاتم النبيين ورسول رب العالمين ويكون بيانا لدعوى الإمام عن أهل الإيمان ومصدقا لما دعا إليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه ونصرته إياه ودعاؤه إلى الملة

المحمدية التي هو إمام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام أصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الأصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وإنما قلنا أن بقاء المهدي أصل لبقاء الاثنين لأنه لا يصح وجود عيسى (ع) بانفراده غير ناصر لملة الإسلام وغير مصدق للإمام لأنه لو صح ذلك لكان منفردا بدولة ودعوة وذلك يبطل دعوة الإسلام من حيث أراد أن يكون تبعا فصار متبوعا وأراد أن يكون فرعا فصار أصلا والنبي (ص) قال: لا نبي بعدي وقال (ص): الحلال ما أحل الله على لساني إلى يوم القيامة والحرام ما حرم الله على لساني إلى يوم القيامة فلا بد من أن يكون عونا وناصرا ومصدقا وإذا لم يجد من يكون له عونا ومصدقا لدعواه لم يكن لوجوده تأثير فيثبت أن وجود المهدي أصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يكون للأمة إمام يرجعون إليه ووزير يعولون عليه لأنه لو كان الأمر كذلك لم يزل الإسلام مقهورا ودعوته باطلا فصار وجود الإمام أصلا لوجوده على ما قلنا.

ونقل العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٧ ط مصر).

عن ابن سعد وابن أبي شيبة عن ابن عمرو أنه قال: يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي.

ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٦ ط مصر) قال:

عن نعيم بن حماد وعمر بن شيبة عن عبد الله بن عمرو قال: إذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي.

ونقل العلامة القرطبي في " التذكرة ".

بإسناده عن عبد الله بن عمر قال: إذا خسف الله بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي.

ونقل العلامة المولى علي المتقي الهندي في " كنز العمال " (ج ١١ ص ٢٢٤ ط حيدر آباد).

عن ابن عباس قال: إذا كان خروج السفياني في سبع وثلاثين كان ملكه (ثمانية وعشرين شهرا) وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر، (نعيم بن حماد).

ونقل العلامة ابن الصباغ في " الفصول المهمة " (ص ٢٨٢ ط الغري).

والعلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار "

(ص ١٢٤ ط الشرفية بمصر) قالا:
وقال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى: وأنه لعلم الساعة، هو المهدي يكون في آخر الزمان.
ومنها ما نقله الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في تفسيره " جامع البيان " (ج ١ ص ٥٠١).
عن موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط عن السدي قوله (لهم في الدنيا خزي) أما خزيهم في الدنيا فإنهم إذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي.
ونقل العلامة القرطبي في " تفسيره ".
عن السدي:
في قوله تعالى: ليظهره على الدين كله، ذاك عند خروج المهدي لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الجزية قال: وقيل أن المهدي هو عيسى فقط وهو غير صحيح لأن الأخبار الصحاح قد تواترت على أن المهدي من عترة رسول الله (ص) فلا يجوز حمله على عيسى قال: والحديث الذي ورد أنه لا مهدي إلا عيسى غير صحيح.
قال: وقال البيهقي في كتاب البعث والنشور لأنه رواية محمد بن خالد الجندي وهو مجهول يروي عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والأحاديث التي قبله في التنصيص على خروج المهدي وفيها بيان كون المهدي من عترة النبي صلى الله عليه وسلم أصح إسنادا.
ونقل العلامة السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر)
قال:
عن مطر الوراق قال: لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرا.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٤ ط مصر).
عن الزهري قال: يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا عدد أهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البرادع - يعني تراسهم - ويقال: أنه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفياني فيقتلون لا يبقى منهم إلا الشريد فيهربون إلى السفياني فيخبرونه ويخرج المهدي إلى الشام فيلتقي السفياني المهدي ببيعته ويسارع الناس إليه من كل وجه ويملأ الأرض عدلا.
ونقل العلامة السيوطي في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر)
قال:
عن طاووس قال: علامة المهدي أن يكون شديدا على العمال جوادا بالمال رحيما بالمساكين.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر).
عن الوليد بن مسلم قال: لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياني على أعوادها.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر).
عن صمرة عن بعض أصحابه قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك - والقيل الرأس -.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧١ ط مصر).
عن الزهري قال: يستخرج المهدي كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع.

ومنها ما نقله أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر).
عن أرطأة قال: المهدي مني من قريش آدم ضرب من الرجال.
أيضا عن أرطأة قال: المهدي ابن عشرين سنة.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر).
عن ابن سيرين قال: على راية المهدي مكتوب: البيعة لله.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر).
عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر).
عن أبي عمرو الداني في سننه عن ابن شوذب قال: إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨٢ ط مصر).
عن نعيم، عن كعب قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضئ.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٨٢ ط مصر).
عن نعيم بن حماد وأبو الحسن الحربي في الأول من الحربيات عن علي بن عبد الله بن عباس قال: لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية.
ونقل أيضا في كتابه " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٥ ط مصر).
عن عبد الله بن شريك قال: مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلمة.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٣ ط مصر).
عن أبي جعفر قال: لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٧ ط مصر).
عن كعب قال قتادة: المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل محبوب في الخلايق يطفي الله به الفتنة العمياء وتأمن الأرض حتى أن المرأة لتحج في خمس نسوة ما معهن رجل لا تتقي شيئا إلا الله تعطي الأرض زكاتها والسماء بركتها.
ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٧٧ ط مصر).
عن كعب قال: إني أجد المهدي مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عمله ظلم ولا عيب. ونقل أيضا في " الحاوي للفتاوي " (ص ٦٥ ط مصر).
عن ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فإذا فتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض فأتى الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطا وعدلا وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها وتنعم أمتي ولايته نعمة لم تنعمها قط.
وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في " تهذيب التهذيب " (ج ٩ ص ١٤٤ ط حيدر آباد):
وقد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله

وسلم في المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملأ الأرض عدلا وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وأمره.

وذكره في " الحاوي للفتاوي " بعينه.

ومنها ما نقله العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصري في كتابه " الإشراف " (ص ٣٤ ط مصر) قال:

المهدي رجل تقي من سلالة الرسول يظهر في آخر الزمان لتطهير المجتمع من البدع والضلالات وقد جاءت الأحاديث النبوية كثيرة في صدد ظهوره رد بها العلامة السيد الغماري على من أنكره من المعاصرين.

ونقل المولى علي المتقي الهندي في " منتخب كنز العمال " (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر).

عن نعيم بن حماد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال:

في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايع مثل عدة أهل بدر يرضى عن ساكن السماء وساكن الأرض. نعيم بن حماد في الفتن (ك) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

ونقل أيضا في " كنز العمال " (ج ١١ ص ٣٧٥).

عن الحسن بن محمد بن علي قال: لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم إحدى أربع خلال، يلقي الله بأسهم بينهم، أو تجئ الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشا إلى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم).

وروى العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن في " فضائل الكوفة " (ص ٥٧) قال:

أنا محمد قال: أنا محمد بن عبد الله الجعفي قال: نا أبو جعفر أحمد بن علي بن سهل الحناط العابد قال: أنا قاسم بن عبيد الطحان قال: أنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي قال: أنا عبد الرحمن بن راشد المنقري عن أبي داود الطهوي قال: أنا عبد الأعلى بن عامر قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول: الكوفة دار هجرة مرتين، قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: هاجروا إلى علي بن أبي طالب صلى الله عليه ويهاجرون إلى المهدي.

وعن محمد قال أنا محمد بن العباس الحذاء المقري قال: أنا أحمد بن محمد بن عمرو قال: أنا الحسين بن حميد قال: أنا محمد بن الحسن الجعفي قال: حدثني حفص بن عمر أبو عمر الفراء قال: أنا أبو داود الطهوي عن عبد الأعلى الثعلبي، عن محمد بن الحنفية قال: إن الكوفة دار هجرة مرتين قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: كانوا وزراء أمير المؤمنين وأنصاره، وسيكونون وزراء المهدي وأنصاره.

وروى العلامة العارف الشهير الشيخ محيي الدين محمد الطائي الأندلسي المالكي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ في " محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار " (ج ١ ص ٢٥٨ ط مصر بمطبعة الشعراوي).

عن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم العسقلاني الكناني قال: حدثني أبي قال: قرئت في كتاب ابن عصمة إلى أن قال: ثم يخرج المهدي فيقتل السفياني ذبحا تحت

شجرة بخارج دمشق ويبايع بين الركن والمقام فيملأ الأرض قسطا وعدلا، ثم يغزو القسطنطينية بعساكر في جملتهم سبعون ألفا من ولد إسحاق فيكبرون عليها فينهدم ثلثها ثم يكبرون الثانية فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون ثالثة فينهدم سورها كله فيدخلونها فيكسبون فيها أموالا عظاما.

ونقل العلامة الحمزاوي في " مشارق الأنوار " (ص ١٢٥ ط مصر).

عن الشيخ القطب الغوثي سيدي محيي الدين بن العربي في " الفتوحات " قال:

اعلموا أنه لا بد من خروج حتى لا يخرج حتى تملأ الأرض جورا وظلما فيملؤها قسطا وعدلا، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب والده الإمام حسن العسكري ابن الإمام علي النقي بالنون ابن الإمام محمد التقي بالتاء ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء وقريبا منه في الخلق أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية يمشي الخضر بين يديه يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم له ملك يسدده من حيث لا يراه (إلى أن قال) واعلم أن المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم، وله رجال إلهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة عنه ويعينونه على ما قلده الله به، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة البيضاء شرق دمشق متكئا على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتنحى الإمام من مقامه فيتقدم فيصلي بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله إليه المهدي طاهرا مطهرا وقال في محل آخر من فتوحاته: قد استوزر الله للمهدي طائفة خبأهم الله تعالى من مكنون غيبه أطلعهم كشفا وشهودا على الحقايق وما هو إلا أمر الله في عباده فلا يفعل المهدي شيئا إلا بمشاورتهم إلخ.

وقال العلامة عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحنبلي البغدادي العكبري المتوفى سنة ٦١٦ والمولود سنة ٥٣٨ في " التبيان في شرح

الديوان أي ديوان المتنبي " (ج ٢ ص ٦٧ ط الحلبي بمصر).
المهدي الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم، الذي يأتي في آخر الزمان، ويخرج في زمنه عيسى بن مريم.
وقال العلامة سبط ابن الجوزي في " التذكرة " (ص ٣٧٧ ط النجف):
المهدي هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة.
وقال العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في " سنن الهدى " (مخطوط):
والمهدي من أمته وعترته صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في آخر الزمان ويملأ العالم من العدل والإحسان.
وقال النبهاني في " جواهر البحار " (ج ٤ ص ١٦٨ ط القاهرة):
والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروي عن علي رضي الله تعالى عنه ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيتخذها المهدي عليه السلام خليفة آخر الزمان.
وقال الشيخ حسن النجار في " الاشراف " (ص ٣٤ ط مصر):
وفي فضائل المهدي وتعيين اسمه وتحديد مهمته التي يقوم بها وضبط بلده التي ينشأ منها وذكر أوصافه ومدة مكثه في الأرض وكيفية اجتماعه بعيسى عليه السلام عند نزوله آخر الزمان في كل هذا كلام كثير واسع أفاض فيه كتاب نور الأبصار للشبلنجي وكتاب بيان الإشكال فيما حكي عن المهدي من الأقوال لأبي عبد الله حمدان بن يحيى.
وقال العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الأبياري المصري السالك المعاصر في كتاب " جالية الكدر " في شرح منظومة البرزنجي (ص ٢٠٧ و ٢٠٨ ط مصر).
ثم قال (أي صاحب الفصول المهمة) ومن الدلائل على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والخضر إلى أن قال: وصفته أنه شاب مربوع القامة حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الأنف أجلى الجبهة في خده الأيمن خال أسود، وقد ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثا في أمره وأبي عبد الله الكنجي في كتابه البيان في أخبار آخر الزمان.
وقال العلامة بهجت أفندي في " تاريخ آل محمد " (ص ١٩٨ ط طهران):
لما كان حديث (من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية) متفقا عليه بين علماء المسلمين فلا يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الإمام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدي صاحب العصر والزمان ولد ببلدة سامراء وإليه انتهت وراثة النبوة والوصاية والإمامة وقد اقتضت الحكمة الإلهية حفظ سلسلة الإمامة إلى يوم القيامة فإن عدد الأئمة بعد رسول الله (صلعم) محصورة معلومة وهي اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروي في الصحيحين خلفاء بعدي اثنى عشر كلهم من بني هاشم.
وقال العلامة الشيخ عبد القادر الشافعي بن محمد بن سعيد بن أحمد الكردي السننديجي المتوفى ١٣٠٦ في كتابه " تقريب المرام في شرح تهذيب الأحكام " (ص ٣٣٥ ط الامرية ببولاق):
قد وردت أحاديث صحيحة في ظهور إمام من ولد فاطمة يملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فذهب العلماء إلى أنه إمام عادل من ولد فاطمة رضي الله عنها.

وقال العلامة السيد الشريف محمد بن رسول الحسيني البرزنجي
الشافعي المدني المتوفى سنة ١١٠٣ في كتابه " الإشاعة في أشراط الساعة "
(ص ٨٧ ط مصر):
إعلم أن الأحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لا تكاد تنحصر فقد قال محمد بن
بذكر المهدي وأنه من أهل بيته صلى الله عليه وسلم (إلى أن قال) (المقام الأول)
في اسمه ونسبه ومولده ومبايعه ومهاجره وحليته وسيرته فذكرها على ما تقدم مشروحا أما
اسمه إلى أن قال: وفي (ص ٩٣ ط مصر):
ورد عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: لصاحب هذا الأمر يعني
المهدي عليه السلام غيبتان إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم ذهب ولا يطلع على
موضعه أحد من ولي ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره، وهاتان الغيبتان والله أعلم ما مر آنفا.
وفي (نسخة ٩٩):
ثم تتمهد الأرض للمهدي ويلقي الإسلام بحرا به ويدخل في طاعته ملوك الأرض كلهم
ويبعث بعثا إلى الهند فتفتح ويؤتى بملوك الهند إليه مغلغلين وتنقل خزائنها إلى بيت المقدس
فتجعل حلية لبيت المقدس ويمكث في ذلك سنين إلى أن قال:
وأما سيرته فإنه يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ نائما ولا يهريق دما
يقاتل على السنة لا يترك سنة إلا أقامها ولا بدعة إلا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان
كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم أوله يملك الدنيا كلها كما ملك ذو القرنين وسليمان
يكسر الصليب ويقتل الخنزير يرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم ويملأ الأرض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا يحثو المال حثيا ولا يعده عدا يقسم المال صحاحا بالسوية يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الأرض والطير في الجو والوحش في القفر والحيتان في البحر
يملأ قلوب أمة محمد غنى حتى أنه يأمر مناديا ينادي ألا من له حاجة في المال؟ فلا يأتيه
إلا رجل واحد فيقول أنا فيقول إئت السادن يعني الخازن فقل له أن المهدي يأمرك أن
تعطيني مالا فيقول له أحث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول كنت أجشع أمة محمد
صلى الله عليه وسلم أي أحرصهم والجشع أشد الحرص ويقول أعجزهما وسعهم قال: فيرده

____

فلا يقبل منه فيقال له: إنا لا نأخذ شيئا أعطيناه، تنعم الأمة برها وفاجرها في زمنه نعمة لم يسمع بمثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا لا تدخر شيئا من قطرها تؤتي الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئا من برزها تجري على يديه الملاحم يستخرج الكنوز ويفتح المدائن ما بين الخافقين يؤتى إليه بملوك الهند مغلغلين وتجعل خزائنهم حليا لبيت المقدس يأوي إليه الناس كما تأوي النحل إلى يعسوبها حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه مخالفيه وأدبارهم جبرئيل على مقدمته وميكائيل على ساقته ترعى الشاة والذئب في زمنه في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا تضربهم شيئا ويزرع الانسان مدا يخرج له سبعمائة مد ويرفع الربا والوبا والزنا وشرب الخمر وتطول الأعمار وتؤدى الأمانة وتهلك الأشرار ولا يبقى من يبغض آل محمد صلى الله عليه وسلم، محبوب في الخلائق يطفئ الله به الفتنة العمياء وتأمن الأرض حتى أن المرأة تحج في ضمن نسوة ما معهن رجل لا يخفن شيئا إلا الله، مكتوب في أسفار الأنبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب.

وقال العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزاوي من علماء أواخر القرن الثالث عشر في كتابه " مشارق الأنوار " (ص ١٥٦ ط مصر):

وجاء في بعض الروايات أنه ينادي عند ظهوره فوق رأسه ملك: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فتقبل عليه الناس ويشربون حبه أنه يملك الأرض شرقها وغربها وأن الذين يبايعونه أولا بين الركن والمقام بعدد أهل بدر إلى أن قال:

وأن على مقدمة جيشه جبرئيل وميكائيل على ساقته إلى أن قال:

وأحاديثه بلغت مبلغ التواتر المعنوي فلا معنى لإنكارها.

وفي (ص ١٥٠، الطبع المذكور).

وذكر (العارف الشعراني) في حديث آخر في مبايعة المهدي: أن المهدي يقول:

أيها الناس أخرجوا إلى قتال عدو الله وعدوكم فيجيبونه ولا يعصون له أمرا، فيخرج المهدي ومن معه من المسلمين من مكة إلى الشام لمحاربة عروة بن محمد السفياني ومن معه من بني كلب، وللإمام السيوطي فيما يتعلق بالمهدي إلى أن قال: وأما السفياني فيبعث إليه جيشا من الشام فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم إلا المخبر فيسير إليه السفياني بمن معه ويسير هو بمن معه إلى السفياني فتكون النصرة للمهدي ويذبح السفياني وهو رجل من ولد خالد ابن يزيد بن أبي سفيان إلى أن قال:

ويبالغ ولي الله المهدي فيخرج في ثلاثين رجلا فيبلغ المؤمنين خروجه فيأتوه من أقطار الأرض ويحنون إليه كما تحن الناقة إلى فصيلها إلى أن قال: فإذا فرغ من بيعة الناس بعث خيلا إلى المدينة عليهم رجل من أهل بيته فيقاتل الزهري فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ويرزق الله وليه الظفر فيقتل الزهري ويقتل أصحابه فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة بني كلب ولو بعقال، فإذا بلغ الخبر السفياني خرج من الكوفة في سبعين ألفا حتى إذا بلغ البيداء عسكره وهو يريد قتال ولي الله وخراب بيت الله فبينما هم كذلك بالبيداء إذ نفر فرس رجل من العسكر فخرج الرجل في طلبه وبعث الله جبرئيل فضرب الأرض برجله فخسف الله عز وجل بالسفياني وأصحابه ورجع الرجل يقود فرسه فيستقبله جبرئيل فيقول ما هذه الضجة في العسكر فيضربه الجبرئيل بجناحه فيتحول وجهه مكان القفا إلخ.

وقال العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري في " نهاية الأرب " (ج ١٤ ص ٢٧٣ ط القاهرة):

يبعث إلى المهدي عج جيش ثلاثون ألفا فينزلون في البرية، ثم يخرج السفياني إلى البيداء، فإذا استقر بالموضع خسف الله تعالى بهم الأرض، فيأخذهم إلى أعناقهم حتى لا يفلت منهم إلا رجلان يخرجان بفرسيهما، فإذا وصلوا إلى القوم رأوهم وقد خسف الله بهم، فيخسف الأرض بواحد منهما، ويحول الله وجه الآخر إلى قفاه، فيبقى كذلك مدة حياته ثم يخرج المهدي بمن معه إلى بلاد الروم فيسير حتى يسمع بهلاك السفياني وأصحابه.

قال: وذلك قوله تعالى: (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب).

فيحمد المهدي الله تعالى ذلك، ويخرج إلى بلاد الروم في نحو مائة ألف فيصل إلى القسطنطينية فيدعو ملك الروم إلى الإسلام فيأبى فيقاتله، ويدوم القتال بينهم شهرين، ثم ينهزم ملك الروم، ويدخل (المسلمون) إلى القسطنطينية، فينزل المهدي على بابها، ولها سبعة أسوار فيكبر سبع تكبيرات فينهدم كل سور منها بتكبيرة. ويدخلها المهدي ويقتل خلقا كثيرا ويقتل ملك الروم، ثم يرفع (عنهم) السيف، ويأخذ المسلمون من الغنائم ما لا يحصى، حتى أن الرجل ليأخذ من الجوهر ما يعجز عن حمله. فبينما هم كذلك إذ يأتيهم الخبر من خليفة المهدي بخروج الدجال واجتماع الناس عليه، فيتركون تلك الغنائم وينصرفون إلى بلادهم مسرعين لمحاربة الدجال. فيقال: أن المهدي يسير نحو الدجال وعلى رأسه عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيلتقون ويقتلون قتالا شديدا، فيقتل من أصحاب الدجال أكثر من ثلاثين ألفا، ثم ينهزم الدجال فيمر نحو بيت المقدس، فيأمر الله الأرض بإمساك قوائم خيله، ويرسل عليهم ريحا حمراء فتقتل منهم أربعين ألفا.

قال: ثم يقبل المهدي بجيشه زهاء مائة ألف، في أيديهم الرايات البيض. فيقول المهدي (لعسكر الدجال): ويلكم أتشكون في هذا الأعور الكذاب أنه الدجال؟ فيقولون: لا، ولكنا نعيش في طعامه، فيمسخون في الحال قردة، وخنازير. ثم ينزل عيسى بعد

ذلك إلى الأرض ويصلي خلف المهدي على ما نذكره إنشاء الله تعالى.
وقال علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور المصري في " لسان العرب "
(ج ١٤ ص ٤ ط دار الصادر في بيروت):
في حديث أبي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الأرض أربعين، وقيل أربعين سنة.
قال الشيخ عبد الرحمن البسطامي: في " درة المعارف في حقه نظما "
(على ما في تاريخ آل محمد ص ١٩٧):
ويظهر ميم المجد من آل أحمد * ويظهر عدل الله في الناس أولا
كما قد روينا عن علي الرضا * وفي كنز علم الحرف أضحى محصلا
ويخرج حرف الميم من بعد شينه * بمكة نحو البيت بالنصر قد علا
فهذا هو المهدي بالحق ظاهر * سيأتي من الرحمن للخلق مرسلا
ويملأ كل الأرض بالعدل رحمة * ويمحو ظلام الشرك والجور أولا
ولايته بالأمر من عند ربه * خليفة خير الرسل من عالم العلا
وقال صدر الدين قونوي من كبار الصوفية:
" يقوم بأمر الله في الأرض ظاهرا * على رغم الشياطين يمحق الكفر "
" يؤيد شرع المصطفى (ص) وهو ختمه * ويمتد من ميم بأحكامها يدري "
وقال العلامة السيد عباس المكي في " نزهة الجليس " (ج ٢ ص ١٢٨):
وأما فضائله (أي المهدي عليه السلام) فكثيرة ومعجزاته كالشمس شهيرة، وقد ذكر
بعض فضائله ومعجزاته الشيخ العلامة الفهامة محمد بن الحسن الحر الشامي العاملي المشغري
في " ديوانه " في أرجوزة طويلة اختصرنا منها قوله:
لقبه المهدي والمنتظر * والقائم المكرم المطهر
تواتر النص بأنه ولد * من الفريقين وأنه وجد
وكم رآه رجل ففازا * إذ شاهد الرشاد والإعجازا
أكثر من سبعين شخصا شاهدوا * جماله ولاحت الشواهد
لذاك قد تواتر الأخبار * بذاك والأنباء والآثار
وغاب غيبتين صغرى امتدت * وكانت الشدة فيها اشتدت
قريب سبعين من الأعوام * كان اختفى عن أكثر الأنام
كان له من الموالي سفرا * إذ غاب واختفى ورام السفرا
وغيبة أخرى إلى ذا الآن * وأنه لصاحب الزمان
لكنه لا بد من أن يخرجا * وبعد شدة تلاقي الفرجا
والنص ناهيك به تواترا * فانظر إلى كل كتاب كي ترى
وهي ألوف قد روت في الكتب * وشهدت له بكل عجب
عليك بتتبع النصوص * على العموم وعلى الخصوص
إن شئت فاصرف نحوها الأعنة * وانظر مؤلفات أهل السنة
تجد كثيرا من رواياتهم * جاء بها من ليس بالمتهم
وإن ترد أخبار البديعة * فانظر إلى مؤلفات الشيعة
فإنها مشحونة بذاكا * فدع جهولا منكرا أفاكا
ومعجزاته كثيرة أتت * منقولة مما استفاض وثبت
كم أخبر القوم بما كان اختفى * من مرض الشكوك فازوا بالشفاء

كم حملوا له من الأموال * وما درى خلق بتلك الحال
فجائهم كتابه بكل ما * كان وبالتفصيل فانظر واعلما
وفي سوار أرسلوه من ذهب * عجائب شتى بها الشك ذهب
إذ رده وباقي المال قبل * قال اكسروه فبأمره عمل
فظهر الحديد والنحاس * وسطه وحار فيه الناس
وأرسلوا ذهبه فقبلا * وكم غريب مثله قد نقلا
وبعثوا يوما إليه مالا * فرده إذ لم يكن حلالا
وقال: من مال فلان فيه * أربعمائة بلا تمويه
فحسبوا فوجدوه حقا * ولم يقل مولاي إلا صدقا
أخبر قوما بزمان موتهم * وأرسل الأكفان عند فوتهم
وكم دعى فلاحت الإجابة * وربه لما دعي أجابه
وجعل التراب في الحال ذهب * ووهب السائل منه ما وهب
ونطقه في ساعة الولادة * بالذكر والدعاء والشهادة
وبعدها في صفر السن عجب * وأي علم عنهم قد احتجت
ولاح نور ساطع إلى السماء * إذ ذاك فتعجبوا لما سما
وطيه الأرض لبعض الناس * معجزة لاحت بلا التباس
وكتبوا له بلا مداد * فورد الجواب بالسواد
وقد شفى الأمراض ميل كحلا * به فأذهب الشكوك والبلا
وفرش الحصير فوق الماء * وقام للصلاة والدعاء
فحار فيه طالب وغرقا * وعاد عنه خائبا منطلقا
ومحمل له مضى نحو السماء * كأنه قد كان يرقى سلما
وكم شفى المرضى بمسح الكف * أو بدعاء في الشفاء يكفي
روى ثلاثمأة من ماء * لم ينتقص من أعجب الأشياء
شبعهم من زاده أيضا عجب * وهو بحاله وقد زال السغب
أراهم الورد الطري الأحمرا * في غير وقته فدع عنك المرا
إخباره بالغيب ليست تنكر * إذ في كتاب الله ذاك يذكر
إلا من ارتضاه من رسول * في سورة الجن فخذ دليلي
إذ علمه من النبي المرتضى * اختارهم لكل غيب وارتضى
رأيته في النوم غير مرة * فأوجب الفرحة والمسرة
أخبرني بكل ما أضمرته * وقد أجابني وما سئلته
ناولني الكأس وليس يكسر * شربته ما كان فيه سكر
وكنت إذ ذاك مريضا دنفا * ففزت لما أن شربت بالشفا
تفصيل معجزاته يطول * وكل ما نقلوا له قليل
وعمره ثمانمأة خلت * ثلاثة وأربعين قد تلت
وربنا أدرى بما قد بقيا * من عمره وما رأى ولقيا
غيبته تواترت أخبارها * واشتهرت من قبلها آثارها
وطول عمره كذا مروي * ينقله العدو والولي
وطول عمر الخضر ليس ينكر * فما الذي من مثل هذا أنكر
وعمر لقمان وإبليس عجب * وذاك ممكن وهذا قد وجب
كذاك إلياس بلا نزاع * وذاك أمر ما اقتضاه داع
كذاك إدريس وعيسى بقيا * وكم وكم مثلهم قد رويا

وانظر إلى المعمرين ألفا * وفوقها بين الأنام يلقى
وانظر إلى غيبة بعض الأنبيا * ثم إلى اختفاء بعض الأوصيا
وقدرة الله التي لا تنكر * تشمل ما يروي هنا ويذكر
خروجه في آخر الزمان * قد صح بالنص وبالبرهان
آخر الجزء الثالث عشر، والحمد لله أولا وآخرا.